

قررت وزارة التعليم اعتماد هذا
الكتاب للمعلم وطبعه على نفقتها

الدراسات الاجتماعية والوطنية

للفصل الأول المتوسط
الفصل الدراسي الثاني

دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

٢ وزارة التعليم ، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي

الثاني - دليل المعلم. / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٢٩ هـ

٢٦٨ ص: ٢٦ x ٢١ سم

ردمك : ٨-٥٥٠-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - التربية الوطنية - كتب دراسية

السعودية - كتب دراسية

ديوي ٣٧١،٨٣٢

١٤٢٩/٣٣

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٣٣

ردمك : ٨-٥٥٠-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

موقع

www.moe.gov.sa

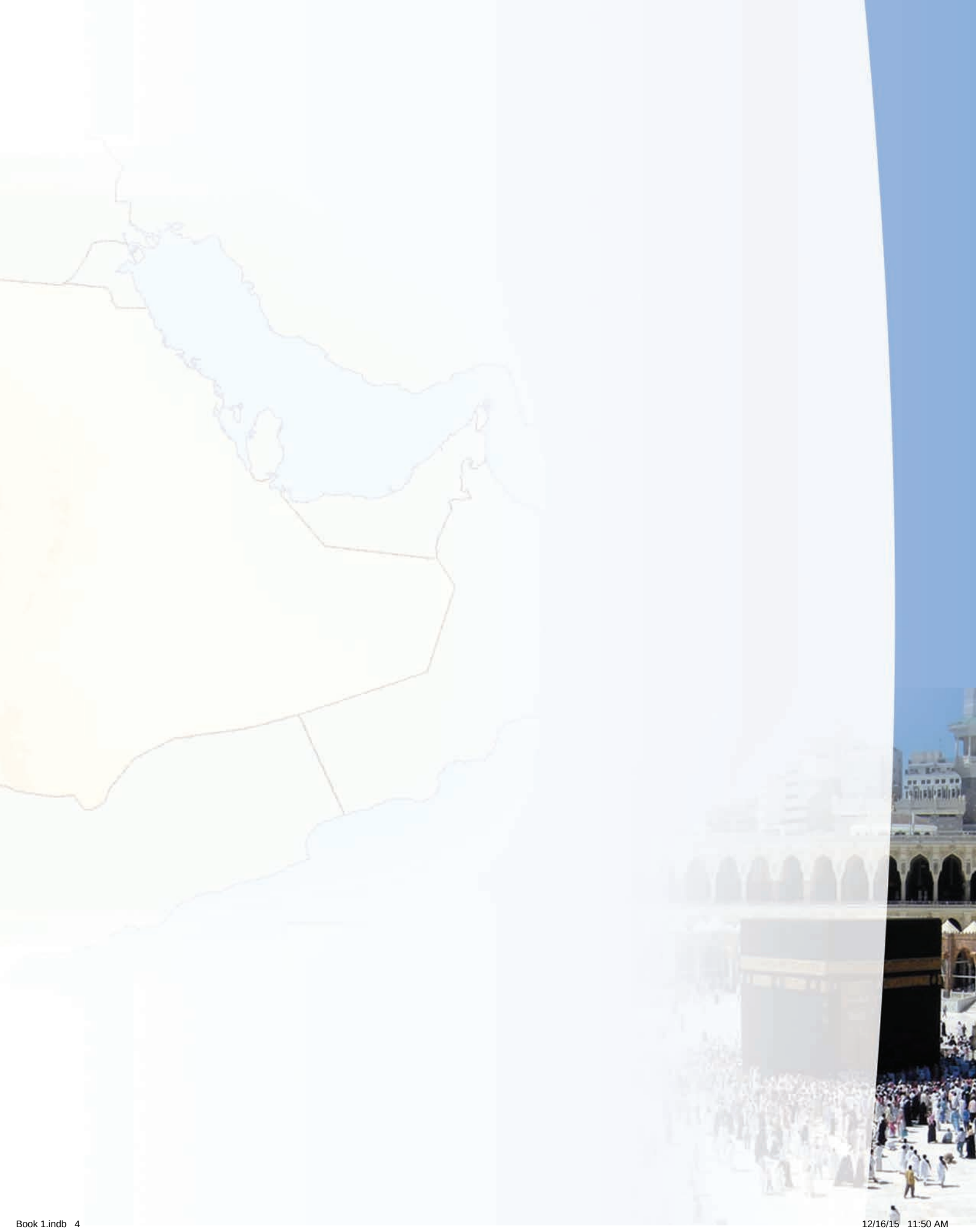
البريد الإلكتروني:

لقسم الدراسات الاجتماعية والوطنية

social.cur@moe.gov.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المعلم الأول سيد البشر، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
أخانا المعلم، أختنا المعلمة:

فلقد وفق الله - سبحانه - المعلم والمعلمة لحمل رسالة سامية، رسالة التربية والتعليم، صانعة الأجيال، ومشيدة
صرح الأمة.

وحيث تُعدّ الدراسات الاجتماعية والوطنية إحدى لبنات هذا الصرح، فإن تنمية مهارات التفكير والإبداع - في
الاستفادة من المعلومة - أصبحت غاية سعيها بجدّ لتحقيقها من خلال المنهج التكاملي بين المواد الاجتماعية من
جهة، وتكامل هذه المواد مع المواد الأخرى من جهة أخرى.

فمن خلال هذا المنهج يتجلى توظيف المعارف والمهارات والخبرات المعرفية والتربوية بصورة إيجابية، يمكن
تفعيلها في الحياة العملية.

إن فريق التأليف يود التذكير بأبرز خصائص مرحلة التعلّم ومتطلباتها، وهي:

- الطالب والطالبة هما محور عملية التعلّم، وهذا يعني ضرورة تفاعلها مع الأنشطة التعليمية التي تنظّمها.
- التجديد والتنوع في طرائق التدريس (من الطرائق التي تناسب المواد الاجتماعية: مجموعات التعلّم التعاوني،
حل المشكلات، الاستقرائية، الاستدلالية أو الاستكشافية، الاستنتاجية أو الاستنباطية، المشروع، التعلّم
بوساطة اللعب والترفيه).

- تنمية مهارات التفكير لديهما وتشجيعهما على الإبداع.

إن دليل المعلم هذا منجز جديد يساهم في توفير المعلومات والخبرات لرفع مستوى العملية التعليمية.
وعليه؛ نأمل أن تجدوا فسحة من الوقت لإظهار مواهبكم وإبداعاتكم في المنهج بصورته التكاملية الجديدة والتي
لم يعمل بها فيما سبق.

وارتأينا أن يخرج هذا العمل ليقدم المادة العلمية، والأنشطة التربوية في كتابي الطالب والنشاط في الفصل
الدراسي.

فريق التأليف

الفهرس

الصفحة

الموضوع

الوحدة

٥

المقدمة

٩	الأهداف العامة.
١٠	الخطة الزمنية.
١٢	الوسائل التعليمية المساعدة.
٧٩-١٣	المفردات:
١٣	الملاح الطبيعية لشبه جزيرة العرب
١٣	حالة شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام
١٨	أ - الحالة الدينية
٢٣	ب - الحالة السياسية
٢٩	ج - الحالة الاجتماعية
٣٤	د - الحالة الاقتصادية
٣٨	موقع مكة، وطبيعتها الجغرافية
٤٢	حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده، رضاعته، كفالته، تعبه، أعماله قبل البعثة، زواجه)
٥٠	حياة النبي ﷺ بعد البعثة
٥٠	أ - نزول الوحي
٥٥	ب - الدعوة السرية
٥٩	ج - الدعوة الجهرية
٦٤	د - إيذاء قريش للنبي ﷺ، وصبره على ذلك
٦٩	هـ - عرض النبي ﷺ النصر على القبائل في الحج
٧٤	و - بيعتا العقبة الأولى والثانية
٨٠	التقويم.
٨٤	الدرس التعليمي.
٨٦	المصادر والمراجع.

الوحدة الرابعة
حياة النبي ﷺ في مكة:

الوحدة الخامسة حياة النبي ﷺ في المدينة

٨٩	الأهداف العامة.
٩٠	الخطة الزمنية.
٩٢	الوسائل التعليمية المساعدة.
١٧٧-٩٤	المفردات:
٩٤	المدينة، وطبيعتها الجغرافية
١٠٠	أسباب الهجرة إلى المدينة
١٠٦	أعمال النبي ﷺ في المدينة
١١٤	غزوة بدر
١٢١	غزوة أحد
١٢٧	غزوة الخندق
١٣٢	صلح الحديبية
١٤١	فتح خيبر
١٤٦	فتح مكة
١٥٢	غزوة حُنين
١٥٩	حجة الوداع ، ووفاة النبي ﷺ
١٦٨	قصص من حياة النبي ﷺ
١٧٩	التقويم.
١٨٥	الدرس التعليمي.
١٨٩	المصادر والمراجع.

الوحدة السادسة
الخلفاء الراشدون رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

١٩٣	الأهداف.
١٩٤	الخطة الزمنية.
١٩٦	الوسائل التعليمية المساعدة.
٢٥٥-١٩٧	المفردات:
١٩٧	فضل الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
٢٠٧	صفاتهم وأخلاقهم
٢١٢	خلافتهم للرسول ﷺ
٢١٨	أعمال الخلفاء الراشدين
٢٣٦	جهادهم في نشر الإسلام
٢٤٦	نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
٢٥١	قصص من سير الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
٢٥٦	التقويم.
٢٥٩	الدرس التعليمي.
٢٦٣	المصادر والمراجع.



أهداف الوحدة

■ يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يحدد أهم الملامح الطبيعية لشبه جزيرة العرب.
- يبين العلاقة بين الحالة الدينية والسياسية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- يدرك العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- يحدد موقع مكة على خارطة شبه جزيرة العرب.
- يتعرف إلى حياة النبي ﷺ قبل البعثة.
- يصف مراحل بعثته ﷺ.
- يحدد أساليب دعوته ﷺ.
- يصف موقف قريش من دعوته ﷺ.
- يقدر حب الصحابة ﷺ للنبي ﷺ.



الخطة الزمنية

الجدول الزمني للوحدة:



الوحدة	رقمها	عدد الحصص
حياة النبي ﷺ في مكة	٤	١٤

الجدول الزمني للمفردات (الحصص):



المفردة	عدد الحصص
الملاحم الطبيعية لشبه جزيرة العرب	١
الحالة الدينية	١
الحالة السياسية	١
الحالة الاجتماعية	١
الحالة الاقتصادية	١
موقع مكة، طبيعتها الجغرافية	١
حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده، رضاعته، كفالته، تعبُّده، أعماله قبل البعثة، زواجه).	٢
نزول الوحي	١
الدعوة السرية	١
الدعوة الجهرية	١
إيذاء قريش للنبي ﷺ، وصبره على ذلك	١
عرض النبي ﷺ النصره على القبائل في الحج	١
بيعتا العقبة الأولى والثانية	١

الجدول الزمني لأنشطة الوحدة:



عدد الأنشطة	عدد الحصص	المفردة
٢	ضمن حصة المفردة	الملامح الطبيعية لشبه جزيرة العرب
٢	ضمن حصة المفردة	الحالة الدينية
٢	ضمن حصة المفردة	الحالة السياسية
٢	ضمن حصة المفردة	الحالة الاجتماعية
٢	ضمن حصة المفردة	الحالة الاقتصادية
٢	ضمن حصة المفردة	موقع مكة، طبيعتها الجغرافية
٦	ضمن حصتي المفردة	حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده، رضاعته، كفالته، تعبُّده، أعماله قبل البعثة، زواجه)
٢	ضمن حصة المفردة	نزول الوحي
٢	ضمن حصة المفردة	الدعوة السرية
٣	ضمن حصة المفردة	الدعوة الجهرية
٢	ضمن حصة المفردة	إيذاء قريش للنبي ﷺ، وصبره على ذلك
٢	ضمن حصة المفردة	عرض النبي ﷺ النصر على القبائل في الحج
٢	ضمن حصة المفردة	بيعتا العقبة الأولى والثانية

الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة

الأطالس



◆ أطلس تاريخي عن السيرة النبوية.

الصور والرسوم



- ◆ رسوم تمثل مراحل بناء الكعبة، من عهد إبراهيم عليه السلام حتى الوقت الحاضر.
- ◆ صورة للمسجد الحرام.
- ◆ صورة للكعبة المشرفة.
- ◆ صور لبعض المعابد الوثنية القديمة.
- ◆ صورة لغار وجبل حراء.
- ◆ صورة لموقع بيعة العقبة.
- ◆ صورة للصفا.

الخرائط



- ◆ خارطة شبه جزيرة العرب (سياسية).
- ◆ خارطة شبه جزيرة العرب (طبيعية).
- ◆ خارطة العالم القديم.
- ◆ خارطة ممالك شبه جزيرة العرب.
- ◆ خارطة الطرق التجارية القديمة في شبه جزيرة العرب.
- ◆ خرائط الطقس والمناخ.
- ◆ خارطة مكة.

الأجهزة



- ◆ الفيديو.
- ◆ جهاز داتاشو.
- ◆ جهاز عرض الأفلام الثابتة.
- ◆ شاشة عرض تلفزيونية.

الدرس الأول: الملاح الطبيعية الجغرافية لشبه جزيرة العرب

الدرس التعليمي
ص (٨٤)



الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:
- يفسر مفهوم مصطلح شبه جزيرة العرب.
- يلوّن على الخارطة حدود شبه جزيرة العرب الطبيعية.
- يوقع الأقسام التضاريسية لشبه جزيرة العرب على الخارطة.
- يحدد شبه جزيرة العرب بالنسبة لآسيا على الخارطة.
- يقارن بين السهلين الساحليين الشرقي والغربي في شبه جزيرة العرب من حيث: (الموقع والامتداد).
- يصف مناخ شبه جزيرة العرب.
- يدرك عظمة الله في تنوع تضاريس شبه جزيرة العرب.

المعلومات الإثرائية



- تقع شبه جزيرة العرب في جنوبي غربي آسيا، وقد ساعد هذا الموقع - كونها تطل على بحار ذات أهمية استراتيجية - على سهولة اتصالها بالعالم الخارجي، كما شكلت جسراً يربط بين ثلاث قارات، مما ساعدها على الاستفادة اقتصادياً.
- أطلق على شبه جزيرة العرب صفة «العربية» استناداً إلى اسم اللغة التي يتكلم سكانها، حيث إن اللسان العربي شائع فيها، واسم جزيرة العرب اسم ذو مدلول تاريخي، أكثر مما هو جغرافي.
- أول من أطلق على مجموعة أقاليم جزيرة العرب اسم العربية هم الإغريق، إذ أطلقوه على كامل البلاد الممتدة، من بادية الشام والضفة اليسرى لنهر الفرات في الشمال، إلى المحيط الهندي في الجنوب.
- السهل الساحلي الغربي: يحاذي البحر الأحمر، واتساعه في الشمال أضيق من اتساعه في الجنوب، ويسمى تهامة؛ لركود الرياح فيه وشدة الحرارة، وينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي: تهامة الحجاز في الشمال، وتهامة عسير في الوسط، وتهامة اليمن في الجنوب.

🌟 **المرتفعات الغربية:** وهي تفصل وسط شبه جزيرة العرب عن السهل الساحلي الغربي، وتتميز بشدة الانحدار غرباً وتدرّجه شرقاً، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: جبال مدين في الشمال، وجبال الحجاز في الوسط، وجبال السروات في الجنوب، وتستمر هذه الجبال في الامتداد حتى باب المندب، ثم تنعطف باتجاه الشرق حتى تصل إلى حضرموت.

🌟 **نجد:** تعني هذه الكلمة في اللغة العربية: الأرض المرتفعة، وهي تتحدر تدريجياً نحو الشرق، وأهم تضاريسها جبال أجأ وسلمى وطويق، وأودية الرمة والدواسر وحنيفة، وتكثر فيها الواحات الخصبة، مثل: واحة القصيم، والخرج، والأفلاج.

🌟 **المناطق الرملية:**

الدهناء: هي رمال تقع إلى الشرق من هضبة نجد، وهي على شكل عروق تصل بين الربع الخالي والنفود، وطولها حوالي (١٢٠٠) كم.

النفود: منطقة رملية مثلثة الشكل، تقع إلى الشمال من هضبة نجد، ومساحتها حوالي (٦٤) ألف كم^٢.
الربع الخالي: منطقة رملية واسعة، وهي أكبر منطقة رملية متصلة في العالم، تقع جنوب نجد ومساحتها (٦٠٠) ألف كم^٢، وتمتد رمالها إلى صحراء الأحقاف ومرتفعات حضرموت، التي تتصل ببحر العرب جنوباً.

🌟 **السهل الساحلي الشرقي:** (سهل الأحساء) يشكل المنطقة الواقعة ما بين الدهناء والربع الخالي غرباً، إلى ساحلي الخليج العربي وعمان شرقاً.

🌟 **مناخ شبه جزيرة العرب -** كما هو معلوم - صحراوي بصورة عامة، ترتفع فيه درجات الحرارة بمعدلات عالية نهاراً، وتنخفض ليلاً بنحو كبير، وتسقط الأمطار الموسمية المنتظمة على المرتفعات في اليمن، وعسير، وجنوب شرقي عمان، كما تسقط بصورة متقطعة على بلاد الحجاز ووسط شبه جزيرة العرب شتاءً، فتؤدي أحياناً إلى جريان المياه في الأودية، ومن ثم اختزانها تحت السطح، وهذا كله ساعد على توفير المراعي الموسمية، والموارد المائية ساعدت منذ القدم على ظهور الواحات.

حل أنشطة كتاب الطالب



٣- الخليج العربي.

٢- بحر العرب.

أ- البحر الأحمر.

ب- الشام، العراق.



• تختلف الإجابات باختلاف المناطق التي يعيش فيها المتعلمون.



أ..



الامتداد	الموقع	
يمثل المنطقة المحاذية للخليج العربي وخليج عمان.	يقع في شرقي شبه جزيرة العرب.	سهل الأحساء
يمثل المنطقة المحاذية للبحر الأحمر من العقبة شمالاً إلى اليمن جنوباً.	يقع في غربي شبه جزيرة العرب.	سهل تهامة

٢٤ تقع شبه جزيرة العرب في المنطقة المدارية الشمالية، فمناخها قاري، حيث ترتفع الحرارة صيفاً وتخفض شتاءً والأمطار قليلة.

٢٥ يدل تنوع تضاريس شبه جزيرة العرب بين سهول وجبال ووديان على عظمة الخالق وقدرته - سبحانه وتعالى - قال تعالى: ﴿وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠﴾ (الغاشية).

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٨)

الملاح الطبيعية الجغرافية لشبه جزيرة العرب

نشاط
١

الهدف أن يجمع المتعلم ثلاث صور عن المظاهر الطبيعية لشبه جزيرة العرب.

يوجه المعلم المتعلم في جمع الصور وإصاقها.

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٨)

الملاح الطبيعية الجغرافية لشبه جزيرة العرب

نشاط
٢

الهدف أن يبتكر المتعلم حلولاً تساعد على التكيف مع مناخ شبه جزيرة العرب.

من ذلك:

- تشجير الأراضي.
- استخدام أجهزة التبريد بأنواعها.
- استخدام الملابس المناسبة.
- ترك الحرية للمتعلم في تسجيل ما يراه حلاً مناسباً.

[illegible]

الدرس الثاني: حالة شبه جزيرة العرب قبل الإسلام أ - الحالة الدينية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعدد الأديان السماوية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- يسجل بعض الآيات القرآنية التي تشير إلى المعبودات الوثنية.
- يعي خطر السحر كأحد المعتقدات الباطلة المنتشرة في شبه جزيرة العرب.
- يرمز على الخارطة مناطق انتشار بعض الديانات.
- يصمم خارطة مفهوم للديانات في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- يفرق بين الأديان السماوية والوثنية.
- يدرك نعمة الله علينا بظهور الإسلام.

المعلومات الإثرائية

- الحنيفية:** هي: ملة أبينا إبراهيم ﷺ، وقد دخلت هذه الديانة إلى شبه جزيرة العرب حينما قدم إبراهيم ﷺ إلى مكة، وترك زوجته وابنه إسماعيل ﷺ وبنى فيها الكعبة، ومنها انتشرت إلى باقي شبه جزيرة العرب، إلا أن اتصال العرب بالخارج سهل امتداد الوثنية إليها.
- اليهودية:** هي الديانة التي أرسل بها النبي موسى ﷺ، وكانت قد دخلت إلى تيماء، وخيبر، ويثرب، في القرن الأول الميلادي، ثم انتقلت إلى اليمن واستوطنته بعد اعتناق عدد من الناس لها، وقد دار الصراع بينها وبين النصرانية في نجران، مما دفع ذو نواس - ملك حمير الذي كان على الدين اليهودي - إلى حفر الأخدود، وإلقاء كل معتق للدين النصراني فيه، فكان هذا سبباً لغزو الأحباش لليمن انتصاراً للنصارى.
- النصرانية:** هي الديانة التي أرسل بها النبي عيسى ﷺ، وكانت قد دخلت شبه جزيرة العرب في وقت مبكر، وتركزت في الأطراف الشمالية لشبه جزيرة العرب وفي اليمن، وكان أتباعها يلقون تأييداً قوياً من الأحباش والرومان النصارى، مما ساعد على ازدياد أعدادهم، وانتشارهم في أغلب نواحي شبه جزيرة العرب.

❖ **الوثنية:** هي ديانة بدائية قديمة مُبتدعة، انتشرت في مناطق عدة من شبه جزيرة العرب وخاصة في الحجاز، وعبد أتباعها الأصنام، والأشجار، والأحجار، والكهوف، والكواكب؛ كالشمس والقمر والنجوم، والينابيع، وقدموا لها النذور والقرايين.

❖ وهناك من يعبد النار، وهم (المجوس): وقد انتشرت هذه الديانة في شرقي شبه جزيرة العرب، ووصلت إليها من بلاد فارس، وامتدت - على نطاق واسع - إلى نجد واليمن.

❖ قال ﷺ: «إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم؛ عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب» (أخرجه مسلم).

المقصود بالبقايا من أهل الكتاب من كان منهم متمسكاً بدينه، كما نزل على نبيه.

❖ ما ورد في الحديث السابق تشخيص لما كان عليه أهل الأرض من ضلال، ومدى حاجتهم إلى غوث الله - سبحانه - الرحيم بكل الناس، فبعث الله تعالى النبي محمداً ﷺ بدين الإسلام، فانتهت بذلك صلاحية كل دين سماوي قبله.

حل أنشطة كتاب الطالب



هم اليهود والنصارى.



أ- قال تعالى:

﴿ وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ (النمل)

وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَيْنَتِهِ آيَلٌ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (فصلت).

ب- من الشرق عن طريق الفرس.

ج- لممارسة العبادة فيها.



أ- الحنيفية، اليهودية، النصرانية.

ب- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (العنكبوت).

أ- يقبل من المتعلم أي إجابة توضح ذلك مثل:

- التفريق بين الناس.
- انتشار الأمراض العضوية والنفسية.
- زرع الشحناء والبغضاء.
- تفكيك الأسر.

ب- يقبل من المتعلم أي إجابة صحيحة، مثل: من نعم الله - سبحانه وتعالى - علينا أن أرسل إلينا رسوله ﷺ بالإسلام، ووقفنا إلى قبوله، وشرح صدورنا للإيمان به.

ج- يطبق المتعلم على الخارطة.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
ه دقائق



صفحة: (٩)

الحالة الدينية

نشاط
١

الهدف أن يكمل المتعلم خارطة المفهوم بناءً على ما تعلمه في الحالة الدينية.

الديانات المنتشرة في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام

الوثنية	الحنيفية هي ملة أبينا	اليهودية أرسل بها	النصرانية أرسل بها	الوثنية
عبادة الأصنام، مثل: العزى	إبراهيم عليه السلام	موسى عليه السلام	عيسى عليه السلام	عبادة النار هي: المجوس
عبادة الأجرام السمائية، مثل: الشمس والقمر	كتابهم الصحف	كتابهم التوراة	كتابهم الإنجيل	عبادة الطبيعة، مثل: الصخور

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٩)

الحالة الدينية

نشاط
٢

الهدف

أن يحدد المتعلم على الخارطة مناطق انتشار ثلاث من الديانات في شبه جزيرة العرب.



معاني بعض الكلمات الواردة في المفردة

الكلمة	معناها
الحنيفية	نسبة إلى الحنف وتعني: الاستقامة.
اليهودية	نسبة إلى اليهود أي: التوبة والعودة إلى الحق.
النصرانية	لنصرة بعضهم بعضاً، وقيل: نسبة إلى قرية عيسى عليه السلام التي كانت تسمى ناصرة فكان أصحابه يُسمون الناصريين.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, each preceded by a small orange dot. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.

الدرس الثالث: ب ـ الحالة السياسية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه المفردة أن:

- يضع على الخارطة ثلاثاً من عواصم القوى السياسية التي تزامنت مع بعثة النبي ﷺ في شبه جزيرة العرب.
- يحدد مواقع القوى السياسية على خارطة شبه جزيرة العرب.
- يتعرف إلى القوى السياسية في شبه جزيرة العرب التي تزامنت مع ظهور بعثة النبي ﷺ.
- يعلّل قيام الحروب بين العرب قبل الإسلام.
- يبيد اهتماماً بدور الوحدة السياسية في قوة المسلمين.
- يهتم بالآثار المترتبة على فقدان الوحدة السياسية.

المعلومات الإثرائية

تميزت بعض مناطق شبه جزيرة العرب بمناخ جيد، وتربة زراعية خصبة، وموقع مهم، وماء وفير؛ مكنت من قيام حضارات كبرى، منها:

● مملكة معين (١٣٠٠-٦٥٠ ق.م):

كان المعينيون قد استقروا في اليمن بعد قدومهم من شمال شبه جزيرة العرب، واتخذوا من قرناو عاصمة لهم، وكونوا في اليمن أقدم حضارة معروفة حتى الآن، وشمل نفوذهم التجاري شمالي شبه جزيرة العرب، والشام، ومصر، واشتهروا بالتجارة والعمران، وقد سقط حكمهم الملكي الوراثي على يد السبئيين.

● مملكة سبأ (٩٥٠-١١٥ ق.م):

تنسب إلى سبأ بن عبد شمس، وكانت قد ظهرت في اليمن إلى جوار المعينيين، وتمكنت من التغلب عليهم، واتخذت من مأرب (شرق صنعاء) عاصمة لها، ومن أشهر ملوكها «بلقيس» التي أسلمت مع سليمان عليه السلام لله رب العالمين بعد ذهابها إلى فلسطين (انظر: سورة النمل: ٢٠-٤٤).

وقد اشتهر السبئيون بالزراعة، والصناعة، والتجارة، والعمران، ومن أشهر منشآتهم سد مأرب، وبعد سقوطه انهارت مملكة سبأ على يد الحميريين، وتفرق سكان اليمن في أنحاء شبه جزيرة العرب.

❖ دولة حمير (١١٥ ق.م - ٥٢٥ م):

قامت هذه الدولة بعد سقوط سبأ، إلى الجنوب منها في منطقة ريدان، وكانت قاعدتها بلدة ظفار، وعندما اتسعت اتخذت من صنعاء قاعدة لها، وقد دخل إليها الدين النصراني عن طريق دعاة قدموا إليها من الحبشة، كما انتشرت فيها اليهودية، وغزاها الرومان، وفي عهدهم جرت حادثة أصحاب الأخدود (انظر: سورة البروج). وكان نفوذ هذه المملكة قد شمل بلاد الحجاز واليمامة، ومن أشهر ملوكهم حسان بن تبع، وذو نواس، الذي كان قد أذى النصارى مما عرض بلاده لغزو الأحباش، فانهارت دولة حمير على أيديهم.

❖ كما نجح العرب قديماً في إقامة ممالك خارج شبه جزيرة العرب، ومن ذلك:

❖ الأنباط (٣١٠ ق.م - ١٠٦ م):

هم أقوام من شبه جزيرة العرب، استقروا في جنوب شرق فلسطين، واتخذوا من البتراء عاصمة لهم، وامتد نفوذهم إلى المناطق المجاورة، وكان نظام الحكم فيها ملكياً، واهتموا باللغة، والكتابة والنحت، حتى سقطت دولتهم على يد الرومان.

❖ تدمير (٥٠ ق.م - ٢٧٣ م):

قامت هذه المملكة في تدمر شمالي الشام كمركز تجاري، وبعد سقوط الأنباط ازداد توسعهم، ومن أشهر ملوكهم أذينة الثاني، وزوجته زنوبيا (الزباء)، وكان ملكهم قد اتسع حتى شمل الشام، وأجزاء من العراق، وآسيا الصغرى، ومصر، إلا أن الرومان لم يقبلوا بهذا التوسع، فدمروا مملكة تدمر، وقد اشتهر التدمريون بالتجارة والعمارة.

❖ القوى السياسية العربية في شبه جزيرة العرب التي عاصرت بعثة نبينا محمد ﷺ:

❖ قريش في مكة:

كانت قريش تحكم في مكة، وتعود أصولها إلى إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام -، وكانت لها الزعامة فيها، إلا أن جرهم (قبيلة يمنية) غلبتها عليها، ثم تمكن قصي بن كلاب القرشي - في منتصف القرن الخامس الميلادي - من استعادة حكم مكة، وبقي متوارثاً في ذريته، إلى أن دخلت مكة في الدولة الإسلامية سنة ثمان من الهجرة، وكان أهل مكة قد مارسوا - بالدرجة الأولى - مهنة التجارة والرعي، واهتموا باللغة والأدب. وكانت قبيلة قريش قد استمدت مكانتها السياسية والدينية من قدسية المكان الذي تحكمه، وقيامها على شؤون الكعبة المشرفة، وحجاج البيت الحرام.

❖ الأوس والخزرج في يثرب:

كان سكان المدينة القدامى من العماليق، ثم سكنتها فئات من اليهود، ثم قدم إليها من اليمن سنة (٣٠٠ م)



الأوس والخزرج، وهما من قحطان، فاستقروا إلى جوار اليهود، فنافسوههم حتى استولوا على يثرب (المدينة) عام (٤٩٢م) فعمل اليهود على تغذية الخلافات بين الأوس والخزرج، حتى أعزهم الله بالإسلام.

❖ ثقيف في الطائف:

كانت الطائف محل سكان العماليق، ثم آلت إلى قبيلة ثقيف العدنانية فحكمتها، وكان آل ثقيف قد رفضوا قدوم الرسول ﷺ إليهم، إلا أنهم دخلوا في الإسلام بعد فتح مكة، وبايعوا الرسول ﷺ. كندة (٤٨٠-٦٣٠ م=٩هـ):

بعد خروج القبائل من اليمن - إثر انهيار سد مأرب - استقر بعضها في نجد، ومنها كندة التي تمكنت من تأسيس مملكة فيها بدعم من الحميريين، وجعلت الفاو عاصمة لها، واهتمت بالعمارة والأدب، وكان نظام الحكم فيها قبلياً وراثياً، أخذ في الضعف شيئاً فشيئاً حتى جاء الإسلام، ومن أشهر ملوكها الحارث بن عمرو، وامرؤ القيس. مملكة البحرين (المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حالياً):

كانت فيها قبيلة عبد القيس، وكان ملكهم المنذر بن ساوى العبدي، وقد بعث له رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه فدعاه إلى الإسلام فأسلم وأقام الإسلام والعدل في بلاد البحرين. بنو حنيفة:

في اليمامة وعاصمتهم حجر وهي مركز بلاد اليمامة، وقد ازدهرت في صدر الإسلام حتى أضحت من أشهر أسواق العرب، وكان عليها هوزة السحيمي، فدعاه الرسول ﷺ إلى الإسلام فرفض ومات على الشرك، أما ثمامة بن أثال الملك الثاني لليمامة فقد أسلم بعد أسره بالمدينة، ولما ادّعى مسيلمة الحنفي النبوة حاربه المسلمون حتى قضاوا عليه وفتحوا اليمامة في عهد أبي بكر الصديق رضى الله عنه سنة ١٢هـ.

كما كان للعرب قوى سياسية خارج شبه جزيرة العرب؛ عاصرت بعثة نبينا محمد ﷺ، من ذلك:

❖ المناذرة (٢٨٠-٦٣٣ م=١٣هـ):

هم من عرب جنوبي شبه جزيرة العرب، وكانوا قد استقروا جنوب غرب الفرات في العراق، وجعلوا من الحيرة مركزاً لهم، وقد امتد نفوذهم حتى شمل غرب الفرات والخليج العربي، ومن أشهر ملوكهم: النعمان الأول، والمنذر الثالث، ونظام حكمهم ملكي، واهتموا باللغة، والكتابة، والعمارة، وساهموا في نقل الحضارة الفارسية إلى العرب، وبقي حكمهم تحت النفوذ الفارسي، حتى فتح الله - تعالى - أراضيههم على يد خالد بن الوليد رضى الله عنه كما سيأتي.

❖ الغساسنة (٥٠٠ - ٦٣٣ م= ١٣ هـ):

هم - أيضاً - من عرب جنوبي شبه جزيرة العرب، وكانوا قد استقروا في الأردن، واتخذوا من بُصرى عاصمة لهم، ومن أشهر ملوكهم الحارث الثاني، وجبلة بن الأيهم، الذي فتح المسلمون في عهده الشام، وضموا دولته، وقد أعلن إسلامه؛ لكن يبدو أن الإيمان لم يدخل قلبه، حيث ارتد، وقد اشتهر الغساسنة بالعمارة، والآداب، والفنون.

وهناك قوى غير عربية امتد نفوذها إلى أجزاء من شبه جزيرة العرب، منها ما انهار بُعيد مولد نبينا

محمد ﷺ ومنها ما عاصر بعثته ﷺ:

☀ النفوذ الحبشي (٥٢٥-٥٧٥م):

كما ذكر: امتد الأحباش إلى اليمن دعماً للنصارى، وبعد أن أذلهم الله - سبحانه - عند محاولتهم هدم الكعبة طردهم الفرس، بعدما استعان بهم العرب على ذلك.

☀ النفوذ الفارسي (٥٧٥-٦٣٢م=١٠هـ) تقريباً:

شمل النفوذ الفارسي اليمن بعد زوال الأحباش، وتركز في صنعاء، واستمر حتى ظهور الإسلام، فاعتنقه حاكمها (باذان)، ثم دخلت تحت الحكم الإسلامي سنة ٦٣٢م=١٠هـ.

حل أنشطة كتاب الطالب



• خمس قوى سياسية :

• إيران.

- قريش في مكة - الأوس والخزرج في المدينة -

ثقيف في الطائف - كندة - بنو حنيفة



حل التقويم



انتشار الفوضى، وقيام الحروب، وانعدام الأمن.

(X)

(✓)

(✓)

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (١٠)

الحالة السياسية

نشاط

١

الهدف

أن يستنتج المتعلم سببين ساعدا على قيام قوى سياسية في شبه جزيرة العرب.

٣- الموقع الجيد.

٢- خصوبة التربة.

١- وفرة المياه.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (١٠)

الحالة السياسية

نشاط

٢

الهدف

أن يوقع المتعلم على خارطة شبه جزيرة العرب أسماء دول شبه جزيرة العرب التي تزامنت مع البعثة النبوية.

• تنقل الخارطة الشاملة للقوى السياسية في شبه جزيرة العرب.





ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, each preceded by a small orange dot. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.

الدرس الرابع: جـ - الحالة الاجتماعية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يربط بين طبيعة شبه جزيرة العرب، وأوضاع سكانها الاجتماعية.
- يسمي أقسام المجتمع في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- يميز بين الأعمال التي يمارسها سكان الحاضرة، وأهل البادية.
- يبيد رفضاً للعادات والتقاليد المخالفة للدين.
- يكتسب الأخلاق والقيم الصحيحة.
- يقرأ خارطة مفاهيم النظام الاجتماعي في شبه جزيرة العرب.
- يحدد مواطن القبائل العربية في شبه جزيرة العرب على الخارطة.
- يعي خطر العصبية القبلية على المجتمع.

المعلومات الإثرائية

تكوّن مجتمع شبه جزيرة العرب قبل الإسلام من بادية وحاضرة، والحضر هم سكان المدن والقرى، وهم يمثلون في الوقت الحالي العمران بنوعيه: الريفي والحضري، ولا زال العامة من أهل نجد ينعتون سكان المدن والقرى بالحضر.

- تركز البدو في نجد والحجاز، فيما تركز الحضر في المناطق الساحلية والزراعية.
- اتّسمت الحياة البدوية بالبساطة، وقلة الفروق الطبقيّة، أما الحضر فكانوا عكس ذلك.

الأخلاق والعادات:

تحلّى العرب بالعديد من الصفات المحمودة، وكانوا ينزلون من يتصف بالفضائل منزلة رفيعة، ومما هو حسن من أخلاقهم وعاداتهم: الشجاعة والكرم، والمروءة، والوفاء بالعهد، كما وجد عند العرب بعض العادات والتقاليد السيئة، كالعصبية القبلية التي عبّر النبي ﷺ عن قبحها أدقّ تعبير في قوله: «منتنة». وكانت في البادية أوضح مما هي عليه في الحاضرة، وكذا سرعة الغضب، وشرب الخمر، وكان بعض الحضر قد مال إلى الترف واللهو، وكان

بعض العرب يئد البنات، ويفضّل الذكور على الإناث، ويحرم المرأة من الميراث، ويقتص لنفسه بالثأر. وقد أشار القرآن الكريم إلى بعض هذه العادات والتقاليد السيئة عند العرب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (النحل: ٥٨).

النظام الاجتماعي:

- شمل مفهوم الأسرة في المجتمع العربي - أحياناً - بعض الأقارب، وكان يوجد بين أفراد الأسرة ترابط قوي، وذلك بتأثير من الظروف التي يعيشها المجتمع، كما وجد في المجتمع طبقات تابعة للأسر، وهم الرقيق الذين كانوا يخدمون ملائكتهم.
- تتوارث الأسر الكبيرة لدى القبائل الزعامة، وتقدم القبيلة ولاءها لشيخها، فيطيعه أفراد القبيلة بلا استثناء وعنه تصدر الأوامر، أما في الحاضرة؛ فتسود الزعامة المدنية في الأسر الكبيرة، وفي ذوي المكانة العالية والغنية كقريش في مكة مثلاً.
- يتكون المجتمع من مجموعة من الأسر، ترتبط بالعشائر، وترتبط العشائر بالقبائل، وتعرف أنسابها عبر هذه السلسلة الدموية، مما يقوي اعتزاز العربي بنسبه، وتعود أغلب العرب إلى أصول قحطانية وعدنانية.
- قامت بين العرب صراعات دامية لأسباب عدة، بعضها كان تافهاً، وذهب ضحيتها الكثير من العرب، كما سميت بـ «أيام العرب»، مثل: يوم بعاث - مكان أو حصن، وقيل: مزرعة لبنى قريظة - بين الأوس والخزرج. كما يشمل اسم «أيام العرب» ما جرى بين العرب والأمم الأخرى، مثل: يوم ذي قار - مكان في العراق بين واسط والكوفة - بين العرب والفرس، انتصر فيه العرب.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- رضاء الله والتقرب إليه، طاعة للرسول ﷺ، محبة الآخرين، يورث التقدير والاحترام لصاحبه، نشر المودة وإزالة العداوة بين المجتمع .. الخ.

ب- ينحرف، وتسوده الفوضى والاضطرابات.

ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَّتْ﴾ (التكوير: ٨)، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (النحل: ٥٨).



أ- بادية، حاضرة.
ب- الانتقال أو الترحال.

- بنو سعد - الطائف.

ثقیف۔ الطائف۔

الخزرج - المدينة.



ب- يترك للمتعلم حرية التعبير عن رأيه، مثل: تؤدي
العصبية القبلية إلى ظهور الخلافات والانقسامات
مما يوصل إلى التفكك والانحيار.



حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (١١)

الحالة الاجتماعية

نشاط
١

الهدف أن يعبر المتعلم عن موقف العرب من المرأة قبل الإسلام، وذلك بالعودة إلى مركز مصادر التعلم.

- يقبل من المتعلم أي عرض وفق توجيهات معلمه.

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (١١)

الحالة الاجتماعية

نشاط
٢

الهدف أن يكتب المتعلم تقريراً عن الآثار السيئة لشرب الخمر.

- تترك للمتعلم حرية كتابة التقرير مع توجيه المعلم له بكيفية الكتابة.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
المروءة	مأخوذة من امرئ، وتعني: الإنسانية.
العصبية	مأخوذة من العصب، وهم قوم الرجل وأهله، وتعني: الانحياز إليهم، إما بخير أو بشر.
الرابطة الدموية	تعني: النسب.
القبيلة	الناس بنو أب واحد.
العشيرة	الجماعة بنو أب واحد أدنى، وقد يطلق على القبيلة.
الفراسة	بكسر الفاء: الحدس، وهي الاستدلال بالآثار والهنات على الأشخاص.



۳۳

الدرس الخامس: د. الحالة الاقتصادية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه المفردة أن:

- يعدد الحرف التي بها يعمل سكان شبه جزيرة العرب.
- يعلل اهتمام العرب بالرعي.
- يبين بعض المناطق الزراعية في شبه جزيرة العرب على الخارطة.
- يقدر قيمة العمل بأنواعه.
- يدرك فضل الله في تنوع مصادر الرزق في شبه جزيرة العرب.
- يتعرف على بعض الأسواق التجارية القديمة التي تخدم الاقتصاد في شبه جزيرة العرب.
- يوقع على الخارطة الطرق التجارية في شبه جزيرة العرب.

المعلومات الإثرائية

ساهمت الملامح الطبيعية الجغرافية لشبه جزيرة العرب في تلون النشاط الاقتصادي فيها، وقد تركزت الزراعة والتجارة في اليمن والحجاز، وساد الرعي في المناطق الحجازية والتجدية وبعض أطراف اليمن، ومن أهم أعمال العرب قبل الإسلام ما يلي:

● **الرعي:** وهي حرفة كانت عماد حياة البدو تمثل موارد مادية ومعيشية للبادية، كما أنها تساعدهم في تنقلاتهم وصنع مساكنهم.

● **الزراعة:** كانت الزراعة قائمة في أماكن أخرى غير ما ذكر، منها بعض واحات نجد، وأجزاء من السهل الساحلي الشرقي، وكانت هي عماد حياة الحضر، وقد ساعد على قيام النشاط الزراعي وفرة المياه السطحية، وكميات الأمطار الساقطة، إلى جانب الثروة الحيوانية، وبعض الحرف ومشاريع الري التي قامت عليها الزراعة، مثل: سد مأرب، ومن المحاصيل الزراعية: الفواكه، البن.

● **الصناعة:** كانت من اختصاص سكان الحواضر، وشاركهم في بعضها سكان البادية، ومن أهم الصناعات: الغزل، الصياغة، الحدادة، النجارة، الأسلحة، الجلديات، أدوات الزينة والملابس.

❖ **التجارة:** كانت نشاطاً مشتركاً تفوق فيه الحضر، وكانت عملية البيع والشراء تقوم أحياناً على مبدأ المقايضة، ومن أشهر الرحلات التجارية: رحلة الشتاء إلى اليمن، والصيف إلى بلاد الشام، (سورة قريش)، ومثلما اتجر العرب مع بعضهم؛ تاجروا مع البلاد المجاورة كفارس، والعراق، والشام، ومصر، والحبشة، والهند، وتبادلوا مع أهل هذه البلدان المنتجات الزراعية، والحيوانية، والصناعية، والمعادن، واستخدموا الإبل والسفن للتواصل معهم، ونتيجة لهذا النشاط التجاري ظهرت أسواق تجارية كبرى، بصورة دائمة أو موسمية منتظمة.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- يقبل من المتعلم وصف أحد الطرق التجارية الموضحة على الخارطة.
ب- الزراعة، الرعي، الصناعة.



أ- البحرين (الأحساء)، المدينة (يثرب)، اليمامة.
ب- قال تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قَرْيَشٍ ۝١ إِلَيْنِهِمْ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ (سورة قريش).
ج- التجارة.

حل التقويم

١- أ- الرعي، الزراعة، التجارة، الصناعة.
ب- سوق عكاظ، والمجاز، وذي المجنة.
ج- أ+ب: يطبق المتعلم على الخارطة.
٢- أ- يقبل من المتعلم أي إجابات صحيحة، مثل: أمرنا ديننا بتعاليمه السمحة بالعمل وحذرنا من العجز والكسل؛ لأنه مصدر رزق يغني صاحبه عن المسألة ويكفيه المذلة، ويسهم صاحبه في رفع اقتصاد بلده وتحسين مستوى معيشة مجتمعه.
ب- نظراً لتعدد بيئات شبه جزيرة العرب، فقد أكرم الله - سبحانه وتعالى - سكانها ومنّ عليهم بتنوع مصادر الرزق تيسيراً لحالهم ومن ذلك العمل بالرعي في البوادي والزراعة في الواحات ومناطق نزول المطر.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٥ دقائق

صفحة: (١٢)

الحالة الاقتصادية

نشاط
١

الهدف

أن يوقع المتعلم الطرق التجارية قديماً على خارطة شبه جزيرة العرب.



الزمن
٣ دقائق

صفحة: (١٢)

الحالة الاقتصادية

نشاط
٢

الهدف

أن يسجل المتعلم ثلاثة من البلدان التي كانت تتعامل تجارياً مع سكان شبه جزيرة العرب قديماً.

العراق

الشام

مصر

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
إيلاف	الإلف والعادة واللزوم والاجتماع ومن ألفه بعضهم بعضاً.



الدرس السادس: مكة، طبيعتها الجغرافية

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يحدد موقع مكة على خارطة شبه جزيرة العرب، مسترشداً بالإحداثيات الجغرافية.
- يبين أثر موقع مكة على تجارتها.
- يصف سطح مكة.
- يعدد ثلاثة من جبال مكة.
- يصف مناخ مكة بوجه عام.
- يميز بين مناخ مكة ومناخ الطائف.
- يدرك عظمة الله في خلق جبال مكة.

المعلومات الإثرائية

تقع مكة في بطن وادٍ تشرف عليه الجبال من جميع الجهات، وأعلى موضع في مكة يسمى المَعْلَاة، ويقع شرق المسجد الحرام، وأسفله يسمى المسفلة، ويقع جنوب غرب المسجد الحرام، وما انخفض من موضعها يسمى البطحاء.

- دفع شحُّ الأمطار، وعدم وجود أنهار أو عيون؛ أهل مكة إلى البحث عن مصدر للمياه، فعثر عليه عن طريق حفر الآبار السطحية، لذا عرف عن أهل مكة عنايتهم بحفر الآبار، حتى صار مظهراً للشرف والرئاسة.
- ندرة المياه في مكة جعل من الصعب قيام الزراعة؛ ولذا بحث أهلها عن مصدر آخر للرزق، وقد ساعد موقعها الجغرافي على توفير الرزق عن طريق التجارة؛ لأنها تقع في منتصف طريق القوافل التجارية، والذي يربط اليمن ببلاد الشام والعراق، فأصبحت بذلك محطة توقّف للقوافل لطلب الراحة والتزوّد بالمؤن، وبذلك وجدها أهل مكة فرصة لكسب معيشتهم، وذلك بتقديم الخدمات إليهم والمتاجرة معهم. ومع مرور الزمن أصبح هذا الطريق أحد طرق التجارة العالمية القادمة من الهند والصين نحو البحر المتوسط.

✽ كان مما ساعد أهل مكة على إقامة علاقات تجارية مع القبائل العربية استثمارهم مركز مكة الديني، حيث يفد الحجاج إليهم كل عام.

✽ حرّم الله مكة تشريعاً لها منذ خلق الله الأرض إلى يوم القيامة، ويشمل هذا حتى النبات الطبيعي وما يصاد من طير أو حيوان، قال ﷺ: «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده» (أخرجه البخاري).

حل أنشطة كتاب الطالب



• عرنة، فاطمة، نعمان، مُحَسَّر.



أ- لوقوعها على الطريق التجاري.



• الحد من حركة الرياح، ارتفاع درجة الحرارة.



أ- يطبق المتعلم على الخارطة.

ب- عمل أهلها بالتجارة، ثراء أهلها، اطلاعهم على أحوال العالم وتأثرهم بها.



ج- جبل أبي قبيس وثور وعمر. ولله في خلق جبال مكة عظمة تكمن في تسلسلها وارتفاعها وضخامتها وصلابتها وشدة سواد بعضها وإحاطتها بمكة.



د- مناخ مكة شديد الحرارة صيفاً، يميل إلى الدفء شتاءً والأمطار قليلة وغير منتظمة، أما مناخ الطائف فهو معتدل؛ ممطر صيفاً بارد شتاءً.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (١٣)

موقع مكة، طبيعتها الجغرافية

نشاط
١

الهدف

أن يستنتج المتعلم فضل الله على أهل مكة من قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنَّا نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِئَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (القصص)

- أ... التمكن. • الأمن.
ب... شكرها، والثناء على الله بها.

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (١٣)

موقع مكة، طبيعتها الجغرافية

نشاط
٢

الهدف

أن يوقع المتعلم على الخارطة موقعه باتجاه القبلة.

- أ... يوقع المتعلم - في غير مدارس مكة - على الخارطة الأولى من موقعه باتجاه مكة.
ب... يوقع المتعلم ذلك - في مدارس مكة - على الخارطة الثانية من موقع منزله باتجاه الكعبة.
ج... اتجاه القبلة.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
وادي	منخفض من الأرض، تجري فيه المياه عند هطول الأمطار.
الهدى	الحق.
نتخطف	نتزع منها بسرعة.

31

الدرس السابع:

حياة النبي ﷺ قبل البعثة

(مولده، رضاعته، كفالته، تنبؤه، أعماله قبل البعثة، زواجه)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ✦ يذكر نسب النبي ﷺ.
- ✦ يرسم شجرة لنسب النبي ﷺ إلى جده كلاب.
- ✦ يذكر مولد النبي ﷺ.
- ✦ يعلّل رضاعة النبي ﷺ في بادية بني سعد.
- ✦ يسمي مرضعة النبي ﷺ.
- ✦ يشير إلى دور أبي طالب في حياة النبي ﷺ.
- ✦ يدرك فضل الله في حفظ نبيه ﷺ من أعمال الجاهلية.
- ✦ يتعرف كيفية عبادة النبي ﷺ.
- ✦ يحدد موقع جبل حراء بالنسبة لمكة على الخارطة.
- ✦ يقتدي بالرسول ﷺ في تفكره بمخلوقات الله.
- ✦ يحدد المواقع التي مرّ بها النبي ﷺ أثناء رحلته التجارية على خارطة شبه جزيرة العرب.
- ✦ يتصف بصفات الرسول ﷺ في أمانته.
- ✦ يقدر قيمة العمل المهني، وذلك من خلال سيرة الرسول ﷺ.
- ✦ يشرح كيفية زواج النبي ﷺ بخديجة بنت خويلد رضى الله عنها.

المعلومات

الإثرائية

نسبه:

- اتفق أهل السير والأنساب على صحة نسب النبي ﷺ إلى عدنان، واختلفوا فيما فوق عدنان إلى إبراهيم عليه السلام.
- تُعرف أسرة الرسول ﷺ بالأسرة الهاشمية، نسبة إلى جده هاشم.

• نذر عبدالمطلب نذراً إن رزق بعشرة من الأولاد وبقوا أن ينحر أحدهم، فرزقه الله ذلك، وعزم على الوفاء بنذره، فأقرع بين الأبناء فوقعت القرعة على «عبدالله» وهم بذبحه، فأخذه إلى الكعبة، فمنعته قريش، وقالوا: أقرع بينه وبين عشرة من الإبل، فإن وقعت على عبد الله زد من الأبل حتى تقع على الإبل، فما زال يزيد حتى وصلت المائة فوقعت. فأصبحت هذه عند قريش هي دية الإنسان، وأقرّها الإسلام، ولذا قال الرسول ﷺ: «أنا ابن الذبيحين» يعني: أباه عبد الله وإسماعيل عليه السلام، انظر: فتح الباري.

◆ مولده:

• قال رسول الله ﷺ: «إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأخبركم بأول ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام» (رواه ابن حبان).

• حين ولدت آمنة نبينا محمداً ﷺ أرسلت إلى جده تبشّره، فأخذه، ودخل به الكعبة وأسماه (محمد).

◆ رضاعته:

• رضع ﷺ من حليلة بنت عبد الله السعدية، وهي زوجة الحارث بن العزى، المكنى أبي كبشة، وفي إسلامه خلاف.

• حلت البركة على حليلة وأسرتها بإرضاعها للنبي ﷺ، من ذلك: البركة في حليبها وحليب شياهاها، وجودة مراعيها.

• يُستشف من حادثة (شق الصدر) بيان إعداد الله - تعالى - لنبيه ﷺ، لتلقّي الوحي، كما أنها كانت سبباً في إعادة النبي ﷺ إلى أمه.

◆ كفالته:

• كفله جده عبد المطلب، فكان يقدمه على أبنائه، ويجلسه على فراشه، وحين بلغ ثماني سنوات مات عبدالمطلب، فكفله أبو طالب بوصية من جده عبد المطلب، ولهذه الوصية - وكون أبي طالب أخاً شقيقاً لعبدالله والد النبي ﷺ - فقد ظل أبو طالب طوال حياته وفيماً مع نبينا محمد ﷺ، يعز جانبه، ويبسط عليه حمايته، ويصادق من أجله ﷺ ويخاصم.

◆ تعبده:

• يبعد جبل حراء عن المسجد الحرام حوالي (٤, ٣ كم) تقريباً، أما الغار الذي في أعلى الجبل فطوله أربعة أذرع (١٧٠ سم) تقريباً، وعرضه ذراع وثلاثة أرباع ذراع (٧٤, ٠ سم) تقريباً. وجبل حراء هو الاسم الذي عرف به الجبل حتى القرن العاشر، ويسمى اليوم بجبل النور، ويعتبر البعض تسميته بهذا الاسم محدثة، وأن الأصل هو جبل حراء.

أعماله قبل البعثة:

- يظهر في رعي الغنم حكمة، وهي الإعداد لسياسة البشرية بالرفق والرحمة واللين، وعدم الشدة والعنف؛ لأن الغنم أحوج إلى الرفق من غيرها كالإبل.
- اشتراك النبي ﷺ في حرب الفجار كان رمزياً غير مباشر، وكانت قريش قد خاضتها دفاعاً عن المقدسات والمحارم، وخاصة أن قيس عيلان هي المعتدية، حيث استحلت القتال في الأشهر الحرم.
- عقد حلف الفضول بهدف التناصر، والأخذ للمظلوم من الظالم، وكان ذلك في شهر ذي القعدة، قبل البعثة بعشرين سنة، وكان أول من دعا إليه الزبير بن عبدالمطلب.
- أكد حلف الفضول فضل البيت الهاشمي، كما أوضح رغبة قريش مع جاهليتهم في الانتصار للمظلوم.
- جاء تأكيد الرسول ﷺ على مكانة هذا الحلف؛ لكون مضمونه هو بعض ما دعا إليه الإسلام.
- تدل حادثة الحجر الأسود على إسهام النبي ﷺ في القضايا الكبرى التي عاشتها مكة آنذاك.

زواجه:

- تزوج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد الأسدية القرشية رضى الله عنها، وكان عمّا الرسول ﷺ قد قاما بخطبتها له، وقد أصدقها النبي ﷺ عشرين بكرة من الإبل.
- في قصة زواجه ﷺ من خديجة رضى الله عنها عبر، منها: مشروعية إبداء المرأة رغبتها في الزواج من الرجل.
- ذكر الله - سبحانه وتعالى - في سورة الضحى ثلاثاً من نعمه على نبينا محمد ﷺ، وهي: أنه وجده يتيماً فكفّله جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب، وكان ﷺ لا يستبين معالم الدين الحق، فجاءه الوحي، وكان فقيراً فأغناه ربه. قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۚ﴾ (الضحى).

حل أنشطة كتاب الطالب



- أ-** محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.
- ب-** أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.
- ج-** بكلاب.



- أ-** لأن أبرهة الحبشي غزا مكة يريد هدم الكعبة، وقد حمى الله الكعبة.
- ب-** اليتيم: هو من مات أبوه قبل سن البلوغ.



- تترك للمتعلم الحرية في الإجابة، مثل: (الرعي، التجارة، الزراعة، النجارة، الحدادة).



- أ- عدم وجود الملوثات، قلة السكان، وجود النباتات التي تلتف الجوّ.
- ب- تساعد على النمو السليم، وقلة الأمراض، وقوة الجسم، وقدرته على التحمل، وصفاء الذهن، وحدة الذكاء.



الذكور	الإناث
• القاسم رضي الله عنه .	• زينب رضي الله عنها .
• عبدالله رضي الله عنه .	• رقية رضي الله عنها .
• إبراهيم رضي الله عنه .	• أم كلثوم رضي الله عنها .
	• فاطمة رضي الله عنها .



- أ- تترك الحرية للمتعلمين في إبداء حلول لمشكلة الحجر الأسود؛ كالاقتراح مثلاً.
- ب- على حب الرسول ﷺ للخير، ونصرته للمظلوم.



١٤

- أ- محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.
- ب- في عام ٥٧١ للميلاد.
- ج- حليلة بنت أبي ذؤيب.
- د- التفكير في مخلوقات الله سبحانه وتعالى.
- ج- أ- نزولاً على عادة قريش؛ حتى يصح الجسم وتسلم اللغة ويفصح اللسان.
- ب- لأن الله - سبحانه وتعالى - عصمه من أعمال الجاهلية وما يستقبح من أمورها.
- ج- أ- كفل النبي ﷺ بعد وفاة جده عبد المطلب ورعاه أحسن رعاية ودافع عنه حتى وفاته.
- ب- كانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها امرأة من أعظم قريش نسباً وشرفاً وأكثرهم مالاً، وقد رغبت بالزواج من النبي ﷺ فعرضت عليه أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار ﷺ أعمامه فتزوجها.

يطبق المتعلم على الخارطة.

أ... المواقع: يثرب، العلا، تبوك، البتراء، غزة.
ب... بحر القلزم - خليج البحرين.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (١٤)

حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده ورضاعته)

نشاط
١

الهدف

أن يكتب المتعلم عن كيفية معاملة اليتيم في الإسلام والمؤسسات التي تقوم بذلك.

- يترك للمتعلم الحرية في التعبير عن معاملة اليتيم، وفق التوجيهات الإسلامية، مستنداً إلى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝١﴾ (الضحى). من المؤسسات: الجمعيات الخيرية، دور رعاية الأيتام الحكومية، مكاتب الضمان الاجتماعي.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (١٤)

حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده ورضاعته)

نشاط
٢

الهدف

أن يدرك المتعلم فضل الله بوجود الوسائل التي تم بها الاستغناء عن المرضعات في وقتنا الحاضر ويسجل اثنين منها.

- الحليب الجاف، وسائل الإرضاع المتنوعة، توفر أطعمة خاصة للأطفال.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (١٥)

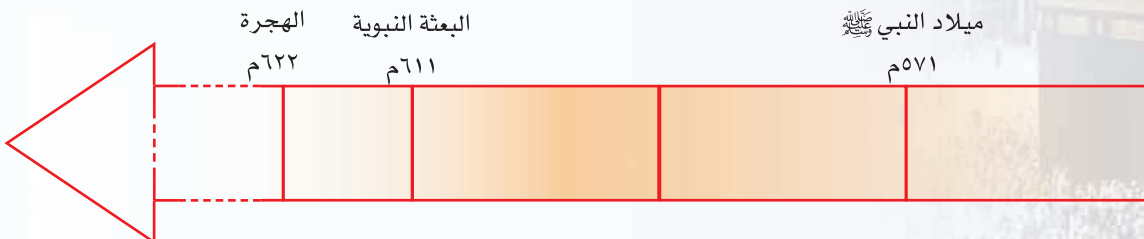
حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده ورضاعته)

نشاط
٣

الهدف

أن يرتب المتعلم الأحداث التالية تاريخياً من خلال الخط الزمني.

- ١- وفاة عبد الله والد النبي ﷺ.
- ٢- وفاة آمنه أم النبي ﷺ.
- ٣- وفاة عبد المطلب جد النبي ﷺ.
- ٤- وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ.



الزمن
٣ دقائق

صفحة: (١٥)

حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده ورضاعته)

نشاط
٤

الهدف

أن يكتب المتعلم ملخصاً عن أحوال قريش الدينية قبل البعثة.



- تخلّى معظم سكان مكة عن الحنيفية، فعبدوا الأصنام وعظّموها، حتى علّقوها على الكعبة، وجعلوا لله شركاء ليقرّبوهم إليه، واتخذ أهل كل دار صنماً يعبدونه، ومن أشهر آلهتهم هُبل، وإساف، ونائلة، كما عظموا حجارة الحرم، وأخذوا منها حيثما رحلوا، وكلما نزلوا طافوا بها، فأفضى بهم عملهم هذا إلى عبادتها. (ترك الحرية للمتعلم في الكتابة بأسلوبه).

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (١٥)

حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده ورضاعته)

نشاط
٥

الهدف

أن يبرز المتعلم قيمة الصدق والأمانة في المعاملات التجارية.



- لأنها تزيد الثقة بين المتعاملين وتنمي المال وتزكيه. ويقبل من المتعلم أي إجابة صحيحة حول ذلك.

الزمن
٤ دقائق

صفحة: (١٦)

حياة النبي ﷺ قبل البعثة (مولده ورضاعته)

نشاط
٦

الهدف

أن يصمم المتعلم رسماً شجرياً لأسرة النبي ﷺ.



- يصمم رسماً شجرياً لأسرة النبي ﷺ.



معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
اصطفى	اختار.
الملة	الدين.
الأوثان	كل ما عبد من دون الله من شجر، أو حجر، أو كوكب.
القراريط	جمع قيراط، وهي وحدة وزن كانت في مكة، تعادل ربع سدس الدينار أي: حوالي ٥٪.
الاحتكام	الرجوع إلى القضاة للفصل في الخصومات.

[illegible]

الدرس الثامن : حياة النبي ﷺ بعد البعثة أ - نزول الوحي على النبي ﷺ

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يحدد موقع الغار على رسم لجبل حراء.
- يصف نزول الوحي على الرسول ﷺ.
- يحدد سن الرسول ﷺ عند نزول الوحي عليه.
- يقوي إيمانه بالرسول ﷺ من خلال قصة نزول الوحي عليه.
- يعين السنة التي نزل فيها الوحي على الرسول ﷺ.
- يصف حال النبي ﷺ بعد نزول الوحي عليه.
- يبين حسن تصرف خديجة رضى الله عنها من نزول الوحي على النبي ﷺ.
- يعتز بأن وطنه مهبط الوحي، ومنطلق الدعوة الإسلامية.

المعلومات الإثرائية

لما شارف ﷺ الأربعين سنة - وهي رأس الكمال - بدأت آثار النبوة عليه بالرؤيا الصادقة، وفي الصحيحين: «الرؤيا جزء من ست وأربعين جزءاً من النبوة».

اختلف المؤرخون حول اليوم والشهر والسنة التي تم فيها نزول الوحي، وقد رُجِّح أنه يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان (الموافق ١٠ أغسطس ٦١٠م).

يُروى أن الوحي فتر مدة؛ ليشهد شوق الرسول ﷺ إليه، ولم يتفق المؤرخون حول مقدار المدة، وأرجح أقوالهم أنها أربعون يوماً.

اقتضت حكمة الله أن يكون النبي ﷺ أمياً لا يحسن القراءة ولا الكتابة؛ وفي ذلك إبعاد لشبهة الشك في مصدر القرآن، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَأَزْنَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (٤٨) (العنكبوت).

❖ الوحي ليس أمراً ذاتياً مردّه حديث النفس، وإنما استقبال خارجي، دل على ذلك:

أ- صمت النبي ﷺ عن إجابات السائلين لفترة قد تطول وتقصّر.

ب- معاناته ﷺ من حادثة الإفك التي استمرت شهراً.

ج- عتاب الله - سبحانه وتعالى - لنبيه ﷺ في بعض الآيات، مثل قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ

لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾ (التوبة).

وقوله تعالى:

﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩١﴾﴾

(يونس).

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ

فَتَطْرُدَهُمْ فَكَوْنْ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ (الأنعام).

❖ قال ﷺ في كيفية رؤية جبريل وتتابع الوحي: «فيما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري قبل

السماء، فإذا الملك الذي جاء في الغار قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فجثيت منه حتى هويت إلى

الأرض، فجثت أهلي، فقلت: دثروني، دثروني، فأنزل الله قوله:

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ رَبِّكَ فَكَذِبَ ﴿٣﴾ وَبِإِيَّاكَ فُطِرَ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾﴾ (المدثر)، ثم تتابع الوحي.

❖ دل تصرف خديجة رضي الله عنها إزاء ما وقع للرسول ﷺ في الغار؛ على راحة عقلها، وحسن تصرفها، وفضلها، وسلامة

فطرتها.

❖ صور الوحي:

- الرؤيا الصادقة (الصالحة).
- ما كان يلقيه الملك في روعه وقلبه من غير أن يراه.
- أن يتمثل له الملك بصورة رجل، وهنا يراه الصحابة رضي الله عنهم.
- أن يأتيه في مثل صلصلة الجرس.
- أن يراه على صورته التي خلقه الله عليها، فيوحي إليه ما شاء.
- ما أوحاه الله له فوق السماوات ليلة المعراج.
- كلام الله له بدون وساطة، لكن دون أن يراه.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- على نزول الوحي على نبينا محمد ﷺ.

ب- القرآن الكريم.

ج- من فوائد القراءة:

- تنمية المعلومات.
- تنشيط الذاكرة.
- اكتساب الخبرات الجديدة.
- استغلال الوقت فيما يفيد.



أ- الصدق، الأمانة، الشجاعة، وصواب الرأي... إلخ.

ب- تترك الحرية للمتعلم في الاختيار والكتابة، مثلاً:

صلة الرحم من أهم الروابط التي تقوي المجتمع وتنتشر التكافل بين أفرادها، والأرحام هم من يرتبطون بصلة قرابة، وهم أولى من غيرهم بالصلة.

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ (النساء).

ويقول الرسول ﷺ «الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله» (أخرجه مسلم).

ج- الزيارة، الإحسان إليهم، التصديق على المحتاج منهم، الاتصال بهم، والسؤال عن حالهم.



١٢٠ يقبل من المتعلم أي رسم يحقق الغرض.

٢٠٠

أ- نزل جبريل ﷺ على نبينا محمد ﷺ وهو في غار حراء، وطلب منه القراءة، فلم يجبه النبي ﷺ لأنه أُمي، فكرر

ﷺ طلبه ثلاثاً، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ (الآيات) فقرأها نبينا محمد ﷺ.

ب- فزع وارتجف قلبه من شدة الحدث.



- أ- أمية نبينا محمد ﷺ، فزع النبي ﷺ من رهبة الحدث، وعظم موقف خديجة ﷺ مع زوجها لفهم الحدث.
- ب- يقبل من المتعلم أي إجابة توحى بالمعنى، مثل: وطني (المملكة العربية السعودية) هي مهبط الوحي، ومنطلق الرسالة، ومنها انتشر الإسلام في شتى بقاع الأرض؛ فهي قبلة المسلمين ومحط أنظارهم.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن ٥ دقائق	صفحة: (١٧)	نزول الوحي	نشاط ١
		الهدف أن يحدد المتعلم المسافة التقريبية بين المسجد الحرام وغار حراء، وذلك بالاعتماد على تطبيق مقياس الرسم.	

• المسافة: (٣,٤) كم تقريباً.

الزمن ٥ دقائق	صفحة: (١٧)	نزول الوحي	نشاط ٢
		الهدف أن يسجل المتعلم ثلاثاً من نعم الله على نبينا محمد ﷺ.	

- ١- أن الله لم يتركه ولم يهجره.
- ٢- كثرة العطاء والفضل.
- ٣- أيواؤه في حال اليتيم.
- ٤- الهداية.
- ٥- الغنى بعد الفقر.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page contains 20 horizontal dotted lines for writing, each starting with a small orange dot on the right margin. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background on the left side.

الدرس التاسع: ب - الدعوة السرية

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعلل سرية الدعوة في هذه المرحلة.
- يثمن جهود الرسول ﷺ في الدعوة.
- يحدد على الخارطة مجال الدعوة السرية.
- يقدر دور المسلمين الأوائل في نشر الدعوة.
- يتعرف إلى مدى نجاح الدعوة في هذه المرحلة.
- يصمم لوحة يبين عليها أوائل المؤمنين بالدعوة.

المعلومات الإثرائية

• دامت دعوة النبي ﷺ في مكة ثلاث عشرة سنة، ومرت بمرحلتين، هما:

- مرحلة الدعوة السرية حتى السنة الثالثة من البعثة.
- مرحلة الدعوة الجهرية، وتنقسم - بحسب المكان الذي مورست فيه - إلى:
أ- الدعوة الجهرية في مكة: وكانت ما بين السنة الثالثة والعاشر من البعثة.
- ب- الدعوة الجهرية خارج مكة: وكانت ما بين أواخر السنة العاشرة وسنة هجرة النبي ﷺ.
- تعد مكة مركز دياناة العرب، وبها سدة الكعبة، والقائمون على الأوثان والأصنام المقدسة عند سائر العرب؛ ولذا صار الإصلاح فيها أكثر صعوبة.
- في هذه المرحلة كانت الآيات التي تنزل على نبينا محمد ﷺ تصف الجنة والنار.
- في هذه المرحلة لم تعر قريش الدعوة اهتماماً؛ لاعتقادهم أن محمداً ﷺ أحد أولئك الذين يتكلمون في الألوهية وحقوقها، كما فعل أمية بن أبي الصلت، وقس بن ساعدة، إلا أنها ضاقت بأمر الدعوة حين ذاع خبر النبي ﷺ وامتد أثره.
- خلال مرحلة الدعوة السرية تكونت جماعة من المؤمنين، قامت على الأخوة والتعاون وتبليغ الرسالة، وقد بلغ عددهم اثنين وخمسين من الرجال والنساء.

❖ مقتضى سرية الدعوة، هو:

- ١- تكوين أرضية للدعوة الإسلامية.
 - ٢- قلة المؤمنين وكثرة المشركين.
 - ٣- حتى لا يفاجأ أهل مكة بما يهيجهم ويثيرهم.
- لم تكن السرية مطلقة؛ إذ إن مشركي مكة كانوا على معرفة بتحركات الرسول ﷺ وأتباعه، وإنما هونوع من الثاني والحذر، وعدم مخاطبة الناس بصورة علنية وعامة.

حل أنشطة كتاب الطالب



- لم تهتم قريش بأمر الدعوة في أول أمرها.



- أ- لأنه كان يعيش في بيت النبوة.
- ب- انتشار الإسلام، وازدياد عدد الداخلين فيه.



١٤ من أجل تدريب المؤمنين وتقويتهم على تحمل الأذى، وتكوين أرضية للدعوة الإسلامية، بالإضافة إلى قلة المؤمنين وكثرة المشركين، وحتى لا يفاجأ أهل مكة بما يهيجهم ويثيرهم.



أ- بعد نزول الوحي عليه ﷺ بدأ مرحلة تبليغ الدعوة بأقرب الناس إليه، فأمنت به زوجته خديجة، وربيبه علي بن أبي طالب، ومولاه زيد، وصديقه أبو بكر رضي الله عنهم أجمعين.

ب- بذل المسلمون الأوائل جهداً في نشر الدعوة بين أهل مكة، فأسلم على أيديهم عدد من الصحابة، أمثال: عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وبلال بن رباح، وعمار بن ياسر رضي الله عنهم.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (١٨)

الدعوة السرية

نشاط

١

الهدف

أن يسجل المتعلم تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (١٧) (المائدة)؛ بعد العودة إلى مصادر التعلم.

- أي بلغ جميع ما أنزل إليك، ولا تكتم شيئاً منه خوفاً أن تنال بمكروه؛ لأن كتمان بعضه كتماناً كله، والله عاصمك من الناس أن يقتلوك.

الزمن
ه دقائق



صفحة: (١٨)

الدعوة السرية

نشاط

٢

الهدف

أن يثمن المتعلم دور أبي بكر رضي الله عنه في الدعوة إلى الله أثناء المرحلة السرية؛ بإبراز جهوده بعد العودة إلى مركز مصادر التعلم.

نشط أبوبكر رضي الله عنه في الدعوة إلى الإسلام، وكان رجلاً مؤلفاً محبباً سهلاً ذا خلق، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه؛ لعلمه وتجارته، وحسن مجالسته، فجعل يدعو من يثق به من قومه، فأسلم بدعوته: عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, each preceded by a small orange dot. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.

الدرس العاشر: ج - الدعوة الجهرية

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:
- يقتدي بالرسول ﷺ في استجابته لأمر ربه.
- يعلّل الجهر بالدعوة في هذه المرحلة.
- يوضح جهود الرسول ﷺ في دعوة أهل مكة.
- يميز بين موقف أعمام النبي ﷺ من الدعوة.
- يدرك قيمة الصدق.
- يبين موقف قريش من إعلان دعوته ﷺ.
- يصمم رسماً بيانياً يمثل ازدياد عدد الداخلين في الإسلام في مرحلتي الدعوة (السرية، والجهرية).

المعلومات الإثرائية

- أمر الله - سبحانه - رسوله ﷺ أن يجهر بالدعوة، بقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء). فدعا ﷺ بني هاشم ونفراً من بني عبدالمطلب، وشرع في دعوتهم، فبادر أبو لهب بالكلام، وطلب من الرسول ﷺ أن يدع ما جاء به؛ لأن قومه ليس لهم طاقة ببطون قريش إذا اجتمعت عليهم، فسكت الرسول ﷺ ثم دعاهم ثانية، وعرض عليهم ما عنده، فأيده أبو طالب، وأعلن حمايته له، غير أنه لم يسلم، وأقسم ألا يمنعه من الدعوة ما بقي؛ لذا صعد ﷺ الصفا ونادى في بطون قريش، محذراً لهم من عذاب الله.
- بعد أن نزل قول الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعِزْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الحجر)، قام ﷺ يوضح حقيقة الشرك وترهاته من عبادة الأصنام التي ليس لها قيمة في الحقيقة، وهنا؛ انفجرت مشاعر الغضب في مكة، وقرروا حسم الموضوع قبل أن يستفحل.
- فكرة الوحي لم تكن غريبة على العرب؛ لمعرفتهم بأنبياء بني إسرائيل - عليهم السلام - ولذا فإن معارضتهم للرسول ﷺ لم تقم على إنكار فكرة الوحي، وإنما قامت على تكذيب الرسول ﷺ، وإنكار أن ما جاء به وحياً أوحاه الله له من السماء.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- لأنهم ألصق الناس له وأعرفهم به، واستجابتهم أقرب من غيرهم.

ب- تترك الحرية للمتعلم، مثل: إعلان الدعوة على الملأ، حيث صعد الصفا ونادى في قريش، فلما اجتمعوا حوله، قال: «إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد..» إلخ، بيان بطلان آلهتهم، الدعوة إلى هجر الأصنام وترك عبادتها، بيان صدق الدعوة وحقيقة الدين الجديد، والتقاء أقاربه ودعوتهم إلى الدين.



١- تغلغل الدين الوثني في نفوس قريش.

٢- إعلان الرسول ﷺ بطلان آلهتهم.

٣- خوفهم على مكانتهم السياسية والاجتماعية.



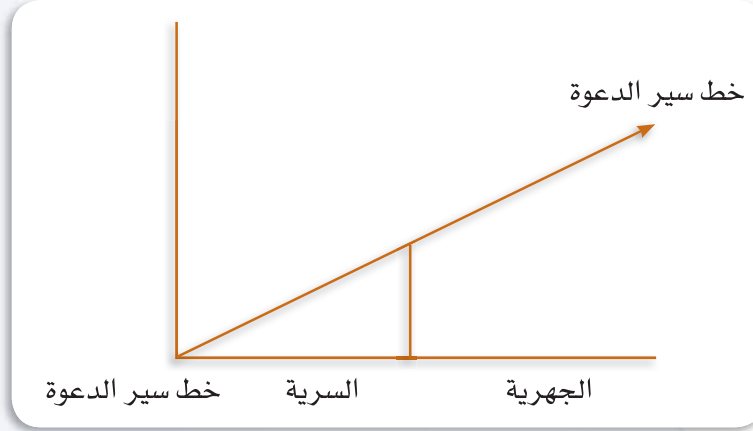
ج- استجابة لأمر الله تعالى بقوله: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء)، إلى جانب دخول عدد من أهل مكة في الدين خلال المرحلة السرية.



- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| ١- الدعوة لاجتماعهم ودعوتهم. | ٤- بيان بطلان الآلهة الوثنية. |
| ٢- الذهاب إلى التجمعات والدعوة فيها. | ٥- أمر أتباعه بتبليغ الدعوة. |
| ٣- إيضاح حقائق الدين الجديد. | |

ب- رفضوها بصورة عامة وحاربوها، إلا أن ذلك لم يمنع بعضهم من الدخول فيها، مثل: حمزة بن عبد المطلب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

يقبل من المتعلم ما يدل على ذلك، ومنها مثلاً هذا الرسم:



حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (١٩)

الدعوة الجهرية

نشاط
١

الهدف

أن يقارن المتعلم بين حالة المسلمين أثناء مرحلتي الدعوة (السرية، والجهرية).

المسلمون أثناء المرحلة الجهرية	المسلمون أثناء المرحلة السرية	أوجه المقارنة
كثير	قليل	العدد
قوة	ضعف	القوة
عشر سنوات	ثلاث سنوات	المدة
لقي المسلمون أشد الأذى	لم يلق المسلمون الأذى	أذى قريش للمسلمين

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (١٩)

الدعوة الجهرية

نشاط
٢

الهدف

أن يميز المتعلم بين موقف أبي طالب وأبي لهب من ابن أخيه محمد ﷺ أثناء الدعوة.

موقف أبي طالب:	موقف أبي لهب:
وقف مسانداً لابن أخيه، فحماه من أعدائه، وبذل كل شيء في سبيل ذلك، ومنع قريشاً من النيل منه.	كان عدواً لابن أخيه منذ بداية الدعوة، فأذاه ووقف في وجهه، وشارك في الاستهزاء به، وأخذ يكذبه في الأسواق والمجتمعات... إلخ.

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٢٠)

الدعوة الجهرية

نشاط
٣

الهدف

أن يعي المتعلم الحكمة من تدرج النبي ﷺ في الدعوة من السرية إلى الجهرية.

من حكمة الله - تعالى - أن الدعوة تدرجت بهذا الشكل، حتى لا يصطدم النبي ﷺ بزعامات قريش منذ البداية.

(يقبل من المتعلم أي إجابة تفضي إلى هذا المعنى).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
أنذر	أي نبه الناس إلى هذا الدين.
تباً لك	خسرت وخبت.

[illegible]

الدرس الحادي عشر: د - إيذاء قريش للنبي ﷺ وصبره على ذلك

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ✳ يعدد أساليب قريش في مواجهة الدعوة الإسلامية.
- ✳ يذكر أمثلة من الإيذاء الذي أصاب النبي ﷺ .
- ✳ يصنف في جدول أنواع الإيذاء التي لقيها النبي ﷺ إلى نفسي وجسدي.
- ✳ يذكر أمثلة من معاناة أصحاب النبي ﷺ لإيمانهم بالدعوة.
- ✳ يقتدي بالرسول ﷺ في صبره على الأذى في سبيل الدعوة.
- ✳ يدرك قوة إيمان الصحابة رضي الله عنهم وتمسكهم بدينهم.
- ✳ يرسم على الخارطة خط سير المهاجرين إلى الحبشة.

المعلومات الإثرائية

- ✳ اعتقدت قريش أن أسلوب السخرية، والتحقير، والاستهزاء، والتكذيب، والاتهامات الباطلة؛ تخذل المسلمين وتوهن قواهم المعنوية، انظر السور التالية:
(الحجر: ٦)، (ص: ٤٠)، (القلم: ٥)، (الحجر: ٣٥)، (المطففين: ٣٣).
- ✳ تحولت قريش إلى أسلوب التشويه، وإثارة الشبهات، وبث الدعايات الكاذبة حول تعاليم الدعوة، وحول ذاته وشخصيته ﷺ، بحيث لا يبقى للعامة مجال لتدبر دعوته، انظر السورتين التاليتين: (الفرقان: ٥-٧)، (النحل: ١٠٣). وقد رد الله - تعالى - عليهم، انظر السور التالية: (البقرة: ٢٣)، (يونس: ٢٨)، (الإسراء: ٨٨).
- ✳ طلبت قريش من الرسول ﷺ أن تكون له معجزات أو مزايا ليست للبشر، انظر سورة: (الفرقان: ٧). كما طلبوا من اليهود أسئلة تعجيزية للرسول ﷺ، فسألوه عن الروح، وعن ذي القرنين، وعن أهل الكهف، انظر سورة: (الإسراء: ٨٥).
- ✳ في هذه المرحلة انتقلت قريش إلى مرحلة الاعتداء والاضطهاد، قال تعالى: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (العنكبوت).

❖ من صور تعذيب الصحابة رضي الله عنهم: ما جرى لأسرة آل ياسر رضي الله عنهم، حيث عذَّب الأب ياسر، وقتلت الأم سمية رضي الله عنها خلال التعذيب، وعذب المشركون الابن عمار بن ياسر رضي الله عنه، وطلبوا منه أن يسب محمداً ﷺ، ويقول في اللات والعزى خيراً، فوافقهم، ثم جاء باكياً إلى نبينا محمد ﷺ معتذراً، فأنزل الله قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النحل). كما عذَّب خباب بن الأرت، وأبوفكيهة، وزنيرة والنهدية ابنتا أم عبيس رضي الله عنه.

❖ حين اشتد أذى المشركين أنزل الله - سبحانه وتعالى - قوله: ﴿قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الزمر). فأمر الرسول ﷺ أصحابه رضي الله عنهم بالهجرة إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة؛ تخفيفاً عليهم من الأذى.

❖ يمثل شعب أبي طالب أحد أحياء مكة، وكانت فيه دار أبي طالب وبقية دور بني عبدالمطلب؛ ولذا طلب أبو طالب ممن لا دار له في الشعب من بني عبدالمطلب وبني هاشم الانتقال إلى الشعب؛ لحماية النبي ﷺ من أذى قريش.

❖ هناك عوامل بلغت بالمسلمين الغاية القصوى في الصبر على الاضطهاد، والثبات على عقيدتهم، منها: الإيمان بالله وحده، القيادة الحكيمة، الإيمان بالآخرة، القرآن الكريم، والبشارة بالنجاح.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ... تعرض أبو بكر رضي الله عنه للإيذاء والضرب في المسجد الحرام، وتعرض عبد الله بن مسعود رضي الله عنه للضرب حينما جهر بالقرآن، وتعرض عثمان بن عفان رضي الله عنه للإيذاء من عمه، وتعرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمحاولة قتل.

ب... حزن الرسول ﷺ لوفاة عمه على الشرك، وفقده الحماية التي كان يتمتع بها من عمه أبي طالب. وتتابع المصائب واشتد الأذى عليه، ففقد زوجه خديجة رضي الله عنها التي كان يسكن إليها عند الشدائد.



أ... يطبق المتعلم ذلك على الخارطة.

ب... قبيلة ثقيف.



للدین الجديد	للصحابه ﷺ	موجه لشخص الرسول ﷺ
التشويه، القول عن القرآن أنه أساطير.	التعذيب، مصادرة الأموال، السجن، القتل، منعهم الطعام.	ساحر، كذاب، مجنون.



- أ-** يقبل من المتعلمين أي إجابة صحيحة، مثل: تحلى النبي ﷺ بالصبر على أذى قريش استجابة لأمر ربه. قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْمُجْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ (المزمل). وصبر على فراق عمه وزوجته في هذه المرحلة، وصبر على الدعوة، وصبر على تعذيب أصحابه، متحملاً كل ذلك ومربياً أصحابه عليه.
- ب-** يقبل من المتعلمين أي إجابة صحيحة، مثل: أثبت صبر أوائل الصحابة ﷺ في هذه المرحلة؛ قوة إيمانهم، وتمسكهم، وصمودهم في مواجهة قريش رغم شدة إيذاء قريش لهم وعدائهم للدعوة.
- ج-** يطبق المتعلم على الخارطة. **د-** يطبق المتعلم على الخارطة.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٢١)

إيذاء قريش للنبي ﷺ وصبره على ذلك

نشاط
١

الهدف أن يتمثل المتعلم ثلاثاً من صفات النبي ﷺ التي ساعدته على تحمل أذى قريش.

- الصبر.
- حسن الخلق.
- الشجاعة.
- الأمانة.
- الصدق.
- ترك الحرية للمتعلم في تسجيل ما يراه من الصفات المناسبة.

الزمن
٥ دقائق

صفحة: (٢١)

إيذاء قريش للنبي ﷺ، وصبره على ذلك

نشاط
٢

الهدف

أن يبدي المتعلم اهتماماً بقضية تعذيب قريش لأتباع النبي ﷺ.

- تعذيب بلال بن رباح رضي الله عنه.
- قتل سمية والددة عمار رضي الله عنه.
- تعرض أبي بكر رضي الله عنه للأذى.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
أساطير	الأحاديث التي تفتقر إلى الصدق.
تملي	تلقي عليه الكلام ليكتبه.
الهجر	البعد والانقطاع.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features a light blue map of Saudi Arabia in the background. The right side of the page is decorated with a vertical strip of orange dots. The bottom right corner shows a photograph of the Kaaba in Mecca, with a large crowd of pilgrims in white ihram clothing. A small orange logo is visible in the bottom right corner of the page.

الدرس الثاني عشر: هـ - عرض النبي ﷺ النصر على القبائل في الحج

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يدرك فضل الله على نبيه ﷺ في الإسراء والمعراج.
- يمثل على الخارطة المكان الذي أُسري بالنبي ﷺ منه، والمكان الذي عُرج به منه.
- يربط بين تطورات الدعوة وموسم الحج.
- يشرح جهود الرسول ﷺ في عرض الإسلام على القبائل.
- يحدد السنة التي تم فيها مقابلة النبي ﷺ أولئك الستة من الخزرج.
- يحدد على الخارطة موقع العقبة بالنسبة لمكة.
- يعلل استجابة الخزرج للرسول ﷺ في دعوته.
- يثمن دور الخزرج في نشر الإسلام في المدينة (يثرب).

المعلومات الإثرائية

- خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف بعد موت زوجته خديجة رضى الله عنها بثلاثة أشهر؛ لدعوة أهلها، فالتقى زعماءها، وهم: عبد يليل، ومسعود وحبیب أبناء عمرو بن عمير، وعرض عليهم الإسلام فلم يقبلوا، فطلب منهم أن يكتموا أمره، إلا أنهم لم يفعلوا، وأغروا به سفهاءهم، فسبوه ورموه بالحجارة حتى أدموا قدميه، ولجأ بعدها ﷺ إلى إحدى المزارع، فأقبل عليه غلام نصراني يدعى عداساً يعمل في المزرعة، وقدم له عنباً، وعرف أنه نبي.
- وقعت معجزة الإسراء والمعراج بعد العام العاشر من البعثة، ولم يثبت تاريخ حدوثها، وهي معجزة كبرى.
- قال رسول الله ﷺ:

«أتيت بالبراق (وهو دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه). قال: فركبته حتى أتيت بيت المقدس، قال: فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر، وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل عليه السلام: اخترت الفطرة، ثم عرج بنا إلى السماء، فاستفتح جبريل عليه السلام فقبل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليك؟

قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم عليه السلام، فرحب بي، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية، فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم، ويحيى بن زكريا - صلوات الله عليهما - فرحبا، ودعوا لي بالخير، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف عليه السلام، إذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل عليه السلام، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس عليه السلام، فرحب، ودعا لي بخير، قال الله - عز وجل: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧﴾ (مريم). ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون عليه السلام، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة، فاستفتح جبريل عليه السلام، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بموسى عليه السلام، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام، مسنداً ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى، وإن ورقها كأذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، قال: فلما غشيتها من أمر الله ما غشي تغيرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها، فأوحى الله إليّ ما أوحى، ففرض عليّ خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى عليه السلام، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا يطيقون ذلك، فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي، فقلت يارب: خفف على أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى، فقلت: حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى عليه السلام حتى قال: يا محمد، إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرًا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، قال: فنزلت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام، فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقال رسول الله ﷺ: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه» (صحيح مسلم).

✽ اختلف العلماء في الإسراء والمعراج برسول الله ﷺ، هل كان في المنام أم بجسده، والذي عليه الجمهور أنه أسري به وأعرج في ليلة واحدة في اليقظة بجسده وروحه.

✽ من القبائل التي عرض الرسول ﷺ عليها الإسلام (بنو عامر بن صعصعة، محارب بن خصفة، فزارة غسان، مرة، حنيفة، سليم، عبس، بنو نصر، بنو البكاء، كندة، كلب، الحارث بن كعب، عذرة، الحضارمة) ولم يستجب منهم أحد.

✽ كما عرض النبي ﷺ الإسلام على الأفراد، فأسلم كل من (سويد بن صامت وإياس بن معاذ من سكان يثرب، أبو ذر الغفاري من غفار، طفيل بن عمرو الدوسي من دوس، وضمد الأزد من أزد).

✽ في موسم الحج من العام الحادي عشر من البعثة الموافق (٦٣٢ للميلاد)؛ سار النبي ﷺ ومعه أبو بكر وعلي رضي الله عنهما إلى العقبة، فقابل ستة رجال من الخزرج من أهل المدينة (يثرب)، وهم: أسعد بن زرارة من بني النجار، عوف بن الحارث من بني النجار، رافع بن مالك من بني زريق، قطبة بن عامر من بني سلمة، عقبة بن عامر من بني حرام بن كعب، وجابر بن عبد الله من بني عبيد بن غنم. وكان أهل المدينة (يثرب) يسمعون من حلفائهم اليهود عن النبي المبعوث الذي أظل زمانه، ولذا كان عاملاً مساعداً في سرعة استجابتهم.

✽ عمل هؤلاء الستة على نشر الإسلام في المدينة (يثرب)، حتى لم يبق فيها من دور الأوس والخزرج إلا وفيها ذكر للرسول ﷺ.

✽ كانت المدينة (يثرب) تعيش فترة صراع دام بين الأوس والخزرج من جهة، وبين بعض العرب واليهود من جهة أخرى؛ ولذا صار انتشار الإسلام فيها أيسر من غيرها.

حل أنشطة كتاب الطالب



• يعطى المتعلم الحرية في الاستقراء، مثلاً: أن يقوم معظم أهل المدينة (يثرب) بنصرة النبي ﷺ نتيجة قبول الدعوة.

حل التقويم

١٢ (✓) - (×) - (✓).

١١ أ- من البعثة.

ب- عرض ﷺ الدعوة وحاجته إلى النصرة على القبائل، وذلك في موسم الحج وفي الأسواق، وما سمع برجل ذي مكانة إلا عرض عليه ذلك حتى نجح في عرضه على أهل المدينة فقبله جماعة منهم.

ج- يقبل من الطالب ما يعبر به عن فضل الله على نبيه ﷺ، ومن ذلك:

• أكرم الله نبينا محمد ﷺ، بالإسراء إلى بيت المقدس والمعراج إلى السماء، وقد ساعد هذا في تسليته ﷺ، وتقوية عزمه على مواصلة الدعوة وتأكيد نبوته.

﴿٣﴾ لإيمانهم بصدقها، كما أملوا أن تكون سبباً في وضع الحرب وإزالة العداوة بين قومهم، وأملاً في اجتماعهم ووحدتهم.

﴿٤﴾ أ- يطبق المتعلم (مكة، والقدس) على الخارطة. ب- شرق مكة.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٢٢)

عرضه ﷺ النصر على القبائل في الحج

نشاط
١

الهدف

أن يعلل المتعلم عدم نجاح الدعوة في مكة وقبولها في المدينة (يثرب).

- تأثير الأصنام، وتمسكهم بعقيدة الآباء والأجداد الباطلة، ولحفظ زعامتهم ومكانتهم الاجتماعية.
- بتأثير اليهود (أهل كتاب) الذين حدثوا أهل المدينة (يثرب) عن النبي المنتظر بعثته الذي أظل زمانه.

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٢٢)

عرضه ﷺ النصر على القبائل في الحج

نشاط
٢

الهدف

أن يبتكر المتعلم ثلاث طرائق للدعوة إلى الله في موسم الحج.

- إرشاد الحجاج بمناسك الحج، توزيع الكتب الدينية النافعة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الوعي الديني... إلخ.
- (يمنح المتعلم الحرية في بيان كيفية الاستفادة من الحج).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
الإسراء	من سرى أي سار بالليل، ويقصد به رحلة النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
المعراج	من عرج أي صعد ورقى، ويقصد به صعود النبي ﷺ إلى السماوات.
الموالي	هم الحلفاء.
البراق	اسم الدابة التي ركبها ﷺ ليلة الإسراء.



الدرس الثالث عشر: و - بيعتنا العقبه الأولى والثانية

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ✳ يأخذ درساً من نجاح النبي ﷺ في البحث عن ملاذ آمن للدعوة.
- ✳ يوضح فضل أهل المدينة (يثرب) الذين بايعوا الرسول ﷺ.
- ✳ يحدد السنتين اللتين تمت فيهما بيعتنا العقبه.
- ✳ يصمم جدولاً يذكر فيه بنود البيعتين.
- ✳ يرسم على الخارطة خطأ مستقيماً يصل بين مكة والمدينة ويحدد جهتيهما لبعضهما.
- ✳ يدرك أن الفرج يأتي بعد الصبر.
- ✳ يقتدي بالرسول ﷺ في إخلاصه.

المعلومات الإثرائية

✳ تمثل بيعة العقبه الأولى الخطوة الأولى في طريق التزام أهل المدينة (يثرب) بقضية الإسلام، وعزمهم على تسليم قيادتهم للرسول ﷺ.

✳ أعضاء بيعة العقبه الأولى اثنا عشر، هم:

- خمسة من الستة الذين مر ذكرهم في المفردة السابقة أثناء عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل، حيث تخلف جابر بن عبد الله ﷺ إذ لم يحج عام البيعة الأولى.
- السبعة الباقون هم: معاذ بن الحارث من الخزرج، ذكوان بن عبد القيس من الخزرج، عباد بن الصامت من الخزرج، يزيد بن ثعلبة من الخزرج، العباس بن عباد من الخزرج، أبو الهيثم بن التيهان من الأوس، وعديم بن ساعدة من الأوس ﷺ.

✳ تسمى بيعة العقبه الأولى بيعة النساء؛ لتشابه بنودها مع بنود بيعة الرسول ﷺ للنساء عند فتح مكة (انظر سورة الممتحنة: آية ١٢) حيث لم يرد فيها ذكر الحرب، لأن القتال لم يفرض بعد، عن عباد بن الصامت ﷺ قال: «كنت فيمن حضر العقبه الأولى وكنا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفرض الحرب...» (مسند الإمام أحمد).

توضح البيعة مدى نجاح الدعوة في المدينة (يثرب)، حيث جمعت رجالاً من الأوس والخزرج، واستطاعت بذلك أن تلغي عامل الخصام بين القبيلتين، وتصبح وسيلة لجمع أعداء الأمس وتوحيدهم.

تحمل البيعة الأولى بين طياتها - بجانب الطابع الديني والأخلاقي - طابعاً سياسياً، وذلك من خلال طاعة رسول الله ﷺ وعدم معصيته، وتسليم القيادة له.

أقام مصعب بن عمير رضي الله عنه في دار أسعد بن زرارة يؤسس قاعدة آمنة للدعوة في المدينة (يثرب)، ويدعو إلى الإسلام، حتى لم تبق دار من دور الأنصار إلا ودخلها الإسلام، إلا دار بني أمية ابن زيد، وخطمة، ووائل؛ حيث كانوا يطيعون شاعرهم قيس بن الأسلت، فوقف بهم عن الإسلام حتى العام الخامس من الهجرة (الخندق).

عن جابر رضي الله عنه قال: «مكث رسول الله ﷺ بمكة عشر سنين، يتبع الناس في منازلهم بعكاظ، ومجنة، وفي المواسم بمنى، يقول: من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة؟ حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو مضر كذا قال، فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع، حتى بعثنا الله إليه من يثرب، فأويناه وصدقناه، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن، فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثم اتتمروا جميعاً، قلنا: حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحل إليه منا سبعون رجلاً، حتى قدموا عليه في الموسم، فواعدناه في شعب العقبة، فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافينا، فقلنا يا رسول الله: نبايعك ..» إلخ (مسند أحمد بن حنبل).

تعد بيعة العقبة الثانية بداية النهاية للمرحلة المكية من الدعوة، لذا شكلت شروطها بداية أسلوب جديد، يسمح باستخدام القوة والحرب، وبداية لتكوين الدولة، وتعيين القادة، وهدفت إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وتغيير أحوال الناس عامة.

تسمى البيعة الثانية ببيعة الحرب، فقد قال العباس بن عباد بن نضلة رضي الله عنه: «هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل؟ قالوا: نعم. قال: إنكم تبايعونه على حرب الأحمر والأسود من الناس..» إلخ. وتسمى العقبة الكبرى.

بايع الناس الرسول ﷺ بالمصافحة، أما المرأتان اللتين شهدتا البيعة الثانية فكانت المبايعة قولاً، فالنبي ﷺ لم يصافح امرأة أجنبية قط.

بعد تمام البيعة، طلب الرسول ﷺ انتخاب اثني عشر رجلاً يكونون نقباء على قومهم، يكفلون المسؤولية عنهم، فانتخب تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

اكتشفت قريش أمر البيعة عن طريق أحد الشياطين، قال الرسول ﷺ عنه: «هذا أذب العقبة..» (انظر: زاد المعاد). فقال العباس بن عباد رضي الله عنه: «والذي بعثك بالحق إن شئت لنميلن على أهل منى غداً بأسياقتنا»، فقال الرسول ﷺ: «لم نؤمر بذلك، ولكن ارجعوا إلى رحالكم»، فرجعوا، وناموا حتى أصبحوا.

✶ حاولت قريش التصدي للدعوة، خصوصاً أنها شعرت بالخطر، ولذا شددت الخناق على المؤمنين في مكة محاولة فتنهم عن دينهم، فكانت الفتنة الأخيرة التي تلحق المسلمين في مكة، والتي حملتهم على الهجرة إلى المدينة (يثرب).

حل أنشطة كتاب الطالب



- أ- البنود وهي:** ١- عدم الإشراف بالله. ٢- عدم السرقة. ٣- عدم الزنا. ٤- عدم قتل الأولاد. ٥- عدم الإتيان بالبهتان. ٦- عدم المعصية في المنشط والمكروه.
- ب-:** أنه المنقذ لهم من سيادة اليهود، والجامع لكلمتهم.
- ج-:** تحقيق التعاون، تبادل المنافع، تفادي المشكلات، توفر الأمن، تنمية الثروات. (ويقبل من المتعلم أي فوائد أخرى من ثلاث إلى أربع فوائد فقط).



- البنود هي:
- ١- السمع والطاعة في المنشط. ٢- السمع والطاعة في المكروه. ٣- السمع والطاعة في العسر. ٤- السمع والطاعة في اليسر. ٥- عدم منازعة الأمر أهله.



- أ-:** أن الإنسان إذا أراد أن يحقق الهدف فعليه بعدم اليأس. • أن الفرج يأتي بعد الصبر. • أن العسر يأتي معه اليسر.
- ب-:** يقبل من المتعلم أي إجابة بهذا المعنى، مثل: مبادرتهم بتصديقه وإيوائه ونصرته ﷺ، وتحملهم الأذى في سبيل ذلك، واستعدادهم لنشر الإسلام ومواجهة العرب لهذا الأمر.

يعطى المتعلم الحرية في التصميم، مثل:

البيعة الثانية	البيعة الأولى	البيعة السنة
١٣ من البيعة (٦٢٢م)	١٢ من البيعة (٦٢١م)	
١- السمع والطاعة في المنشط والمكره.	١- عدم الإشراف بالله.	البندود
٢- النفقة في العسر واليسر.	٢- عدم السرقة.	
٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	٣- عدم الزنا.	
٤- القيام بالله لا تأخذكم فيه لومة لائم.	٤- ألا يقتلوا أولادهم.	
٥- النصر للرسول ﷺ.	٥- ألا يأتوا بالبهتان.	
٦- المنعة لرسول الله ﷺ.	٦- عدم معصية الرسول ﷺ.	
٧- عدم منازعة الأمر أهله.		

أ- يطبق المتعلم على الخارطة. ب- شمال مكة، وجنوب المدينة (يثرب).

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٢٣)

بيعتا العقبة الأولى والثانية

نشاط
١

الهدف أن يسجل المتعلم أسماء ثلاثة من المبايعين للنبي ﷺ في بيعتي العقبة الأولى والثانية.

الأولى منهم:	الثانية منهم:
١- معاذ بن الحارث رضي الله عنه.	١- أسعد بن زرارة رضي الله عنه.
٢- عباد بن الصامت رضي الله عنه.	٢- سعد بن الربيع رضي الله عنه.
٣- العباس بن عباد رضي الله عنه.	٣- عبد الله بن رواحة رضي الله عنه.
٤- أسعد بن زرارة رضي الله عنه.	٤- عباد بن الصامت رضي الله عنه.

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٧٧)

بيعتا العقبة الأولى والثانية

نشاط
٢

الهدف

أن يقارن المتعلم بين بيعتي العقبة الأولى والثانية من حيث عدد المبايعين.

عدد المبايعين في الأولى (١٢) رجلاً، والثانية (٧٣) رجلاً وامرأتان.

أ- زيادة عدد الداخلين في الدعوة.

ب- انتشار الدين الجديد بين أهل المدينة (يثرب).

ج- نجاح الدعوة وتكوّن بيئة صالحة لنشر الدعوة.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
الملاذ	المأوى.
الكفر البواح	الكفر الصريح الظاهر.
البرهان	الدليل الواضح الثابت.
المنشط	ما يوافق هواك، والمعنى تطيع في أمور ترغبها.
المكره	ما تكرهه، والمعنى لم تطع في أمور تكرهها.
الهجرة	الخروج من أرض إلى أرض، وعند المسلمين: الخروج من بلد الشرك إلى بلد الإسلام.

va

حل التقويم

١٢

- بحر العرب و الخليج العربي و البحر الأحمر
- الجنوب الغربي ، آسيا
- سبأ و معين و كندة
- القوافل ، اليمن .
- ٥٧١ ، الفيل ، حليلة
- حراء

٢٢

- ولد نبينا ﷺ أثناء فترة زعامة عبدالمطلب لقريش في مكة، وغزا أبرهة الحبشي مكة قادماً من اليمن، وقد سمي هذا العام بعام الفيل..... إلخ.

٣٢

- أ- ثقيف - كندة - الغساسنة - المناذرة.
- ب- البعثة النبوية - الدعوة السرية - الدعوة الجهرية - العقبة الثانية.
- ج- الساحل الشرقي - نجد - سلسلة جبال الحجاز - تهامة.

٤٢

- أ- خديجة بنت خويلد - علي بن أبي طالب - زيد بن حارثة - أبو بكر الصديق ﷺ.
- ب- والدته آمنة بنت وهب - ثوبية مولاة عمه أبي لهب - حليلة السعدية.
- ج- الرعي - والتجارة.

٥٢

- (×)
- (✓)
- (×)
- (✓)
- (✓)
- (✓)
- (✓)

العمود (ب)	العمود (أ)
علي بن أبي طالب عليه السلام .	أنزل الله في شأنه سورة المسد.
أبو جهل.	لقي أشد التعذيب من المشركين وصبر.
أبو طالب.	حاول قتل النبي ﷺ .
أبو لهب.	ظل يدافع عن النبي ﷺ ويحميه حتى وفاته.
بلال بن رباح رضي الله عنه .	



- لأنه الأخ الشقيق لوالد النبي ﷺ، وقد أوصى بذلك عبدالمطلب.
- ليُعلّم الناس القرآن ويفقههم في الدين.
- لرفض معظم أهل مكة لها.
- نتيجة وفرة المراعي.
- ليفسر لها ما حدث للنبي ﷺ حينما نزل عليه الوحي.

٩٠

- ثقة الناس، كسب الثواب، احترام الآخرين.
- النجاح في الحياة.
- كسب ثقة الآخرين واحترامهم، وحفظ الحقوق.

٩١

- أ - التكذيب والاستهزاء بالرسول ﷺ.
ب - قبلوا بها، وآمنوا بالرسول ﷺ وناصروه.

٩٢

- ١ - التجارة. ٢ - الرعي. ٣ - الزراعة.
- ١ - الكرم. ٢ - المروءة. ٣ - الشجاعة.
- ١ - التكذيب. ٢ - التعذيب. ٣ - المقاطعة.

٩٣

- ﴿لَا يَلْفُ قَرْشٍ﴾ اشتغال قريش بالتجارة.
- ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَّتْ﴾ وأد البنات.
- ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دعوة نبينا محمد ﷺ لأقاربه.
- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الإسراء.
- ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ المعراج.
- ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾.

٩٤

- عاش النبي ﷺ في بيئة نقية، بارك الله لحليمة وزوجها... إلخ.
- انتشار الدعوة خارج مكة، ووجود مؤيدين جدد للدعوة.
- انتقال النبي ﷺ وبعض سكانها إلى المدينة (يثرب).
- حل الخلاف القائم، وثبات سداد رأي النبي ﷺ.

الديانات في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام

الديانة السماوية

الحنيفية، واليهودية، والنصرانية

الديانة الوضعية

الديانة الوثنية، مثل: عبادة الأصنام،
والأجرام السماوية، والطبيعة، والنار.**بـ** ثلاث من الديانات السماوية : اليهودية - النصرانية - الإسلام.

ثلاث من الديانات الوضعية : عبادة الأصنام - عبادة الأجرام السماوية (الكواكب) - عبادة النار (المجوسية)

- نجد.
- التجارة.
- كلاب.
- مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- القبيلة، العشيرة، والأسرة.
- الوفاء بالعهد.

نموذج لدرس تعليمي: الدعوة السرية

اليوم	التاريخ	المادة	الحصة	الصف

التمهيد

لإثارة انتباه المتعلمين تطرح الأسئلة التالية:

- كيف كانت بداية دعوة النبي ﷺ؟
- ما الذي ترتب على ظهور الدعوة في مكة؟

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الموضوع أن:

- 1- يعلل سرية الدعوة في هذه المرحلة.
- 2- يثمن جهود الرسول ﷺ في الدعوة.
- 3- يحدد على الخارطة مجال الدعوة السرية.
- 4- يقدر دور المسلمين الأوائل في نشر الدعوة.
- 5- يتعرف إلى مدى نجاح الدعوة في هذه المرحلة.
- 6- يصمم لوحة يبين عليها أوائل المؤمنين بالدعوة.

عرض محتويات الدرس

- ✦ اتخذ النبي ﷺ أسلوب السرية في الدعوة حتى لا يستثير قريشاً.
- ✦ بدأ النبي ﷺ بدعوة أقرب الناس إليه، فأسلم عدد من الرجال والنساء، واجتمع بهم ليرشدهم إلى الدين بعيداً عن أعين الآخرين.
- ✦ يتعرف المتعلم إلى مكة مجال الدعوة السرية.
- ✦ كان لأوائل المؤمنين بالدعوة دور في نشرها ودعوة الآخرين إليها، فهذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه يسلم على يديه عدد من الصحابة، منهم: عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ✦ تكونت جماعة من المسلمين قامت على الأخوة والتعاون وتبليغ الرسالة.
- ✦ أول المؤمنين بالدعوة، هم: من النساء خديجة بنت خويلد، ومن الصبيان علي بن أبي طالب، ومن الرجال أبو بكر الصديق، ومن الموالي زيد بن حارثة رضي الله عنه أجمعين.

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية



- ❖ **الطريقة الاستنتاجية:** بعد أن يستوعب المتعلمون أسلوب الدعوة السرية، يطلب المعلم منهم كتابة استنتاج الحكمة من السرية في الدعوة.
- ❖ **طريقة الحوار والمناقشة:** بين المعلم والمتعلمين حول جهود النبي ﷺ في الدعوة.
- ❖ **طريقة التعليم التعاوني:** يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات، ثم يوزع عليهم خارطة شبه جزيرة العرب، ويطلب منهم تحديد مجال الدعوة السرية.
- ❖ **الطريقة الإلقائية:** يقوم المعلم بتعريف المتعلمين بدور المسلمين الأوائل في نشر الدعوة.
- ❖ **الطريقة الاستقرائية والاستكشافية:** يستقرئ المتعلمون الأحداث، ثم يكتشفون مدى نجاح الدعوة في هذه المرحلة من الدعوة؛ من خلال تزايد عدد الداخلين في الدين.
- ❖ **طريقة التعليم التعاوني:** يصمم المتعلمون لوحة لأوائل المؤمنين بالدعوة، ثم يعلقونها في غرفة الصف.
- ❖ **الوسائل والأدوات التعليمية:**

- خارطة شبه جزيرة العرب (طبيعية).
- كتاب الطالب.
- دليل المعلم.
- لوحة فلين.
- الأطلس التاريخي.
- كتاب النشاط.
- السبورة.
- ألوان.

التقويم



- س١ ما الحكمة من استخدام النبي ﷺ أسلوب السرية في الدعوة؟
- س٢ ثمن جهود الرسول ﷺ في الدعوة أثناء المرحلة السرية؟
- س٣ حدّد على خارطة شبه جزيرة العرب مجال الدعوة السرية؟
- س٤ ما دور المسلمين الأوائل في نشر الدعوة؟
- س٥ ما مدى نجاح الدعوة في المرحلة السرية؟
- س٦ صمم مع مجموعتك لوحة مبيناً عليها أوائل المؤمنين بالدعوة، ثم علقها في الفصل.

المصادر والمراجع

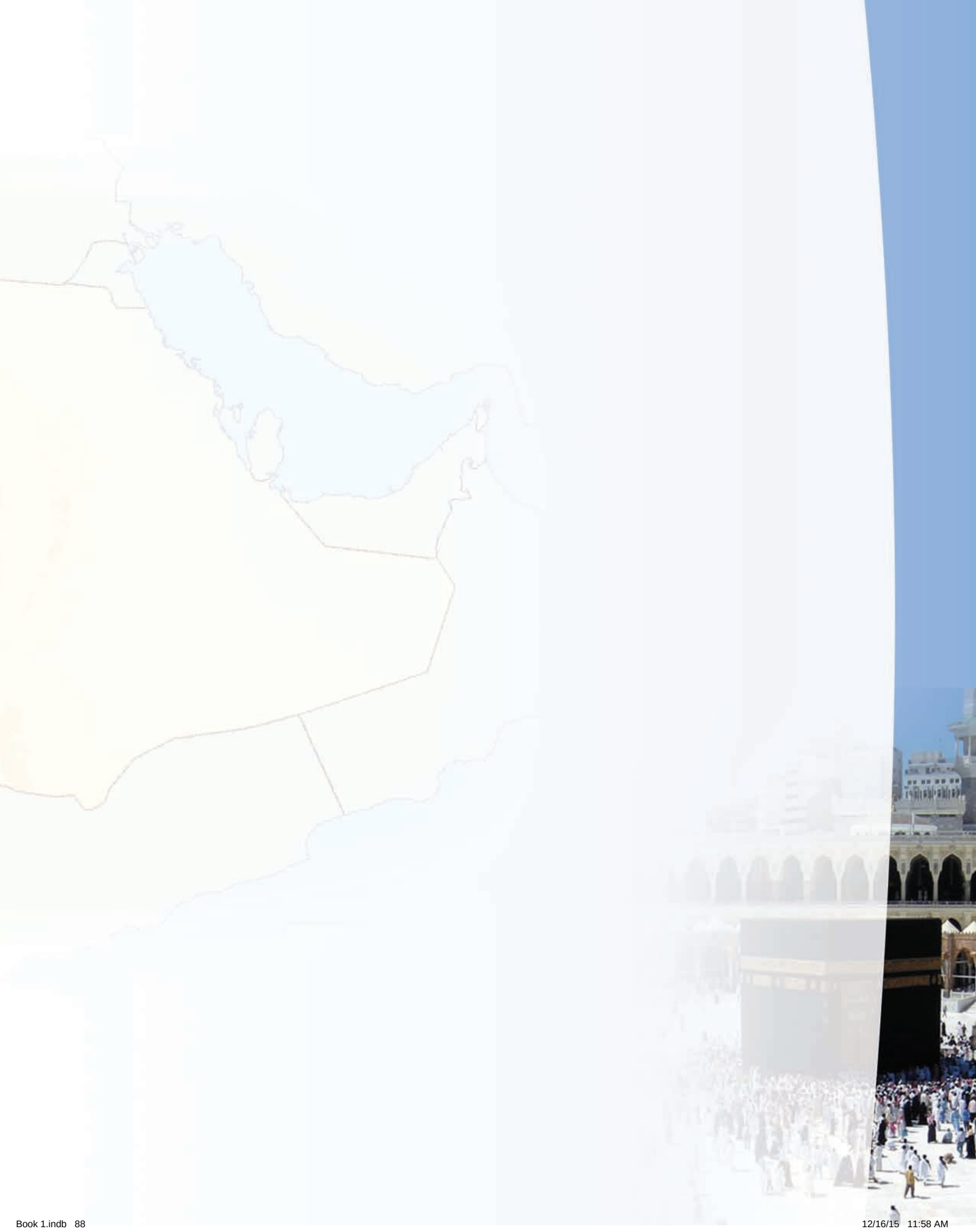
- ◆ القرآن الكريم.
- ◆ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد: الكامل في التاريخ، تحقيق: عبدالله القاضي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٥هـ.
- ◆ أحمد، مهدي رزق الله: السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية.. دراسة تحليلية، مركز الملك فيصل للبحوث، الرياض ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ◆ ابن كثير، إسماعيل بن عمر: البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت.
- ◆ ابن كثير، إسماعيل بن عمر: الفصول في سيرة الرسول ﷺ، تحقيق: محمد العيد الخطراوي وآخرون، ط٤، دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٥هـ.
- ◆ المباركفوري، صفي الرحمن: الرحيق المختوم.. بحث في السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- ◆ الجزائري، أبو بكر: هذا الحبيب محمد يا محب، مكتبة لينة، دمنهور ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ◆ المغلوث، سامي: الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ◆ الوكيل، محمد السيد: تأملات في سيرة الرسول ﷺ، ط٣، دار المجتمع، المدينة المنورة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ◆ ابن حنبل، الإمام أحمد: مسند الإمام أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ◆ البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح أبي عبدالله البخاري، تحقيق: محمد النواوي، ومحمد إبراهيم، ومحمد خفاجي، مكتبة النهضة الحديثة، مكة ١٣٦٧هـ.
- ◆ القشيري، مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم بشرح النووي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ◆ ابن مالك، أنس: الموطأ، ط١، دار الريان للتراث، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ◆ الجوزية، محمد بن القيم: زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢، المكتبة التوفيقية، القاهرة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ◆ الترمذي، محمد بن عيسى: الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ◆ الحاكم، محمد بن عبدالله: المستدرک على الصحيحين، مراجعة: مصطفى عطا، دار الجيل، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

♦ الهمداني، الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد الأكوع، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.

♦ البزار، أحمد بن عمرو: المسند، تحقيق: محفوظ الرحمن الأعظمي، مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

♦ ابن حبان، محمد: صحيح ابن حبان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.

- ♦ Esri, Pc understanding GIS, ESRI, Redlands., CA,1990.
- ♦ Esri, introduction to Arc GIS, ESRI, Redlands., CA,2001.
- ♦ Lang Laura, Managing Natural Resources with GIS, ESRI, Redlands., CA, 2001.



أهداف الوحدة

■ يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يحدد موقع المدينة، وطبيعتها الجغرافية.
- يناقش أسباب هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة.
- يتعرف إلى أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة.
- يتعرف إلى جهاد النبي ﷺ.
- يقدر مكانة النبي ﷺ وأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يتعرف إلى مواقف وقصص من حياته ﷺ.



الخطة الزمنية

الجدول الزمني للوحدة:



الوحدة	رقمها	عدد الحصص
حياة النبي ﷺ في المدينة	٥	١٧

الجدول الزمني للمفردات (الحصص):



المفردة	عدد الحصص
المدينة وطبيعتها الجغرافية	١
أسباب الهجرة إلى المدينة	١
أعمال النبي ﷺ في المدينة	١
غزوة بدر	١
غزوة أحد	١
غزوة الخندق	١
صلح الحديبية	١
فتح خيبر	١
فتح مكة	١
غزوة حنين	١
حجة الوداع، وفاة النبي ﷺ	١
قصص من حياة النبي ﷺ	٢

الجدول الزمني لأنشطة الوحدة:



عدد الأنشطة	عدد الحصص	المفردة
٣	ضمن حصة المفردة	المدينة وطبيعتها الجغرافية
٤	١	أسباب الهجرة إلى المدينة
٦	١	أعمال النبي ﷺ في المدينة
٣	ضمن حصة المفردة	غزوة بدر
٣	ضمن حصة المفردة	غزوة أحد
٣	ضمن حصة المفردة	غزوة الخندق
٢	ضمن حصة المفردة	صلح الحديبية
٣	ضمن حصة المفردة	فتح خيبر
٣	ضمن حصة المفردة	فتح مكة
٢	ضمن حصة المفردة	غزوة حنين
٢	١	حجة الوداع، ووفاة النبي ﷺ
٤	١	قصص من حياة النبي ﷺ

الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة

الخرائط والمخططات



- ◆ خارطة العالم الإسلامي (سياسية).
- ◆ خارطة شبه جزيرة العرب (تاريخية).
- ◆ خارطة المدينة (طبيعية ، صماء).
- ◆ خارطة توضح هجرة المسلمين إلى الحبشة (تاريخية).
- ◆ خارطة هجرة النبي ﷺ إلى المدينة (تاريخية).
- ◆ خارطة لشبه جزيرة العرب توضح مواقع غزوات النبي ﷺ (تاريخية).
- ◆ خارطة توضح الطريق التجاري بين مكة والشام (تاريخية).
- ◆ خارطة توضح موقع الحديبية (تاريخية).
- ◆ خارطة توضح موقع خيبر بالنسبة للمدينة.
- ◆ خارطة توضح موقع حنين بين مكة والطائف.
- ◆ مخطط غزوة بدر.
- ◆ مخطط غزوة أحد.
- ◆ مخطط غزوة الخندق.
- ◆ مخطط صلح الحديبية.
- ◆ مخطط فتح خيبر.
- ◆ مخطط فتح مكة.
- ◆ مخطط غزوة حنين.

الأطالس



- ◆ أطلس تاريخي عن السيرة النبوية.
- ◆ أطلس جغرافي عن المملكة العربية السعودية.

الصور والرسوم



- ◆ صورة للمسجد النبوي الشريف.
- ◆ صورة لمسجد قباء.
- ◆ صور مزارع النخيل في المدينة.
- ◆ صور لجبل أحد ، وصورة لجبل الرماة.
- ◆ صورة لحصون اليهود في خيبر.
- ◆ صورة لجبل عرفات.
- ◆ صورة لقبر النبي ﷺ.
- ◆ جداول وخطوط زمنية للأحداث في حياة النبي ﷺ.

الأجهزة



- ◆ الفيديو.
- ◆ الحاسب الآلي.
- ◆ شاشة عرض تلفزيونية.
- ◆ الداتاشو.
- ◆ جهاز تسجيل؛ للاستماع إلى: مواد تعليمية صوتية حول سيرة القادة المسلمين، وخطبة حجة الوداع، والآيات القرآنية الموجودة في الدروس.

لوحات تعليمية



- ◆ لوحات يكتب عليها نصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، مرتبطة بموضوعات الوحدة، مثل: (صبره ﷺ ، زهده ﷺ، تواضعه ﷺ ، معاملة الجار).
- ◆ لوحات يكتب عليها نصوص تاريخية أصلية، مأخوذة من المصادر والمراجع لبعض الأحداث المهمة، مثل: (معنى الهجرة، غزوات الرسول ﷺ ، حجة الوداع، مواقف وقصص من حياته ﷺ).
- ◆ بطاقات يكتب عليها - بخط واضح وألوان متعددة - مفاهيم، مثل: (الغزوة، المؤاخاة، المعاهدة، الصلح، الخندق، الزهد، المهاجرين، الأنصار).

الدرس الرابع عشر: المدينة وطبيعتها الجغرافية

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يربط بين مكانة المدينة وموقعها الجغرافي قبل الهجرة النبوية وبعدها.
- يحدد موقع المدينة على خارطة شبه جزيرة العرب.
- يقرأ خارطة المدينة الطبيعية.
- يبرز الميزات الطبيعية للمدينة.
- يصف مناخ المدينة.
- يعي أثر الهجرة النبوية في نهضة المدينة، منذ بدايتها إلى الوقت الحاضر.
- يعلّل قيام الزراعة في المدينة.
- يقدر مكانة المدينة : الدينية، والتاريخية.

المعلومات الإثرائية

تشغل المدينة رقعة واسعة من الأرض، تمتد من جبل أحد شمالاً إلى جبل عير جنوباً، ويبلغ طول هذه الرقعة حوالي (١٩) كيلاً، وعرضها (١٦) كيلاً، يخترقها وادي بطحان الذي يجري من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي، ثم يجتمع بوادي العقيق الذي يأتي من أواسط الحجاز، ويجري في الأطراف الجنوبية والغربية من المدينة، ثم ينحرف غرباً ليصب في البحر بالقرب من ينبع.

اشتهرت المدينة ببحرّاتها البركانية التي تحيط بها من ثلاث جهات، فهي منطقة بركانية وبقرها براكين هامة، ولكنها ثارت في العصور الإسلامية عدة مرات، وبتأثير البراكين نلاحظ كثرة الصخور السوداء، كما تكوّنت فيها تربة خصبة صالحة للزراعة.

قال عليه الصلاة والسلام في فضل المدينة وأهلها: «لا يصبر على لأوائها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة» (أخرجه مسلم).

(لأوائها: المرض أو الشدة والضيق).



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «حرم ما بين لابتي المدينة على لسانی» (أخرجه البخاري). (اللابة هي الحرة، وهي الأرض التي ألبستها الحجارة السود النخرة كأن النار أحرقتها). وقال عليه الصلاة والسلام: «المدينة حرام من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» (أخرجه البخاري).

حل أنشطة كتاب الطالب



يُعَيِّن المتعلمون على خارطة شبه جزيرة العرب موقع المدينة بالاستعانة بالأطلس.



- أ- فيها النخيل، وتقع بين حرّتين.
ب- وجود النخيل بكثرة يدل على أن طبيعتها خصبة التربة وفيرة المياه.

حل التقويم

١٤ أدى موقع المدينة وطبيعتها الجغرافية إلى الاستقرار السكاني، فهي ذات موقع تجاري مهم، زادت أهميتها بعد الهجرة النبوية؛ لوفود أعداد كبيرة من المسلمين إليها.

١- أ- تقع المدينة في غربي شبه جزيرة العرب.

ب- وادي العقيق، وادي قناة.

٢- يحدُّ المدينة :

أ- شمالاً : جبل أحد.

ب- جنوباً : جبل عير.

ج- شرقاً : حرّة واقم.

د- غرباً : حرّة الوبرة.

٣- من مناطق بلادي المشابهة للمدينة من حيث المحاصيل :

أ- الأحساء. ب- القصيم.

أ- أبرز الميزات الطبيعية: الموقع الجغرافي، وجود الجبال، الحرات، الأودية، خصوبة التربة.

ب- مُناخ المدينة صحراوي قاري فهو شديد الحرارة صيفاً وشديد البرودة شتاءً والأمطار قليلة وغير منتظمة.

ج- لخصوبة التربة ووفرة المياه، وطبيعتها الجغرافية.

١- بدأ التأريخ الهجري منذ الهجرة النبوية إليها.

٢- لأن فيها المسجد النبوي الذي تعدل الصلاة فيه ألف صلاة.

٣- لأنها عاصمة الإسلام الأولى ومهبط للوحي (القرآن الكريم).

٤- فيها قبر النبي ﷺ ، وقبور الصحابة رضي الله عنهم.

٥- فيها بيوت النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم.

٦- فيها جبل أحد الذي قال عنه الرسول ﷺ: «إن أحداً جبل يحبنا ونحبه.. الحديث» (أخرجه البخاري).

٧- كثرة النخيل والتمور التي فيها بركة مثل العجوة التي قال فيها ﷺ: «من تصبغ كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر» (أخرجه البخاري).

٨- حرمتها وبركتها: حيث إن النبي ﷺ حرّم ما بين لابتيها ودعا لها بالبركة ونقّل الوباء عنها.

٩- وقوعها على طريق الحج، وفي طرفها الجنوبي جهة مكة أحد المواقيت (أبيار علي).

١٠- فيها مسجد قباء الذي قال عنه ﷺ: «صلاة في مسجد قباء كعمرة» (أخرجه الحاكم).

١١- فيها الأماكن التاريخية والأثرية (جبل أحد، جبل الرماة، الحرات، أماكن الغزوات).

ملحوظة: (المطلوب فقط أربعة أسباب).

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن ٣ دقائق	صفحة: (٢٤)	المدينة وطبيعتها الجغرافية	نشاط ١
		الهدف أن يحدد المتعلم على خارطة المملكة الإدارية: موقع المدينة الفلكي، حدودها الإدارية.	

- أ-** يرسم المتعلم خط طول وخط عرض موقع المدينة، حيث تقع على خط طول (٣٩°)، و(٣٦) دقيقة، وثانية واحدة شرقاً، وخط عرض (٢٤°)، و(٢٨) دقيقة، و(٥) ثوانٍ شمالاً.
- ب-** يحد المدينة من الشمال وجزء من الغرب منطقة تبوك، والجزء الآخر يطل على البحر الأحمر، ومن الجنوب منطقة مكة ومنطقة الرياض، ومن الشرق منطقتا حائل، والقصيم.
- ج-** يلون المتعلم منطقة المدينة باللون الأخضر.
- د-** يلون المتعلم منطقة الرياض بلون مختلف، ويلون المناطق التي هي خارج منطقتي الرياض والمدينة بلون مشابه للون منطقة العاصمة.

الزمن ٣ دقائق	صفحة: (٢٤)	المدينة وطبيعتها الجغرافية	نشاط ٢
		الهدف أن يمثل المتعلم تضاريس المدينة بالألوان على خارطتها الصماء.	

- أ-** يرسم المتعلم ما يمثل جبل أحد في الشمال وجبل عير في الجنوب، وما يمثل الحرات في أماكنها الصحيحة. (يحكم المعلم على صحة الموقع بالنظر إلى الخارطة كتاب الطالب، الشكل (٣٥)).
- ب-** يلون المتعلم الحرة الشرقية والحرة الغربية باللون الأسود، وجبل أحد وجبل عير باللون البني.

الزمن يحدده المعلم	صفحة: (٢٥)	المدينة وطبيعتها الجغرافية	نشاط ٣
		الهدف أن يجمع المتعلم صوراً لبعض المظاهر الطبيعية في المدينة.	

يجمع المتعلم أي عدد من الصور عن طريق المواقع الإلكترونية (الإنترنت)، أو المصادر المتوفرة، والتي تظهر فيها بعض الظواهر الطبيعية في المدينة، ويلصقها، ثم يكتب اسم كل صورة.

الزمن
٣ دقائق



المدينة وطبيعتها الجغرافية

بديل
للنشاط
٣

الهدف أن يدل المتعلم بحديث نبوي على فضل المدينة بالرجوع إلى مصادر التعلم.

بالرجوع إلى كتب الأحاديث الصحيحة أو مصادر التعلم الحديثة، أستخرج حديثاً نبوياً شريفاً يدل على فضل المدينة.

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت بقريّة تاكل القرى يقولون يثرب، وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد» (أخرجه البخاري).

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» (أخرجه البخاري).

٣- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة» (أخرجه الشيخان).

ملحوظة: (يطلب من المتعلم كتابة حديث واحد صحيح).

[illegible]

الدرس الخامس عشر: أسباب الهجرة إلى المدينة

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه المفردة أن:

- ❖ يستدل على محبة الرسول ﷺ لأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ❖ يحدد موقع مكة والمدينة على خارطة شبه جزيرة العرب.
- ❖ يبين أثر هجرة المسلمين إلى المدينة على من بقي منهم في مكة.
- ❖ يناقش مجموعته في أسباب الهجرة إلى المدينة.
- ❖ يتتبع خط سير هجرة النبي ﷺ إلى المدينة على الخارطة.
- ❖ يثمن أهمية المحافظة على الدين.
- ❖ يستشعر معاناة المهاجرين من المسلمين إلى المدينة.

المعلومات الإثرائية

يدل البحث المبكر عن مكان آمن للمسلمين أن رسالة الإسلام للناس كافة، وليس للعرب فقط، فلما ضاقت مكة بالدعوة وبالمؤمنين؛ كانت أرض الله واسعة، قال تعالى: ﴿قُلْ يَعْبادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّادِقُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الزمر).

❖ كان من أهم أسباب الهجرة الرغبة فيما عند الله، وابتغاء وجهه، فكان لهم ما أرادوا، وفي هذا يقول خباب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله، ووجب أجرنا على الله» (أخرجه البخاري).

❖ كانت هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة هجرة تدريجية، بدأت على إثر بيعة العقبة الأولى، وخروج مصعب بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ معهم؛ ليعلم أهل المدينة القرآن.

حل أنشطة كتاب الطالب



بيعة العقبة الثانية

الثالثة عشر من البعثة

موت أبي طالب وخديجة رضي الله عنهما

العاشرة من البعثة

المقاطعة

السابعة من البعثة



١- يناقش المعلم التلاميذ في أسباب الهجرة إلى المدينة، ويفتح المجال للمناقشة الجماعية بينهم.

٢- أ- مكة.

ب- لأنه فقد الأمل في مناصرة أهل مكة، حتى أنهم حاولوا قتله، حيث أصبحت غير مناسبة لقيام دولة الإسلام.

ج- لأنها بلدته التي وُلد وتربى وعاش فيها؛ ولأن فيها بيت الله الحرام، ولأنها مهبط الوحي.



أ- حتى لا يصل إليه المشركون، حيث اتجه بداية الأمر جنوباً إلى جبل ثور، ومكث في الغار، ثم اتجه شمالاً نحو المدينة.

ب- تعتمد إجابة المتعلم على تقدير المسافة من خلال الخارطة.

أ- اختياره لمصاحبته له في الهجرة إلى المدينة.

ب-



ج- عسفان، أملج، الجحفة، ثنية المرة، ثنية العرج، قباء.

أ- لازدياد أذى قريش للمسلمين، أذن الرسول ﷺ لهم، بيعة العقبة الثانية، الأمر الإلهي بالهجرة إلى المدينة (يثرب)، اتفاقهم على قتل نبينا ﷺ.

ب- لأن الإسلام انتشر فيها بعد بيعتي العقبة الأولى والثانية.

ج- يترك للمتعلم حرية الإجابة.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن ١٠ دقائق	صفحة: (٢٦)	أسباب الهجرة إلى الحبشة والمدينة	نشاط ١
		الهدف ١- أن يكمل المتعلم رسم خارطة شبه جزيرة العرب. ٢- أن يحدد المتعلم موقع: (مكة، الحبشة) على خارطة شبه جزيرة العرب.	

يكمل المتعلم رسم خارطة شبه جزيرة العرب، ثم:

أ- يحدد المتعلم موقع مكة وموقع الحبشة في أماكنها على الخارطة.

(يحكم المعلم على صحة الموقع بالنظر إلى خارطة كتاب الطالب الشكل ٣٦).

ب- يدون المتعلم تاريخ الهجرة الأولى إلى الحبشة (السنة الخامسة من البعثة) عند موقع الحبشة. ويدون تاريخ الهجرة الثانية إلى المدينة (السنة الرابعة عشرة من البعثة) عند موقع المدينة.

الزمن ١٠ دقائق	صفحة: (٢٦)	أسباب الهجرة إلى المدينة	نشاط ٢
		الهدف أن يلخص المتعلم الأسباب التي أدت إلى هجرة المسلمين إلى المدينة.	

يقبل من المتعلم التلخيص بأسلوبه.

الزمن ١٠ دقائق	صفحة: (٢٧)	أسباب الهجرة إلى الحبشة والمدينة	نشاط ٣
		الهدف ١- أن يحلل المتعلم أسباب الهجرة إلى المدينة من خلال قراءة نص عنها. ٢- أن يعي المتعلم دور التعاون في بناء مجتمع المدينة وتحسينها.	

أ- الهجرة إلى المدينة.

ب- كانت الهجرة إلى المدينة أمراً واجباً؛ لأن المدينة أصبحت بلداً آمناً بسبب كثرة المسلمين وقوتهم في تلك الفترة، ولذلك أصبح فرضاً على كل مسلم قادر أن يهاجر؛ ليسهم في بناء المجتمع الجديد، أما وقت الهجرة إلى الحبشة - حيث كان الإسلام في بدايته - فكان من رحمة الإسلام أن سمح لمن يريد بالهجرة التخلص من الأذى.

ج- مفهوم التعاون الذي أوضحه كاتب النص: مساهمة كل مسلم قادر في بناء الوطن الجديد في البلد الآمن (المدينة)، وبذل جهده في تحسينه ورفع شأنه.

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٢٧)

أسباب الهجرة إلى الحبشة والمدينة

نشاط
٤

الهدف

أن يبحث المتعلم عن قصة هجرة المسلمين إلى الحبشة أو المدينة.

تترك للمتعلم حرية البحث في المصادر الموثوقة وتلخيص القصة التي يختارها.



النشاط البديل

الزمن
١٥ دقيقة



أسباب الهجرة إلى الحبشة والمدينة

بديل
للنشاط
٤

الهدف

أن يلخص المتعلم قصة هجرة نبينا محمد ﷺ إلى المدينة.

• ألخص قصة هجرة نبينا محمد ﷺ إلى المدينة من المصادر الموثوقة.

تترك حرية الإجابة للمتعلم على أن يكون تلخيصاً موثقاً.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
هي الانتقال من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، وهي المقصودة في هذه المفردة، أما الهجرة المطلقة فهي الانتقال من بلد إلى بلد آخر، ولها أنواع دُرست - كما هو معلوم - في الفصل الدراسي الأول.	الهجرة

This image shows a blank sheet of white paper designed for writing. It features horizontal blue ruling lines spaced evenly down the page. A single vertical red margin line runs along the right edge. On the far left, there is a faint illustration of a mosque with a large green dome and a minaret. On the right side, there is a faint map of Turkey, colored in light orange and yellow tones. The entire page is set against a light gray background.

الدرس السادس عشر: أعمال النبي ﷺ في المدينة

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعدد أهم أعمال الرسول ﷺ في المدينة مرتبة زمنياً.
- يعلل ابتداء النبي ﷺ ببناء المسجد.
- يعلل عدم التزام اليهود بالمعاهدة.
- يعدد ثلاث صفات للأنصار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وردت في القرآن الكريم.
- يعدد ثلاثة من شروط المعاهدة مع اليهود.
- يصف حال مجتمع المدينة بعد المؤاخاة وتنظيم العلاقة مع غير المسلمين.
- يقدر عظمة الأخوة في المجتمع الإسلامي.
- يبدي رغبة في تحقيق مبدأ الأخوة في المجتمع.
- يربط سمات اليهود في صدر الإسلام بسماتهم في العصر الحاضر.

المعلومات الإثرائية

- كان موقع المسجد النبوي هو المكان المناسب لإقامة المسجد، وذلك لعدة أسباب، منها: أن المسجد بُني في وسط المدينة، وهو مناسب لمركز القيادة، يحيط بالمسجد مساكن الخزرج أحوال الرسول ﷺ، فهو في مكان آمن، ومن السهولة الوصول إليه من جميع أطراف المدينة؛ وذلك أنه حلقة الوصل بين المسلمين والرسول ﷺ.
- كان لمساهمة النبي ﷺ في بناء المسجد أثر اجتماعي؛ حيث زاد من عمل ونشاط الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وله أثره الدعوي حيث أحبوا قائدهم ﷺ.
- بُني المسجد من اللبن، وسُقف بالجريد، وأعمدته من جذوع النخل، وفُرش بالرمال والحصباء، وجُعل له ثلاثة أبواب.
- كان الرسول ﷺ يشجع على بناء المساجد حيث يقول: «من بنى مسجداً لله بنى الله له في الجنة مثله» (صحيح مسلم).

وقعت المؤاخاة بين طرفين، هما المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم، فأخى الرسول ﷺ بين كل مهاجري وأنصاري، اثنين اثنين، عن أنس رضي الله عنه قال: قدم عبدالرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله. فقال عبدالرحمن: بارك الله لك في أهلِكَ ومالك. دُلّني على السوق، فربح شيئاً من أقط وسمن، فرآه النبي ﷺ بعد أيام وعليه ضر من صفرة، فقال النبي ﷺ: «مهم يا عبدالرحمن؟ قال: يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار. فقال: فما سُقت فيها؟ قال: وزن نواة من ذهب. فقال النبي ﷺ: «أولم ولو بشاة». (صحيح البخاري).

مبدأ المؤاخاة كان معروفاً عند العرب، فقد كانوا يتقبلون الحلف مع الأفراد والجماعات التي تلجأ إليهم. من فضائل الأنصار رضي الله عنهم أنهم أحبوا المهاجرين رضي الله عنهم وأخلصوا في حبهم، وذلك من أجل نصره الله ورسوله ﷺ، وآثروهم في العسر، واستحقوا الفلاح، وهذه هي الأخوة الإسلامية التي أنشأها الإسلام، ونماها، وقواها، وهذا هو الحب الإيماني الذي لم يؤسس على النفع المالي، ولا على شهوات النفس.

يجوز عقد معاهدة عدم اعتداء وحسن جوار بين المسلمين وأعدائهم، إذا كان ذلك محققاً لمصلحة راجعة إلى المسلمين، فقد عقد رسول الله ﷺ المعاهدات، وكان يقول: «نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم»، قال تعالى: ﴿... إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ (التوبة). وحرّم رسول الله ﷺ قتل المعاهد، فقال: «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً» (صحيح البخاري). ووضع في الميثاق مادة تحكم علاقة الأفراد المشركين في المجتمع الإسلامي، فعقد معاهدة عرفت بالصحيفة، أو الكتاب، أو الدستور، أو الوثيقة، وبهذه المعاهدة اكتملت أركان الدولة الإسلامية في ظل قيادة الرسول ﷺ، وتمت سيطرة المسلمين على غيرهم في المدينة.

سالم النبي ﷺ يهود بني قينقاع، وبني النضير، وقريظة، ويهود فذك، ويهود وادي القرى، أما يهود تيماء فقد أذعنوا وقبلوا الجزية بدون قتال.

حل أنشطة كتاب الطالب



يدل على تواضعه ﷺ، ومحبه للصحابه رضي الله عنهم، ورحمته بهم، وتشجيعه لهم على العمل وحثهم عليه.



أ- الأنصار.

ب- ١- محبتهم لله ولرسوله ﷺ ، لذلك أحبوا أحبابه، وأحبوا من نصر دينه.

٢- سلامة صدورهم من الحقد والحسد.

٣- الإيثار.



١- لكرهيتهم للإسلام والمسلمين، وتعصّبهم لدينهم، ومحبتهم للغدر ونقض العهد.

٢- لو حافظ اليهود على العهد لبقوا في المدينة، ولم يبعدهم الرسول ﷺ .

٣- دولة فلسطين.



١- يترك للمتعلم حرية الرسم.

٢- أ- لإيجاد مكان مناسب تقام فيه الشعائر الدينية وبحث الشؤون العامة للمسلمين، وبذلك تبرز أهمية المسجد وقيّمته في الإسلام.

ب- تتضح حكمة النبي ﷺ في عقد المعاهدة بين سكان المدينة.

٣- أ- من صفات الأنصار: الإيثار، وسلامة صدورهم من الحقد والحسد.

ب- شروط المعاهدة:

١- التعايش السلمي.

٢- حرية الدين.

٣- أن يكونوا عوناً لدولة الإسلام في صد العدوان عنها.

٤- عدم التآمر على المسلمين أو نصرة قريش أو التستر على من يكيد للدولة الإسلامية.

ج- أبرز السمات المشتركة: كراهيتهم للإسلام والمسلمين، وتعصّبهم لدينهم، ومحبتهم للشر، ونقض العهد، والخيانة.

٤٤ يصف المتعلم بأسلوبه حال مجتمع المدينة بعد أن آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار حسب تصوره لمعنى المؤاخاة وتنظيمه للعلاقة مع غير المسلمين.

٥٥ أ- أخوة الدين أقوى من أخوة النسب؛ لأن أخوة الدين أعم وأبقى، كما أنها تساند أخوة النسب، وإذا خلت أخوة النسب من أخوة الدين كان ذلك أسرع في زوالها أو تمزقها.

ب- يترك للمتعلم حرية التخيل وذكر الإيجابيات المتوقعة إذا تحققت الأخوة بين المسلمين اليوم.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن ١٠ دقائق	صفحة: (٢٨)	أعمال الرسول ﷺ في المدينة	نشاط ١
١٠ دقائق		١- أن يناقش المتعلم - مع مجموعته - وظائف المسجد النبوي في عهد النبوة، ووظائف المسجد في العهد الحالي.	الهدف
		٢- أن يدون المتعلم مقترحاته التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق الأخوة بين أفراد الحي الواحد، من خلال مناقشة مجموعته.	

١- يجب التلاميذ عن هذه الفقرة شفهيًا، وذلك عن طريق المناقشة الجماعية أو في مجموعات.

أ- من وظائف المسجد في عهد النبوة:

- كان قاعدة لإدارة جميع شؤون المسلمين (العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية).
- كان أشبه بالجامعة، يتلقى فيه المسلمون تعاليم الإسلام، وتشرح فيه الدروس الفقهية.
- يربي المسجد الفرد على الارتباط بالله، فيجد السعادة من خلال أداء العبادات.
- يقوي المسجد العلاقة الاجتماعية وأواصر التعاون بين المسلمين، من خلال صلاة الجماعة والجمعة، فتقوى روح الجماعة، وتتألف القلوب، عندما يقفون صفوفًا متساوية أمام الله - سبحانه وتعالى - وخلف إمام واحد؛ لقوله ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» (أخرجه البخاري).
- للمسجد رسالة اجتماعية وروحية عظيمة في حياة المسلمين، فهو الذي يوحد صفوفهم، وتظهر فيه قوتهم وتماسكهم.

من وظائف المسجد في العصر الحالي:

إقامة الصلوات وذكر الله - تعالى -، وظيفة تعليمية وتربوية، مثل: خطب الجمعة والعيد، إقامة الدروس العلمية وحلق تحفيظ القرآن الكريم.. إلخ.

بـ: يناقش المتعلم مجموعته في أهدافه من الذهاب إلى المسجد، وحلق الذكر، وتحفيظ القرآن الكريم، وهي غالباً كالتالي: (ذكر الله سبحانه وتعالى - تعلم العلوم النافعة، خاصة العلوم الشرعية، وتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتفسيره - حفظ الأحاديث النبوية الشريفة).

٢- يكتب المتعلم إجابة هذه الفقرة، بعد التوصل - مع مجموعته - إلى المقترحات التي يرون أنها يمكن أن تحقق الأخوة بين أفراد الحي، والتي غالباً تكون في التالي:

الاجتماع الدوري بين أفراد الحي الواحد؛ للتعارف وزيادة الترابط والتناصح، والحرص على صلاة الجماعة في مسجد الحي - مساعدة الفقراء والمحتاجين في الحي - الحرص على إلقاء السلام.

- احترام الكبير، والعطف على الصغير - الإحسان إلى الجيران. (تقبل جميع اقتراحات المتعلمين).

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٢٨)

أعمال الرسول ﷺ في المدينة

نشاط
٢

الهدف أن يصمم المتعلم شعاراً يمثل المؤاخاة من وجهة نظره.

يترك للمتعلم الحرية في رسم الشعار، ثم يكتب قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ... ﴾ (الحجرات: ١٠).

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٣١)

أعمال الرسول ﷺ في المدينة

نشاط
٣

الهدف أن يقدر المتعلم مكانة الأنصار وفضلهم.

أ - ١- عن عبد الله بن جابر رضى الله عنه قال: سمعت أنساً رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال: «آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار» (صحيح البخاري).

٢- عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار» (صحيح مسلم).

(يقبل من المتعلم حديث نبوي صحيح يدل على فضل الأنصار).

بـ: تترك الحرية للمتعلم لكتابة الأبيات الشعرية أو الكلمات النثرية؛ لامتداح صنيع الأنصار مع المهاجرين.

جـ: تترك حرية التخيل للمتعلمين؛ لوصف شعورهم تجاه الأنصار، على أن يكون شعوراً إيجابياً.

الزمن
٥ دقائق

صفحة: (٢٩)

أعمال الرسول ﷺ في المدينة

نشاط
٤

الهدف

أن يستدل المتعلم على بعض صفات اليهود، وذلك عن طريق الآيات المعطاة.

• صفة الكذب على الله.

• صفة شدة حب الدنيا، وكراهية الموت.

• صفة نقض العهد والميثاق، الغدر.

الزمن
١٠ دقائق

صفحة: (٣٠)

أعمال الرسول ﷺ في المدينة

نشاط
٥

الهدف

- ١- أن يتتبع المتعلم أسلوب النبي ﷺ في معالجة مشكلة المهاجرين.
- ٢- أن يقتدي المتعلم بأسلوب النبي ﷺ في حل ما يواجهه من مشكلات.

أ- المشكلة وجود بعض المهاجرين بلا مأوى ولا مال، وهذا سبب أزمة نفسية واجتماعية لهم.

ب- أحس النبي ﷺ بالمشكلة عندما رأى هؤلاء المهاجرين بلا عمل، وأنهم يتخرجون من وجودهم بين الأنصار، ويشعرون أنهم يمثلون عبئاً على الأنصار.

أما المعلومات التي يمكن جمعها لوضع الحلول: الإمكانيات المادية للأنصار، أنواع الأعمال التي يمكن أن يمارسها المهاجرون، مدى تقبل الأنصار للمهاجرين وأسرهم، أعداد المهاجرين والأنصار، ظروف كل منهم.

ج- أمثلة على الحلول المتاحة أمام النبي ﷺ لإنهاء هذه المشكلة:

- يقسم المهاجرون مع الأنصار الأموال.
- يقسم المهاجرون مع الأنصار البيوت.
- يشترك المهاجرون مع الأنصار في العمل والربح.
- يسكن المهاجرون مع الأنصار.
- يتزوج المهاجرون من الأنصار والعكس.

د- الحل الذي توصل إليه النبي ﷺ لإنهاء المشكلة: أنه آخى بين كل مهاجر وأنصاري، وبيّن لهم فضل ذلك، فكان أن اقتسم المهاجرون مع الأنصار البيوت والأموال. (وبقية الحلول المتاحة طبقها على بعض الفئات).

وانتهت المشكلة بأن أصبح لكل أخ مهاجر أخ أنصاري، يؤثره على نفسه.

هـ- تعتمد الإجابة على ما يطرحه كل متعلم، بحيث يستخدم أسلوب حل المشكلات، ويقتدي بأسلوب النبي ﷺ في حله مشكلة المهاجرين.

أعمال الرسول ﷺ في المدينة

صفحة: (٣٠)

الزمن

يحدده المعلم



نشاط

٦

الهدف

- ١- أن يجمع المتعلم صوراً قديمة وحديثة للمسجد النبوي من مصادر التعلم المتوفرة.
- ٢- أن يستحضر المتعلم الفروقات بين بناء المسجد النبوي قديماً وبنائه الآن.

- أ- يجمع المتعلم صوراً توضح معالم المسجد النبوي قديماً وصوراً حديثة حسب الإمكانيات المتاحة.
- ب- يقبل من المتعلم أي فروقات يسجلها.

أعمال النبي ﷺ في المدينة

الزمن

١٠ دقائق



بديل
للنشاط

٣

الهدف

أن يقدر المتعلم جهود حكومتنا في عمارة المسجد النبوي.

يعرض المعلم صورتين للمسجد النبوي الشريف، أحدهما قديمة والأخرى حديثة، ثم يطرح على المتعلمين الأسئلة التالية:

- أ- ماذا ترى في الصورتين؟
 - ب- صف ما تشاهده في الصورتين؟
 - ج- على ماذا تدل الصور الحديثة؟
 - د- أقرن بين الصورتين من حيث (عدد المآذن، التوسعة، الخدمات).
- الصورة الأولى تمثل المسجد النبوي قديماً، والصورة الثانية تمثل المسجد النبوي حديثاً.
 - يصف المتعلم ما يشاهده في الصورتين.
 - تدل على اهتمام حكومتنا بالمسجد النبوي من حيث التوسعة والخدمات العامة.
 - ازداد عدد المآذن فأصبحت (١٠ مآذن)، توسعة المسجد، بحيث يستوعب أعداداً هائلة من الناس، توفير الخدمات من المياه والإضاءة والتهوية.. إلخ.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
الإيثار	البذل مع شدة الحاجة والضرورة إليه.
خصاصة	الفقر والحاجة وسوء الحال.

[illegible]

الدرس السابع عشر: غزوة بدر (هـ)

الدرس التعليمي
ص (١٨٩)



الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعلل سبب قيام غزوة بدر.
- يستنتج سبب انتصار المسلمين في غزوة بدر.
- يرسم مخططاً مبسطاً لغزوة بدر.
- يدلل على شجاعة النبي محمد ﷺ في غزوة بدر.
- يستنتج من خلال أحداث المعركة أهمية: الشورى، الماء، الأخذ بالأسباب.
- يعبر عن اعتزازه بانتصار المسلمين في غزوة بدر.

المعلومات الإثرائية



• نظرة الإسلام إلى السلام:

الإسلام دين السلام، يدعو إلى السلم، ويشجع عليه، حيث لا يجوز للمسلم أن يحارب من أجل المقاصد المادية أو الشخصية أو النفعية أو يتسبب في ضرر أي من المخلوقات، كما أن الإسلام يدعو المسلمين إلى الوفاء بعهودهم ومواثيقهم، ومراعاة الآداب الإنسانية في قتال العدو، قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (الأنفال).

• سرايا وغزوات النبي ﷺ :

عندما أذن الله لنبيه محمد ﷺ والمؤمنين بالجهاد والدفاع عن دينهم وأنفسهم ضد العدو كانت أول خطوة قام بها النبي ﷺ والمسلمون في جهادهم هي إرسال السرايا والغزوات الصغيرة، وكان من أهدافها:

- ١- القيام بجولات استطلاعية، حيث استطاع المسلمون معرفة دروب الصحراء، وتعرفوا إلى الطرق المحيطة بالمدينة، والمؤدية إلى مكة، وخاصة الطرق التجارية بين مكة وبلاد الشام.
- ٢- تحقيق الانتصار للمسلمين، الذين ظلمتهم قريش بالتعذيب ومصادرة أموالهم.
- ٣- إضعاف اقتصاد قريش ليضعفوا عسكرياً، فيذعنوا لفسح الطريق أمام المسلمين لنشر الدعوة الإسلامية.

٤- إظهار قوة المسلمين، وقدرتهم على الدفاع عن دينهم وبلادهم تجاه الأعداء، من كفار قريش والقبائل الأخرى.

٥- إكساب الجيش الإسلامي مزيداً من الخبرة في مجال التدريب العسكري.

٦- تعرف النبي ﷺ إلى شخصيات الصحابة رضي الله عنهم، فوضع كل رجل في مكانه المناسب.

• عن زيد بن أرقم رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ غزا تسع عشرة غزوة» (صحيح مسلم).

ومن هذه الغزوات ما ذكره ابن إسحاق قال: «إن أول غزوة غزاها النبي ﷺ هي غزوة الأبواء، وتسمى (وادن) (البداية والنهاية)، غزوة بواط، غزوة سفون (بدر الأولى - بدر الصغرى)، غزوة عشيرة، غزوة بدر الكبرى، غزوة أحد، غزوة المريسيع (بني المصطلق)، غزوة الخندق (الأحزاب)، فتح خيبر، فتح مكة، غزوتنا حنين والطائف، غزوة تبوك».

• لما كان يوم بدر، ظهر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مدَّ يده فجعل يهتف بربه «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض» (أخرجه مسلم). فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر رضي الله عنه فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه، وقال: يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَعِينُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَوِّفِينَ﴾ (الأنفال).

من المواقف في غزوة بدر:

قبل أن يلتحم جيش المسلمين بجيش المشركين في غزوة بدر؛ حث الرسول ﷺ المسلمين على القتال، حيث قال لهم: «قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض»، فقام عمير بن الحمام الأنصاري رضي الله عنه، فقال: «يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: نعم، قال: بخ بخ يا رسول الله! قال: ما يحملك على قولك بخ بخ؟ قال: لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال: فإنك من أهلها، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن حييت حتى آكل من تمرات هذه، إنها لحياة طويلة، فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتل حتى قتل، فكان أول قتيل، والناس على مصافهم صابرون ذاكرون الله كثيراً، وقاتل رسول الله ﷺ قتالاً شديداً، وأنزل الله الملائكة بالرحمة والنصر، وقتل المشركين، قال تعالى: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (الأنفال).

من الدروس المستفادة من غزوة بدر:

- أ- جواز إخافة العدو في الطريق التي يسلكونها؛ لإضعافهم معنوياً واقتصادياً.
- ب- تأكيد مبدأ الشورى في الإسلام، وتطبيق الرسول ﷺ له.
- ج- ثقة النبي ﷺ بوعد الله - سبحانه وتعالى - له بالنصر والتأييد.
- د- قوة إيمان المؤمنين، وثباتهم في مقاتلة الأعداء.
- هـ- أهمية الدعاء، وحرص النبي ﷺ عليه في جميع المواطن.
- و- أن عاقبة النصر تكون للمؤمنين الصادقين وإن كانوا قلة.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- ثلاث عشرة سنة. ب- كفار قريش.

ج- النهي عن الاعتداء، ويشمل أنواع الاعتداء كلها (يوضح المعلم للمتعلمين أنواع الاعتداء كلها، وهي: الاعتداء بقتل من لا يقاتل من النساء، والمجانين، والأطفال، وكبار السن، ونحوهم، وقتل من يدفع الجزية والمعاهد، والتمثيل بالقتلى، وقتل الحيوانات، وقطع الأشجار ونحوها لغير مصلحة تعود إلى المسلمين).



من غزوات نبينا ﷺ

أحد

بدر

الحديبية

الخندق

مكة

خيبر

حنين



- أ- يرسم المتعلم سهماً يتجه من المدينة إلى الشام على الشكل (٤٣) في كتاب الطالب.
- ب- عن طريق النجوم، معرفة الاتجاه عن طريق الشمس، المعرفة بمعالم الطرق، مثل: الجبال، الأشجار.. إلخ.
- ج- حتى يبتعد عن طريق المسلمين وينجو بالقافلة.



يلاحظ المتعلم من خلال الشكليات أن قتلى المشركين وأسراهم أكثر من شهداء المسلمين، فيعتز بقوة المسلمين.



- أ- وجود بئر الماء.
- ب- كل سهم يمثل مائة مقاتل.



- ربح البيع أبا يحيى.



١٧- أ- بلغ نبينا ﷺ قدوم أبي سفيان رضى الله عنه من بلاد الشام إلى مكة بقافلة تجارية لقريش، فخرج من المدينة ومعه (٣١٩) ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً لاعتراض تلك القافلة.

ب- بسبب قوة إيمانهم رغم قلة عددهم، وتأييد الله لهم؛ لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ لَمَّا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ (آل عمران).

ج- يرسم المتعلم مخططاً مبسطاً لغزوة بدر على أن يكون صحيحاً.

١- قول علي بن أبي طالب رضى الله عنه: «لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا للعدو وكان من أشد الناس بأساً» (أخرجه أحمد).

٢- استشارة النبي ﷺ لأصحابه رضى الله عنه في قتال المشركين أو العودة.

- استشارة النبي ﷺ لأصحابه رضى الله عنه في موقع الغزوة.

٣- نزول المسلمين بالقرب من الماء دليل على أهميته حيث قبل النبي ﷺ رأي الحباب بن المنذر رضى الله عنه ليتقوى المسلمون به على القتال ويمنعوا العدو منه، مما اضطر المشركين إلى الاقتراب من المسلمين وكان سبب هلاكهم.

٤- ثبات النبي ﷺ والمسلمين في القتال، وتدريبه رضى الله عنه لهم، وتنظيم صفوفهم، ودعائه الله تعالى أن ينصرهم ويهزم أعداءهم.

ج- تترك حرية الإجابة للمتعلم في التعبير عن شعوره.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٣١)

غزوة بدر

نشاط
١

الهدف

أن يقرأ المتعلم الرسم البياني الخاص بغزوة بدر مستعيناً بالمفتاح.

- الحل من اليمين يوضع فوق العمود الأول (٣١٩).
- العمود الثاني (١٤).
- العمود الثالث (١٠٠٠).
- العمود الرابع (٧٠).

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٣١)

غزوة بدر

نشاط
٢

الهدف

أن يناقش المتعلم مجموعته في الفوائد التي ظهرت من مشورة الحباب بن المنذر رضي الله عنه في غزوة بدر.

- ١- أصبح المسلمون أقرب إلى الماء.
- ٢- استطاعة المسلمين التحكم في الماء.
- ٣- حاجة المشركين للماء، مما مكن المسلمين من استدراجهم، وقتلهم.

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٣٢)

غزوة بدر

نشاط
٣

الهدف

أن يربط المتعلم بين الإيمان الصادق وما حدث من معجزات إلهية أدت إلى انتصار المسلمين في غزوة بدر.

- ١- أنزل الله - تعالى - في ليلة الغزوة مطراً، طهر به المؤمنين وثبت به الأرض تحت أقدامهم، وجعله وبلاً على المشركين.
- ٢- غشى المسلمين النعاس أمانة منه، وأوقع الخلاف في صفوف عدوهم.
- ٣- أمد الله المسلمين بالملائكة؛ لينصرهم على عدوهم.

الزمن
٥ دقائق



غزوة بدر

بديل
للنشاط
٣

الهدف أن يستدل المتعلم من القرآن الكريم على الآيات المتعلقة بغزوة بدر.

أقرأ سورة الأنفال، ثم أدون الآيات المتعلقة بغزوة بدر: قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۖ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝٨ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠ إِذْ يَغْشَىٰكُمْ الْعُكَّاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝١١ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝١٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاُكِبَ اللَّهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ۝١٣﴾ (الأنفال).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
الأسرى	الأسر: هو القيد والحبس، والأسرى هم: من يستسلم للجيش المنتصر.
الفنائم	هي ما يأخذه المسلمون من الأعداء بعد الحرب، من سلاح وأموال وأنعام.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, with a green dot at the end of each line. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.

الدرس الثامن عشر: غزوة أحد (هـ)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه المفردة أن:

- ◆ يعلّل قيام غزوة أحد.
- ◆ يحدد على مخطط غزوة أحد موقع جبل الرماة.
- ◆ يربط بين موقف الرماة وهزيمة المسلمين في الغزوة.
- ◆ يعي أهمية الالتزام بأوامر القائد.
- ◆ يقيم دور الرماة في غزوة أحد.
- ◆ يستدل على عظم محبة الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ للنبي ﷺ.
- ◆ يعي السنة الإلهية في هزيمة المسلمين في غزوة أحد.

المعلومات الإثرائية

- ◆ كانت المحنة التي وقعت في أحد تمحيصاً وتربية للمسلمين، فالجماعة التي تريد العيش على سرور الانتصار، ونشوة الفتح، وحلاوة الظفر، دون أن تذوق مرارة المصائب والخسائر؛ فإنها إذا أصيبت بذلك في يوم من الأيام، عزّ ذلك عليها، واضطرب إيمانها، ولذلك يقول الله تعالى: ﴿... فَأَثْبِتْكُمْ عَمَّا يَعْمَلُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (آل عمران).
- ◆ أراد النبي ﷺ أن يغسل آثار أحد، ويعيد للمسلمين هيبتهم وروحهم المعنوية، فلما كان الغد من يوم الأحد بعد غزوة أحد، أذن مؤذن رسول الله ﷺ في الناس بالخروج في طلب العدو، فخرجوا مع الرسول ﷺ وانتهوا إلى (حمراء الأسد)، فلما علمت قريش بذلك، لاذت بالفرار من لقاء المسلمين، حتى لا يصيبها أذى منهم، فتذهب سمعة انتصارها على المسلمين عند قبائل العرب، وكانت قد خططت في الرجوع إلى المدينة للقضاء على المسلمين فيها.

❖ **لقد أبلى الصحابة رضي الله عنهم رجالاً ونساءً بلاءً حسناً، ومن الأمثلة على ذلك:**

❖ كان رسول الله ﷺ أحب إلى نفوس الصحابة رضي الله عنهم من أنفسهم، فقد أُسر زيد بن الدثنة وخبيب بن عدي رضي الله عنهما بعد يوم أحد، وتم بيعهما، فأخرجوا زيداً من الحرم ليقتلوه، واجتمع رهط من قريش، فيهم أبو سفيان بن حرب، فقال له أبو سفيان: أنشدك الله يا زيد! أتحب أن محمداً الآن في مكانك وأنت في أهلك، قال: ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وأنا جالس في أهلي، قال أبو سفيان: ما رأيت من الناس أحداً يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً، ثم قتل رضي الله عنهما.

أما خبيب رضي الله عنه فلما جاؤوا به ليصلبوه، قال لهم: إن رأيتم أن تدعوني حتى أركع ركعتين فافعلوا، قالوا: دونك، فاركع، فركع ركعتين، أتمهما وأحسنهما، ثم أقبل على القوم فقال: أما والله لولا أن تظنوا أنني إنما طولت جزءاً من القتل لاستكثرت من الصلاة، وأنشد قائلاً:

على أي شق كان في الله مصرعي
يبارك على أوصال شلو ممزع

فلست أبالي حين أقتل مسلماً
وذلك في ذات الإله وإن يشأ

(شلو: البقية من الجسد بعد بلاءه أو العضو الممزع).

❖ **من الدروس المستفادة من غزوة أحد:**

- أ- تطبيق مبدأ الشورى، استشارة النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم.
- ب- تعريف المؤمنين بسوء عاقبة المعصية، والفشل والتنازع.
- ج- حكمة الله - سبحانه وتعالى - وسنته أن النصر دائماً لا يكون للمؤمنين، لكن تكون العاقبة لهم.
- د- الابتلاء تمحيص وتكفير من الله - سبحانه - لذنوب عباده، وفرصة لنيل الشهادة في سبيله.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ - عبد الله بن جبير.

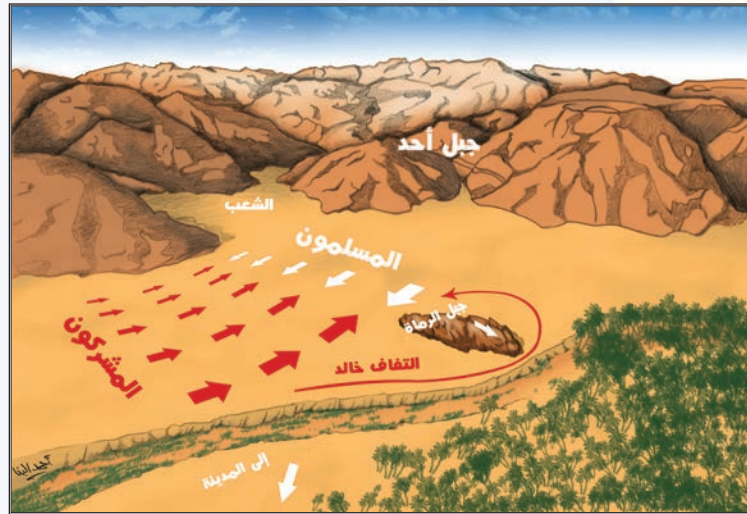
ب - تترك الحرية للمتعلم في وصف المشهد تبعاً لخياله، بحيث يستنتج خطورة عواقب مخالفة أوامر القائد.

• مخالفة الرماة لأوامر النبي ﷺ .

حل التقويم

١٤ لم يحتمل مشركو قريش الهزيمة في بدر، فقرروا أن يثأروا لهزيمتهم، بل ويهاجموا المسلمين في عقر دارهم.

٢٤



٣٤ أ- إن مخالفة الرماة لأوامر النبي ﷺ كانت سبباً في هزيمة المسلمين.

ب- كان يجب على الرماة طاعة أوامر قائدهم النبي ﷺ مهما كانت النتائج حتى لا يحصل ما حصل.

٤٤ أ- يدل على محبة المسلمين للنبي ﷺ.

ب- الدفاع عن سنته ﷺ، والعمل بها، وتعلمها، ونشرها، والأمر بها.

- العمل بما أمر ، واجتناب ما نهى عنه.

- الإكثار من الصلاة عليه ﷺ.

- دراسة سيرته ﷺ والعمل بها.

- الاقتداء به ﷺ في سلوكه وأعماله وأفعاله.

٥٤ أن الله يداول الأيام بين الناس يوماً لهذه الطائفة ويوماً للطائفة الأخرى والعاقبة للمؤمنين.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٣٣)

غزوة أحد

نشاط
١

الهدف

أن يبحث المتعلم عن قصة استشهاد أحد الصحابة رضي الله عنه في غزوة أحد.

- تُقبل القصة التي يختارها المتعلم على أن تكون موثقة.

الزمن
ه دقائق



صفحة: (٣٣)

غزوة أحد

نشاط
٢

الهدف

أن يستخرج المتعلم الفوائد الإيمانية في الآيات المتعلقة بغزوة أحد في سورة آل عمران.

- يقرأ المتعلم الآيات (١٣٩ - ١٤٣) من سورة آل عمران، ثم يبين أهم الفوائد الإيمانية، ومنها أن:
- من علامات إيمان المرء صبره على المصيبة، وعدم الوهن أو الحزن؛ رجاء ثواب الله ونصره.
 - ما أصاب المؤمنين يوم أحد هو مما يرجون به الثواب والأجر من الله، أما ما أصاب المشركين فلا يرجون من ورائه أي قصد سوى الدنيا.
 - من حكمة الله - سبحانه وتعالى - أنه يعطي من الدنيا للمؤمن والكافر، والبر والفاجر، ويداول الأيام بين الناس يوماً لهذه الطائفة ويوماً للطائفة الأخرى، والعاقبة للمؤمنين.

الزمن
ه دقائق



صفحة: (٣٤)

غزوة أحد

نشاط
٣

الهدف

أن يمثل المتعلم دوراً في واحدة من المجموعات الموزعة في الدرس.

- يقسم المعلم التلاميذ داخل الفصل إلى ثلاث مجموعات، تقوم المجموعتان الأولى والثانية بتمثيل الغزوة بشكل مبسط، كما وردت في كتاب الطالب (يمكن للمعلم أن يضع أشياء أخرى غير المذكورة في النشاط، تميز مجموعة المسلمين عن مجموعة المشركين، أو يفكر في طرق أخرى).
- تلخص المجموعة الثالثة أحداث الغزوة كما يلي:

أسباب الغزوة	النتيجة	أسباب انتصار المشركين	أسباب هزيمة المسلمين
هزيمة قريش في غزوة بدر، فقرروا الأخذ بالثأر.	هزيمة المسلمين وانتصار المشركين.	• ترك الرماة أماكنهم؛ اعتقاداً منهم بانتهاء الغزوة. • التفاف المشركين على المسلمين.	مخالفة الرماة أوامر الرسول ﷺ.

النشاط البديل

الزمن
ه دقائق



غزوة أحد

بديل
للنشاط
٣

الهدف

أن يكتب المتعلم مقالاً تاريخياً عن أهم الأحداث والمعجزات النبوية في غزوة أحد.

- من خلال الرجوع لمصادر التعلم أكتب مقالاً عن أهم الأحداث والمعجزات النبوية في غزوة أحد.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
يسرع في قطع لحومهم بسيفه.	يَهْدُ
الثَّئِنَّةُ: ما بين أسفل البطن إلى العانة.	ثَنَّتْهُ
جرح.	قَرَحَ



ملحوظات المعلم

[illegible]

الدرس التاسع عشر: غزوة الخندق (هـ)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ◆ يعلّل قيام غزوة الخندق.
- ◆ يعلّل تسمية الغزوة بالأحزاب.
- ◆ يحدد على مخطط غزوة الخندق مكان حفر الخندق.
- ◆ يلخص أحداث غزوة الخندق.
- ◆ يبدي إعجاباً بمشاركة النبي ﷺ أصحابه ﷺ في حفر الخندق.
- ◆ يقدر دور الصحابة ﷺ في نصرته الإسلام من خلال دور الصحابي نعيم بن مسعود رضي الله عنه.
- ◆ يربط بين سبب غزوة الخندق ونتيجتها على الأحزاب.

المعلومات الإثرائية

◆ من المواقف أثناء حفر الخندق:

كان النبي ﷺ يعمل في حفر الخندق ترغيباً للمسلمين في العمل، والحصول على الأجر من الله، لذلك دأب فيه ودأبوا، وكان البرد شديداً، ولا يجدون من القوت إلا ما يسد الرمق، وقد لا يجدونه، يقول أبوظلفة رضي الله عنه: «شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، ورفعنا عن بطوننا عن حجر، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه حجرتين» (أخرجه الترمذي).

◆ من المعجزات النبوية في غزوة الخندق:

عن جابر رضي الله عنه قال: إنا يوم الخندق نحفر، فعرضت كدية شديدة (صخرة كبيرة)، فجاؤوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كدية (صخرة كبيرة) عرضت في الخندق فقال: أنا نازل، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا ندوق ذواقاً، فأخذ النبي ﷺ المعول (الفأس)، فحضر في الكدية، فعاد كتيباً أهيل أو أهيم (رملاً سائلاً)، فقلت: يا رسول الله ائذن لي إلى البيت، فقلت لامرأتي: رأيت بالنبي ﷺ شيئاً ما كان في ذلك صبر، فعندك شيء؟ قالت: عندي شعير وعناق، فذبحت العناق، وطحنت الشعير، حتى جعلنا اللحم في البرمة (القدر)،

ثم جئت النبي ﷺ والعجين قد انكسر (لان وتمكنت منه الخميرة)، والبرمة بين الأثافي (أحجار ثلاثة توضع عليها القدر)، قد كادت تنضج، فقلت: طعيم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان، قال: كم هو؟ فذكرت له، قال: كثير طيب، قال: قل لها لا تنزع البرمة، ولا الخبز من التنور حتى آتي، فقال: قوموا، فقام المهاجرون والأنصار، فلما دخل على امرأته قال: ويحك! جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم، قالت: هل سألك؟ قلت: نعم، فقال: ادخلوا ولا تضغطوا، فجعل يكسر الخبز، ويجعل عليه اللحم، ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه، ثم ينزع، فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية، قال: كلي هذا وأهدي، فإن الناس أصابتهم مجاعة» (أخرجه البخاري).

من الدروس المستفادة من غزوة الخندق:

- أ- أن حفر الخندق يدخل في مفهوم قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...﴾ (الأنفال: ٦٠).
- ب- أعطى الرسول ﷺ مثلاً في رأفته بالمؤمنين، وتواضعه لهم، وذلك حين شاركهم في حفر الخندق.
- ج- تطبيق الرسول ﷺ لمبدأ الشورى مع أصحابه رضي الله عنهم.
- د- نقض اليهود لعهدهم مع النبي ﷺ في غزوة الخندق دليل على أن الخيانة متأصلة فيهم.
- هـ- جواز الخدعة في الحرب، كما عمل الصحابي نعيم بن مسعود رضي الله عنه في غزوة الخندق.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- ٣٠٠٠، ١٠٠٠٠.

ب- في بدر كان عدد المشركين (١٠٠٠) مقاتل، وفي أحد (٣٠٠٠) مقاتل، وفي الخندق (١٠٠٠٠) مقاتل، وكانت الزيادة في غزوة الخندق بسبب انضمام القبائل الأخرى مع قريش ضد المسلمين.

ج- لتعدد القبائل المتحالفة ضد المسلمين.



أ- الجهة الشمالية من المدينة.

ب- أقوال العلماء في ذلك : ٦ أيام ، ١٥ يوماً ، ٢٠ يوماً ، ٢٤ يوماً.

ج- لأن المدينة محصنة طبيعياً بالجبال والحرثات من الجهات الأخرى.

د- تترك الحرية للمتعلم في تخيل مقترحات المسلمين في ذلك الوقت.



أ- طول الخندق بالذراع × طول الذراع بالسنتيمتر = $42 \times 12000 = 504000$ سم

ب- يحول السنتيمتر إلى كم $504000 \div 100000 = 5.04$ كم.

أي: أن طول الخندق = ٥ كم تقريباً.

(يبرز المعلم للمتعلمين معاناة النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم في حفر الخندق بعد معرفة طوله وظروف الحفر؛ البرد وقلة الطعام).



١- حرّض نفر من اليهود قريشاً، وقبائل أخرى على غزو المسلمين، فاستجابوا لهم وكونوا أحزاباً اتجهت صوب المدينة.

٢- بسبب انضمام القبائل الأخرى مع قريش ضد المسلمين.



يقبل المعلم أي رسم تخيله الطالب قريب
من واقع المعركة

٣. يؤخذ بأسلوب المتعلم في تلخيص الغزوة على أن يذكر الأفكار الرئيسة لها.



أ- تترك حرية إبداء الرأي للمتعلم على أن يتضح إعجابه بتواضع النبي ﷺ.

ب- تترك حرية إبداء الرأي للمتعلم على أن يتضح تقديره لدور الصحابي نعيم بن مسعود رضي الله عنه .

ج- تترك حرية إبداء الرأي للمتعلم على أن يربط بين اجتماع الأحزاب وتحزبهم ضد المسلمين والجزاء الذي استحقوه.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٣٥)

غزوة الخندق

نشاط

١

الهدف

- ١- أن يقرأ المتعلم مخطط غزوة بدر، وغزوة الخندق.
- ٢- أن يميز المتعلم بين مخططي غزوة بدر وغزوة أحد.

- المخطط الأول: غزوة بدر، والمخطط الثاني: غزوة الخندق.

من الفروق بين المخططين

مخطط بدر	مخطط الخندق
• بئر الماء. • عريش النبي ﷺ . • أعداد الأسهم التي تمثل عدد كل من جيوش المسلمين والمشركين.	• رسم الخندق. • عدد جيش المسلمين والمشركين.
ملحوظة (تقبل من المتعلم أي فروق أخرى يسجلها)	

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٣٦)

غزوة الخندق

نشاط
٢

الهدف

أن يبين المتعلم نتيجة المكر والخديعة، من خلال الآيات الكريمت التي تصف نهاية غزوة الأحزاب.

- أ-** ردّ الله الذين كفروا خائبين، فأرسل عليهم ريحاً عظيمة، فزعزعت مراكزهم، وكفأت قدورهم، واقتلعت خيامهم، وأزعجتهم، وضربهم الله بالرعب فانصرفوا بغيظهم، وهذا من نصر الله لعباده المؤمنين.
- ب-** أنزل الله اليهود من حصونهم إنزالاً وظفر بهم المسلمون، وقذف في قلوبهم الرعب والخوف، فلم يقووا على القتال، بل استسلموا وخضعوا وذلوا، وغنم المسلمون أرضهم وديارهم وأموالهم، فأتى الله لرسوله ﷺ والمؤمنين النعمة، وأقر أعينهم بخذلان من انخدل من أعدائهم.

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٣٧)

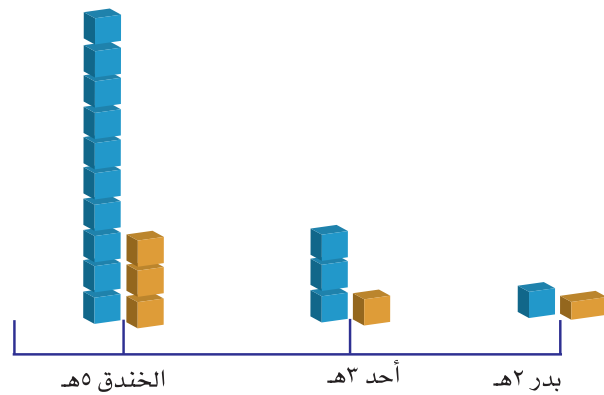
غزوة الخندق

نشاط
٣

الهدف

- ١- أن يقارن المتعلم بين غزوتي أحد والخندق في جدول عن طريق الحاسب الآلي أو بالرسم اليدوي.
- ٢- أن يمثل المتعلم على الخط الزمني غزوات النبي ﷺ (أحد، الخندق).

- أ-** يرسم المتعلم الجدول عن طريق الحاسب الآلي أو بالرسم اليدوي.
- ب-** يطبع المتعلم الجدول، ويلصقه في المكان المخصص له.
- ج-** بما أن كل مربع يمثل (١٠٠٠) مقاتل يكون عدد المربعات في:
- غزوة أحد: يمثل المسلمون مربعاً واحداً، والمشركون ثلاثة مربعات.
 - غزوة الخندق: يمثل المسلمون ثلاثة مربعات، والمشركون عشرة مربعات.



الزمن
٥ دقائق



غزوة الخندق

بديل
للنشاط
٣

الهدف

أن يستدل المتعلم من القرآن الكريم على الأمر بالشورى.

س حقق النبي ﷺ في غزواته مبدأ الشورى؛ أستخرج - باستخدام أحد المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم أو البرامج الحاسوبية الخاصة بالقرآن الكريم - الآيات التي تدعو إلى الشورى.

ج قال تعالى: ﴿... فَأَعُفْ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ...﴾ (آل عمران: ١٥٩).

قال تعالى: ﴿... وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ...﴾ (الشورى: ٣٨).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
الخندق	حفرة عميقة مستطيلة تكون حول المكان، تحفر في ميدان القتال؛ ليتقي بها الجنود.
أحزاب	تحازب القوم صاروا أحزاباً، أي: تجمعوا وتعاونوا فيما بينهم.

[illegible]

الدرس العشرون: صلح الحديبية (هـ)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعلّل تسمية الصلح بالحديبية.
- يعلّل تسمية صلح الحديبية فتحاً.
- يحدّد موقع الحديبية على الخارطة.
- يعدّد اثنين من شروط الصلح.
- يبين نتائج الصلح.
- يستنتج بعضاً من الدروس المستفادة من صلح الحديبية.
- يعيّ حكمة النبي ﷺ من خلال قبوله الصلح.
- يثمن موقف الصحابة رضي الله عنهم في التسليم لأمر الله ورسوله ﷺ من خلال قبولهم الصلح رغم كرههم له.

المعلومات الإثرائية

● الحديبية: مكان قريب من مكة يسمى اليوم (الشميسي).

خرج النبي ﷺ وأصحابه لأداء العمرة، وكان ﷺ يخشى أن تعرض له قريش بحرب، أو يصدوه عن البيت الحرام؛ لذلك استنصر العرب ومن حوله من أهل البوادي من الأعراب ليخرجوا معه، وكان المسلمون يحملون السلاح؛ استعداداً للدفاع عن أنفسهم في حالة الاعتداء عليهم.

من محبة الصحابة للنبي ﷺ ووفائهم له؛ أنه حين أرسل ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى قريش ليخبرهم بأن المسلمين لم يأتوا للقتال وإنما أتوا عمّاراً، انطلق عثمان رضي الله عنه حتى جاء مكة، وأتى أبا سفيان وعظماء قريش، وبلغهم بما أرسل به، بعد ذلك قالوا له: إن شئت أن تطوف بالبيت فطف، فقال: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله ﷺ، واحتبسته قريش، فبلغ رسول الله ﷺ أن عثمان رضي الله عنه قد قتل، ولذلك دعا رسول الله ﷺ أصحابه للبيعة تحت شجرة سَمَرَة، فبايعوه جميعاً على الموت وعدم الفرار، وكان أول من بايعه أبو سنان عبد الله بن وهب الأسدي رضي الله عنه، فخرج الناس يبايعونه رضي الله عنه، فأثنى عليهم الرسول ﷺ، إذ قال: «أنتم خير أهل الأرض» (رواه

(البخاري). وأشار رسول الله ﷺ إلى يده اليمنى، وقال: «هذه يد عثمان»، فضرب بها على يده اليسرى، وقال: «هذه لعثمان»، فقال عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بذلك فضل البيعة، وقبل أن تتطور الأمور، عاد عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد البيعة مباشرة، وعرفت هذه البيعة ببيعة الرضوان؛ لأن الله - تعالى - أخبر بأنه رضي عن أصحابها في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...﴾ (الفتح: ١٨).

● مما يدل على حلم الرسول ﷺ وحكمته:

أن قريشاً بعثت سهيل بن عمرو إلى الرسول ﷺ لكتابة الصلح، فدعا الرسول ﷺ الكاتب وهو علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال اكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم». فقال سهيل: أما «الرحمن» فو الله ما ندري ما هو، ولكن اكتب «باسمك اللهم» كما كنت تكتب. فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا «بسم الله الرحمن الرحيم». فقال النبي ﷺ: اكتب «باسمك اللهم»، ثم قال: اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب «محمد بن عبد الله». فقال: النبي ﷺ: «إني رسول الله وإن كذبتوني، اكتب «محمد بن عبد الله». فأمر علي أن يمحاها، فقال علي: لا والله لا أمحاها، فقال الرسول ﷺ: أرني مكانها، فأراه مكانها، فمحاها ﷺ.

● من الدروس المستفادة من صلح الحديبية:

- أ- صدق المسلمين مع النبي ﷺ، حيث بايعوه تحت الشجرة على الموت.
- ب- اعتراف قريش بكيان المسلمين لأول مرة؛ لأنها عاملتهم معاملة النذ للند، مما أفقدها هيبتها بين القبائل.
- ج- كراهية بعض المسلمين لبعض بنود الصلح، وكان فيها خير لهم، وذلك تصديقاً لقوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة).

حل أنشطة كتاب الطالب



من يحرم منه	الميقات
أهل نجد	قرن المنازل (السييل الكبير)
أهل المدينة	ذو الحليفة (أبيار علي)
أهل مصر والشام	الجحفة (رابغ)
أهل اليمن	يلملم
أهل العراق	ذات عرق

- تقع الحديبية في الجهة الشمالية الغربية من مكة (يرسم المتعلم سهماً ينطلق من مكة إلى الحديبية ويكتب اسم الجهة).
- أ- ميقات ذو الحليفة، ويسمى حالياً ميقات أبيار علي.
- ب- يذكر المتعلم الميقات حسب المنطقة التي يعيش فيها.

أ- يستنتج المتعلم متى تحققت رؤيا النبي ﷺ في دخول المسجد الحرام؛ من خلال الشرط الأول من شروط الصلح وهو العام الذي يليه.

ب- يفتح المتعلم المصحف ويقرأ الآيات (٢٧) من سورة الفتح، ثم يسجلها في الفراغ الموجود في كتاب الطالب.
قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّبَا بِالْحَقِّ لِنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ مَخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ۝﴾ (الفتح).

ج- لما فرغ رسول الله ﷺ من أمر كتابة الصلح قال لأصحابه: «قوموا فانحروا، ثم احلقوا» فما قام منهم رجل واحد حتى قال ذلك ثلاث مرات ولم يقم أحد فكأنهم كانوا مذهولين محزونين لما حدث أو أنهم توقفوا رجاء نزول وحي من السماء يبطل الصلح فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك دخل على أم سلمة محزوناً فكأنها عرفت ما دار في أنفس الناس فقالت لرسول الله ﷺ: اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنتك وتدعو حالقك ليحلق لك ففعل رسول الله ﷺ ولما رأوا ذلك قاموا مسرعين فنحروا وأخذ بعضهم يحلق لبعض.

حل التقويم

١٤

أ- لأن الصلح عقد في مكان يقال له الحديبية، لذلك عرف بصلح الحديبية.

ب- لأنه مهد للنصر الأعظم وهو فتح مكة.

٢٤





- أ- أن يؤجل المسلمون دخولهم مكة للعمرة إلى العام القادم.
- ب- أن تقف الحرب بين الطرفين عشر سنين.
- ج- أن يرد المسلمون أي رجل يأتيهم من قريش مسلماً، وألا ترد قريش من أتاها من المسلمين.
- د- ترك الحرية للقبائل في الانضمام إلى المسلمين أو إلى قريش؛ فتحالفت قبيلة خزاعة مع المسلمين، وتحالفت قبيلة بنو بكر مع قريش.

ملحوظة: (يكتفى بشرطين فقط).

- ب- ١- أتاح للمسلمين فرصة نشر الإسلام والدعوة لدين الله داخل شبه جزيرة العرب وخارجها.
- ٢- تفرغ نبينا ﷺ لغزو يهود خيبر.
- ٣- أدّى إلى دخول أعداد كثيرة من العرب في الإسلام.
- د- مهّد للنصر الأعظم، وهو فتح مكة بعد الصلح بسنتين وما أعقب ذلك من توحيد للعرب، ودخول الناس في دين الله أفواجاً.

- ج- ١- صدق المسلمين مع النبي ﷺ، حيث بايعوه تحت الشجرة على الموت.
- ٢- اعتراف قريش بكيان المسلمين لأول مرة؛ لأنها عاملتهم معاملة النذ للند، مما أفقدها هيبتها بين القبائل.
- ٣- كراهية بعض المسلمين لبعض بنود الصلح، وكان فيها خيراً لهم، وذلك تصديقاً لقوله تعالى: ﴿... وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة).

ملحوظة: (تقبل أي إجابة من المتعلم).



- أ- يدل على حكمة النبي ﷺ وبُعد نظره.
- ب- رضا الصحابة رضوان الله عليهم بأمر الله عز وجل وطاعتهم له ولرسوله ﷺ.
- ج- حب الصحابة رضوان الله عليهم للنبي ﷺ.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٣٨)

صلح الحديبية

نشاط
١

الهدف

أن يشارك المتعلم مجموعته في عمل مجلة حائطية تُعرِّف بصلح الحديبية.

- طرفا الصلح: المسلمون والمشركون من قريش.
- سنة الصلح: السادسة من الهجرة.
- أسباب الصلح: منع قريش النبي ﷺ وأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ من دخول مكة لأداء العمرة، ووقفاً للحرب.
- بنود الصلح: يرجع المعلم إلى كتاب الطالب.
- الفوائد بالنسبة للمسلمين:
- ١- أتاح للمسلمين فرصة نشر الإسلام والدعوة لدين الله داخل شبه جزيرة العرب وخارجها.
- ٢- تفرَّغ الرسول ﷺ لغزو يهود خيبر.
- ٣- أدى إلى دخول أعدادٍ كثيرة من العرب في الإسلام.
- ٤- مهَّد للنصر الأعظم، وهو فتح مكة بعد الصلح بسنتين وما أعقب ذلك من توحيد للعرب، ودخول الناس في دين الله أفواجاً.
- الفوائد للمشركين:
- ١- المشركون حققوا النصر المؤقت بمنع المسلمين من العمرة في تلك السنة.
- ٢- فرح المشركون ببعض الذين رجعوا عن الإسلام.
- ٣- انضمام قبيلة بني بكر لقريش.
- المستفيد الأكثر من الصلح: المسلمون؛ لأن انتصارهم أعم وأشمل وأدوم.
- موقف الطرفين من الصلح: المسلمون وفوا بالعهد ولم ينقضوه. أما كفار قريش فقد نقضوا العهد عندما اعتدت قبيلة بني بكر على خزاعة - حلفاء النبي ﷺ - وقتلوا عدداً منهم، وأعانت قريش بني بكر بالمال والسلاح.

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٢٨)

صلح الحديبية

نشاط

٢

الهدف

أن يلخص المتعلم فوائد دراسته لصلح الحديبية من خلال إلمامه بنتائج الصلح.

أ- كان لصلح الحديبية نتائج بالنسبة للمسلمين:

- ١- أتاح للمسلمين فرصة نشر الإسلام، والدعوة لدين الله داخل شبه جزيرة العرب وخارجها.
- ٢- تفرغ الرسول ﷺ لغزو يهود خيبر الذين نقضوا العهد.
- ٣- أدى إلى دخول أعداد كثيرة من العرب في الإسلام.
- ٤- مهد للنصر الأعظم، وهو فتح مكة بعد الصلح بسنتين، وما أعقب ذلك من توحيد للعرب، ودخول الناس في دين الله أفواجا.

ب- فوائد صلح الحديبية:

- ١- أن الرضى بأمر الله وطاعة رسوله ﷺ فيه الخير للإسلام والمسلمين.
- ٢- حب الصحابة للنبي ﷺ وطاعتهم لله ورسوله، حتى فيما كان ظاهره غير مرضٍ لهم.
- ٣- كل عمل يقصد فيه إيذاء الآخرين فإن أذيته تطال صاحبه.
- ٤- هناك أقدار كتبها الله - تعالى - لا تتضح خيرتها في بادئ الأمر؛ لأن نظرة الإنسان قاصرة.
- ٥- بُعد نظر الرسول ﷺ وحكمته في معالجة الأمور.

الزمن
٥ دقائق



صلح الحديبية

بديل
للنشاط

٢

الهدف

أن يعي المتعلم أهمية صلح الحديبية من خلال تفسير الآيات في سورة الفتح.

• أقرأ في أحد كتب التفاسير الموثقة تفسير سورة الفتح، ثم ألخص ما تناولته عن صلح الحديبية في حدود ثلاثة أسطر.

إن الفتح المذكور هو صلح الحديبية بشروطه وعقده، ومن ثم فوائده التي بسببها اتسعت دائرة الدعوة لدين الله، فدخل الناس خلال مدة الصلح في دين الله أفواجا، فلذلك سماه الله فتحاً، ووصفه بأنه فتح مبين أي ظاهر جلي، وترتب على هذا الفتح أن غفر الله لنبيه ﷺ ما تقدم من ذنبه وما تأخر؛ بصبره على تلك الشروط، وعلى إعزاز الدين. (يقبل من المتعلم ما يفيد المعنى السابق).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
هي زيارة المسجد الحرام في أي وقت للعبادة بالصفة المشروعة.	العمرة
هو ما يذبح لله من الأنعام في مكة أثناء الحج والعمرة.	الهدي
حل النزاع بين الطرفين برضاهما.	الصلح
إباحة المحظورات التي حرمت على المحرم بسبب الإحرام.	التحلل من الإحرام

ملحوظات المعلم

[illegible]

الدرس الحادي والعشرون: فتح خيبر (هـ)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ◆ يعلّل إجلاء النبي ﷺ ليهود بني النضير من المدينة.
- ◆ يعلّل سبب فتح خيبر.
- ◆ يحدّد موقع خيبر على الخارطة.
- ◆ يشيد بشجاعة الصحابة رضي الله عنهم ودورهم في تحقيق الانتصار.
- ◆ يقدر تعامل النبي ﷺ مع أهل خيبر.

المعلومات الإثرائية

◆ **خيبر:**

مكان يقع شمال المدينة، ويبعد عنها (١٦٥) كيلاً.

◆ **من المواقف في خيبر:**

تناول رسول الله ﷺ قطعة من شاة مسمومة، قدمتها له زوجة سلام بن مشكم اليهودية، ورغم أنه لفظها ولم يبتلعها لكن السم أثر عليه فيما بعد وكان سبباً في وفاته ﷺ.

◆ **من الدروس المستفادة من فتح خيبر:**

- أ- اليهود أهل خبث ومكر، ومن طبعهم نقض العهود.
- ب- جواز الإبقاء على أهل الذمة في دار الإسلام عند الظفر بهم، إن كان في ذلك مصلحة للمسلمين.
- ج- جواز ربط مدة الاتفاق مع أهل الذمة عند الظفر بهم، بإرادة ولي أمر المسلمين.

حل أنشطة كتاب الطالب



- أ- تقع خيبر إلى الشمال من المدينة. (يرسم المتعلم سهماً يبدأ من المدينة وينتهي إلى خيبر على خارطة كتاب الطالب، ويكتب اسم جهة موقع خيبر بالنسبة إلى المدينة).
- ب- كثرة الحصون.



- يدل على حرصه ﷺ على مصالح الناس وخاصة المسلمين، وحكمته ﷺ، وحتى لا يُشغل المسلمين عن جهادهم وأعمالهم الأخرى، ولأنه يعلم أن يهود خيبر أعرف بأرضها ولهم خبرة بالزراعة.

حل التقويم



- أ- بسبب نقضهم العهد الذي بينهم وبينه، حيث حاولوا قتله ﷺ.
- ب- بعد أن ازداد تهديد يهود خيبر للمسلمين، خصوصاً بعد أن انضمت إليهم يهود بني النضير، حيث مثل الجميع خطراً على المسلمين لما فيهم من مكر وخديعة وغدر؛ لذا قرر نبينا ﷺ التوجه لقتالهم بعد أن أمن جانب قريش عقب صلح الحديبية.
- ج- تترك للمتعلم حرية التعبير.
- د- تترك للمتعلم حرية التعبير عن شعوره، ويمكن الاكتفاء بقوله: (يدل على تعامل نبينا محمد ﷺ وعدله مع غير المسلمين).

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٣٩)

فتح خبير

نشاط
١

الهدف

أن يستنتج المتعلم الآثار المترتبة على شروط فتح خبير.

أ- المورد هو: الخراج.

ب- فوائد الشرط:

- زيادة موارد الدولة الإسلامية من الخراج لصالح المسلمين.
- تطلع المسلمين إلى اكتساب الخبرة في الزراعة، وأمن مكر اليهود وخيانتهم.
- (يقبل ما يذكره المتعلم من فوائد للمسلمين).

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٣٩)

فتح خبير

نشاط
٢

الهدف

أن يستدل المتعلم على دور علي بن أبي طالب رضي الله عنه في فتح خبير.

أ- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ب- قال رسول الله ﷺ هذه المقولة يوم خيبر فبات الناس يدوكون (يخوضون) ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟». فقيل: يشكي عينه. قال: «فأرسلوا إليه». فأتى، فبصق رسول الله ﷺ في عينه، ودعا له فبرأ، حتى كأن لم يكن به وجع. فأعطاه الراية. فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال ﷺ: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» (أخرجه البخاري).

ملحوظة (يكفي أن يتعلم أن هذه المقولة قالها النبي ﷺ يوم خيبر).

ج- أنه يحبه الله ورسوله ﷺ.

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٤٠)

فتح خيبر

نشاط
٣

الهدف

أن يعي المتعلم خطر اليهود على الإسلام والمسلمين.

- ١- التعرض للمسلمين بالقتل، والإبادة الجماعية، وانتهاك الأعراض، واغتصاب الأرض كما يحصل في فلسطين.
- ٢- التعرض للإسلام ورمزه المتمثل في شخصية النبي ﷺ بالسخرية والاستهزاء، وتمزيق وإهانة المصحف الشريف.
- ٣- تشويه صورة الإسلام ورسالته وسمعة المسلمين؛ من خلال الفضائيات ووسائل الاتصال المختلفة.
- ٤- استهداف فئة الشباب المسلم؛ من خلال نشر المبادئ والأفكار الهدامة عن طريق: (المجلات، الأفلام، الكتب، والألعاب).



الزمن
٥ دقائق



فتح خيبر

بديل
للنشاط
٢

الهدف

أن يرتب المتعلم على الخط الزمني غزوات النبي ﷺ التي درسها.

أرتب الغزوات التالية في الخط الزمني وفق حدوثها:
غزوة الخندق، غزوة بدر، غزوة أحد، صلح الحديبية، وفتح خيبر.

٧هـ

٦هـ

٥هـ

٣هـ

٢هـ



[illegible]

الدرس الثاني والعشرون: فتح مكة (٨هـ)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يحدد العلاقة بين صلح الحديبية وفتح مكة.
- يلخص فتح مكة.
- يتتبع خط سير الجيوش الإسلامية عند دخولها مكة لفتحها من خلال المخطط.
- يعطي أمثلة من واقع حياته في تمثله صفة العفو والتسامح.
- يظهر اعتزازه بمعاملة النبي ﷺ لأهل مكة؛ من خلال عفوهم ﷺ عن آذوه منهم.
- يبيد رأيه في فتح مكة من خلال نتائج الفتح.
- يقدر أهمية فتح مكة في انتشار الإسلام.

المعلومات الإثرائية

حرم مكة البلد الحرام:

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّكَ هَذِهِ الْبَلَدَةُ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (النمل).
عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «إن هذا البلد حرمه الله، لا يعصده شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها» (رواه البخاري).
عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسول الله ﷺ يوم الفتح (فتح مكة): «لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا». وقال يوم الفتح (فتح مكة): «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعصده شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط إلا من عرفها، ولا يختلى خلاها» فقال العباس: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال ﷺ: «إلا الإذخر» (أخرجه مسلم). (الإذخر: نبات طيب الرائحة).

من الدروس المستفادة من فتح مكة:

- أ- كان فتح مكة نتيجة من نتائج صلح الحديبية.
- ب- المسلم لا ينقض عهداً التزم به؛ لأن عاقبة نقض العهد وخيمة.
- ج- إظهار النبي ﷺ تواضعه لله - تعالى - وشكره على نعمه بدخوله مكة مطأطئاً رأسه.
- د- تسامح النبي ﷺ، وصفحه عن المشركين في وقت انتصاره، وفوزه عليهم، وهذا هو العفو عند المقدرة.
- هـ- بروز شخصية النبي ﷺ في القيادة العسكرية، حيث نجح في فتح مكة بأقل الخسائر وأكبر المكاسب، وهو إسلام قريش بلا قتال.
- و- أن الرسول ﷺ لم يُرد بدعوته ملكاً، ولا سيطرة على أحد، بل كان يريد ما أراد الله له: رحمة للعالمين.
- ز- حرمة مكة إلى يوم القيامة.

حل أنشطة كتاب الطالب



- عشر سنوات.
- خزاعة مع المسلمين، وبنو بكر مع قريش.



أ- الفراغات:

النبي ﷺ.

خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قيس بن سعد بن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ب- حتى لا تحس قريش بالمسلمين فتغدر بهم، وعند رؤية الجيوش تعتقد بكثرة المسلمين وعجزها عن مواجهتهم، فيحيطون بهم من جميع الجهات.

١- جميع جهاتها.

٢- يترك للمتعلم حرية توقع ما دار في أذهان كفار قريش.

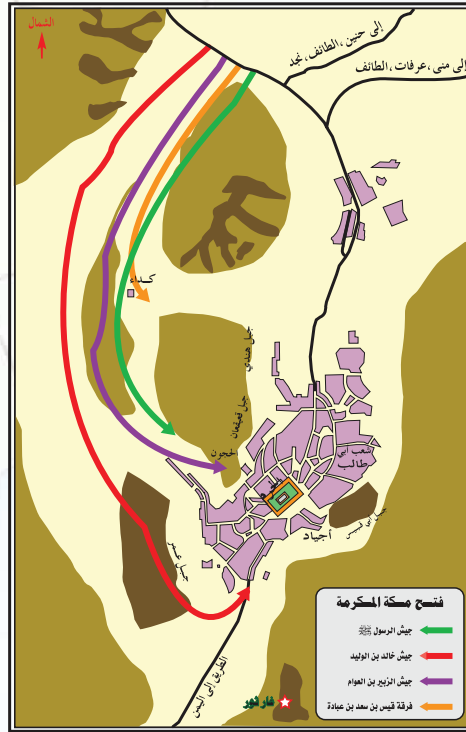
حل التقويم



١ج اعتدى بنو بكر - حلفاء قريش - على خزاعة - حلفاء نبينا ﷺ - وغدروا بهم، وقتلوا عدداً منهم، وساعدهم على ذلك إعانة قريش لهم بالسلاح والمال، وبهذا نقضت قريش ما ورد في شروط صلح الحديبية، فاستنجدت خزاعة بنبينا ﷺ.

٢ج تترك الحرية للمتعلم في تلخيص فتح مكة، على أن يشمل الخطة وأحداث الفتح والنتيجة.

٣ج



٤ج أ- تترك للمتعلم حرية التعبير عن اعتزازه بمعاملة النبي ﷺ لأهل مكة؛ من خلال عفوهم عن آذوه منهم.

ب- قال تعالى: ﴿... لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِغَفْرِ اللَّهِ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢﴾ (يوسف).

ج- يؤخذ برأي المتعلم في فتح مكة، على أن يكون إيجابياً مدعماً بنتائج الفتح.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن ٣ دقائق	صفحة: (٤١)	فتح مكة	نشاط ١
		الهدف	أن يكمل المتعلم رسم مخطط فتح مكة.

- يكتب المتعلم عنوان المخطط: وهو مخطط فتح مكة.
- يكمل المتعلم الناقص في المخطط وهو (موقع مكة، وجيش الزبير بن العوام رضى الله عنه).
- يكتب المتعلم في مفتاح المخطط القادة الأربعة وفقاً للألوان التي استخدمت لها في الخارطة.

الزمن ٥ دقائق	صفحة: (٤١)	فتح مكة	نشاط ٢
		الهدف	أن يدلل المتعلم على رحمة النبي ﷺ بأصحابه رضى الله عنهم.

- أ- أفطر النبي ﷺ : - حتى يتقوا للقتال.
- حتى يعرفوا رخص السفر.
- ب- المسافة بين عسفان ومكة حوالي (٧٠ كم).
- ج- في رمضان.

الزمن ٥ دقائق	صفحة: (٤٢)	فتح مكة	نشاط ٣
		الهدف	أن يحل المتعلم ألغازاً في فتح مكة باستخدام شبكة المربعات.

- رقم (١) أفقي: العفو والتواضع.
- رقم (٢) رأسي: عشرة آلاف.
- رقم (٣) رأسي: وادي فاطمة.
- رقم (٤) أفقي: خزاعة.

الزمن
٥ دقائق



فتح مكة

بديل
للنشاط
٢

الهدف أن يحل المتعلم ألغازاً في فتح مكة باستخدام شبكة المربعات.

أشطب الكلمات التالية؛ لأحصل على اسم إحدى غزوات النبي ﷺ (عثمان بن عفان - الكعبة - عمرة - قبائل - عفو - جيش - حرب - الإسلام - الوفاء بالعهد - مجاهد - الكفار - أصنام - رمضان - صلح - نصر - حجاج).

ع	ث	م	ا	ن	ب	ن	ع	ف	ا	ن	ف
ا	ل	و	ف	ا	ء	ب	ا	ل	ع	ه	د
ر	ب	ت	ا	ل	ك	ع	ب	ة	ا		
ا	ر	ج	ي	ش	ح	م					
ف	ص	ح	م	ع	ف	و	أ	ح	!		
ك	ل	ر	م	ض	ا	ن	ص	ج	س		
ل	ح	م	ج	ا	ه	د	ن	ا	ن	ل	
ا	ك	ق	ب	ا	ئ	ل	ا	ج	ص	ا	
	ع	م	ر	ة			م	ة	ر	م	

ع	ث	م	ا	ن	ب	ن	ع	ف	ا	ن	ف
ا	ل	و	ف	ا	ء	ب	ا	ل	ع	ه	د
ر	ب	ت	ا	ل	ك	ع	ب	ة	ا		
ا	ر	ج	ي	ش	ح	م					
ف	ص	ح	م	ع	ف	و	أ	ح	!		
ك	ل	ر	م	ض	ا	ن	ص	ج	س		
ل	ح	م	ج	ا	ه	د	ن	ا	ن	ل	
ا	ك	ق	ب	ا	ئ	ل	ا	ج	ص	ا	
	ع	م	ر	ة			م	ة	ر	م	

(اسم الغزوة: فتح مكة).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
نقض الشيء: أفسده بعد إحكامه، ونقض اليمين أو العهد: نكثه.	نقض العهد
النصر.	الفتح
أي مقدمته.	خطم الجبل



ملحوظات المعلم

[illegible]

الدرس الثالث والعشرون : غزوة حُنين (هـ)

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يستنتج سبب تسمية غزوة حُنين بهذا الاسم.
- يعلّل سبب قيام غزوة حُنين.
- يرسم مخططاً مبسطاً لغزوة حُنين.
- يسجل الاسم الحالي لوادي حُنين على المخطط.
- يستخدم الشبكة العنكبوتية في البحث عن قصص في غزوة حُنين.
- يستشعر محبة الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ من خلال إجابتهم لندائه في غزوة حُنين.
- يحلّل قول النبي ﷺ: «أنا النبي لا كذب *** أنا ابن عبد المطلب».
- يرتب الأحداث التاريخية قبل غزوة حُنين حسب زمن حدوثها من الأقدم إلى الأحدث.
- يستنتج أثر عدم التوكل على الله - عز وجل - والأخذ بالأسباب في هزيمة المسلمين في غزوة حُنين.
- يربط بين هزيمة المسلمين وسبب الهزيمة في بداية غزوة حُنين.
- يبين عواقب الإعجاب بالأنفس.

المعلومات الإثرائية

من المعجزات في غزوة حنين:

بيان الكيفية التي انهزم بها المشركون، والمعجزة التي أجراها الله على يد نبيه محمد ﷺ ، قال الله تعالى:

﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾ (التوبة).

فقد حكى أحد أفراد جيش هوازن أنهم عندما أرادوا الوصول إلى الرسول ﷺ حال بينهم وبينه رجال حسان الوجوه، فقالوا: (شاهت الوجوه، فارجعوا، فهزموا من ذلك الكلام).

❖ المرأة المسلمة في تاريخ الإسلام لها صفحات مشرقة من الفداء والتضحية والشجاعة:

ومن تلك الصفحات: موقف أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها، الذي يعدّ مفخرة من مفاخر المرأة المسلمة في صدر الإسلام، فقد كانت في المعركة مع زوجها أبي طلحة، حازمة وسطها ببرد لها وهي حامل، ومعها جمل لأبي طلحة، وقد خشيت أن يفلت منها، فأدخلت يدها في خزامته - حلقة من شعر تجعل في أنف البعير مع الخطام - فراها رسول الله ﷺ، فقال لها: «أم سليم؟» قالت: نعم، بأبي أنت وأمي يا رسول الله! أقتل هؤلاء الذين يهزمون عنك كما تقاتل الذين يقاتلونك؛ فإنهم لذلك أهل، فقال رسول الله ﷺ: «أو يكفي الله يا أم سليم!» وكان معها خنجر أخذته، فسألها أبو طلحة رضي الله عنه عن سر وجوده معها! فقالت: خنجر أخذته، إن دنا مني أحد من المشركين بعجته به! فأعجب بها أبو طلحة رضي الله عنه، ولفت نظر الرسول ﷺ إلى ما تقول. (أخرجه ابن هشام).

❖ ومن حكمة النبي ﷺ في معالجة المشكلات التي واجهته:

• تقسيم النبي ﷺ لغنائم غزوة حُنين:

أمر رسول الله ﷺ بالسبي والغنائم أن تجمع، فجمع ذلك كله ووجهوه إلى الجعرانة، وكان السبي ستة آلاف رأس، والإبل أربعة وعشرين ألفاً، والغنم أكثر من أربعين ألف شاة، وأربعة آلاف أوقية فضة، فاستأنى بهم رسول الله ﷺ أن يقدموا عليه مسلمين بضع عشر ليلة، ثم بدأ بالأموال فقسّمها، وأعطى المؤلفة قلوبهم أول الناس، فأعطى أبا سفيان وولديه يزيد ومعاوية، وأعطى حكيم بن حزام، وأعطى النضر بن الحارث بن كلفة، وأعطى العلاء بن حارثة الثقفي، وأعطى العباس بن مرداس، فقال في ذلك شعراً، ثم أمر زيد بن ثابت بإحصاء الغنائم والناس، ثم فضها على الناس، قال ابن إسحاق: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش، وفي قبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالة، حتى قال قائلهم: لقي والله رسول الله ﷺ قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله! إن هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك، وأعطيت عطايا عظاماً في قبائل العرب، ولم يكن في هذا الحي من الأنصار منها شيء، قال ﷺ: «فأين أنت من ذلك يا سعد؟» قال: يا رسول الله! ما أنا إلا امرؤ من قومي، قال ﷺ: «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة» حتى قال لهم ﷺ: «ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله ﷺ إلى رحالكم. فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً ووادياً وسلكت الأنصار شعباً ووادياً لسلك شعب الأنصار وواديها، الأنصار شعار، والناس دثار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار». قال: فبكى القوم حتى أخذوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قسماً وحظاً، ثم انصرف رسول الله ﷺ وتفرقوا.

إن هذا الموقف وما جرى بين رسول الله ﷺ والأنصار، مما يجب أن يتذكره كل مسلم، وأن يحفظه كل طالب علم، وأن يكون منهجاً نقندي به ونسير عليه في حل مشكلاتنا.

من الأحداث التاريخية الأخرى خلال العهد النبوي في المدينة:

- سرية مؤتة في السنة الثامنة للهجرة.
- غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة.
- عام الوفود في السنة التاسعة للهجرة.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- عشرة آلاف مجاهد (١٠٠٠٠).

ب- ألفا مجاهد (٢٠٠٠).

ج- اثنا عشر ألف مجاهد (١٢٠٠٠).

د- بسبب حديثي الإسلام من أهل مكة الذين عفا عنهم النبي ﷺ، وعرفوا بالطلاق.



١- أ- سبب هزيمتهم في بداية الغزوة هو دخول العجب والخيلاء في نفوس بعض المسلمين؛ بسبب كثرتهم وقولهم لن نغلب اليوم من قلة، وسبب انتصارهم في نهاية الغزوة رحمة الله بهم، حيث أنزل عليهم السكينة، وأمدّهم بالملائكة تنبيهاً لهم.

ب- غزوة بدر، بسبب دعاء النبي ﷺ لهم بالنصر، ونزول الملائكة، وقوة إيمانهم، وتوكلهم على الله.

ج- الملائكة، أنزلهم الله معونة للمسلمين يوم حنين ليثبتوهم، ويبشروهم بالنصر.

د- الهزيمة، والقتل، واستيلاء المسلمين على الغنائم (من الأسرى والأموال والأسلحة).

٢- يقبل من المتعلم أي صور لآثار ومواقع لها علاقة بالسيرة النبوية.



- أ- لوقوع الغزوة في وادي حُنين بين مكة والطائف.
 ب- بعد فتح مكة دبّ الخوف بين من ظل على كفره من القبائل المجاورة وفي مقدمتهم هوازن وثقيف واجتمعت إليهما بعض القبائل التي قررت المسير إلى حرب المسلمين.

يقبل المعلم من الطالب أي رسم يدل
 على تخيل قريب لواقع الغزوة.



- العباس عم النبي ﷺ. • غزوة حنين. • شجاعته ﷺ.
 ٤- هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة الخندق، صلح الحديبية، فتح خيبر، فتح مكة، غزوة حُنين.



- أ- عدم التوكل على الله، والأخذ بالأسباب، والعجب بالنفس والكثرة.
 ب- يؤخذ بأسلوب المتعلم في شرح العبارة.
 - الإعجاب بالنفس، وعدم التوكل على الله.
 - يؤخذ بأسلوب المتعلم في توجيه نصيحة، يبين فيها الأثر السيئ الناتج عن الإعجاب بالنفس، وخطورة عدم التوكل على الله.

حل أنشطة كتاب النشاط

غزوة حُنين

صفحة: (٤٣)

الزمن
٥ دقائق



نشاط
١

الهدف

أن يستدل المتعلم على بعض فوائد غزوة حُنين من الآية الكريمة المعطاة.

- أ-** أن بعض المسلمين اتكلوا على قوتهم، وهم حديثي العهد بالإسلام، ولم يتوكلوا على الله، ولم يأخذوا بالأسباب، كالدعاء لطلب النصر، والحيطة والتخطيط، وتوقع الظروف، وإنما اعتمدوا على كثرة عددهم.
- ب-** القاعدة: بنصر الله لا نهزم، وبخذلانه لن نتصر، وإن التوكل على الله من صفات المؤمنين.

غزوة حُنين

صفحة: (٤٣)

الزمن
٥ دقائق



نشاط
٢

الهدف

أن يربط المتعلم بين أسباب ما حدث للمسلمين في غزوتي أحد وحُنين والفوائد الإيمانية.

الغزوات	أسباب تراجع المسلمين	الفوائد الإيمانية من الغزوة
غزوة أحد	مخالفة الرماة أوامر النبي ﷺ	وجوب طاعة ولاية الأمر في غير معصية الله
غزوة حنين	الثقة بالنصر بسبب الكثرة ونسيان الاعتماد على الله	وجوب التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب

الزمن
٧ دقائق



غزوة حُنين

بديل
للنشاط
٢

الهدف

أن يلخص المتعلم الدروس المستفادة في غزوة حُنين باستخدام المصادر الموثقة.

أستعين بالمصادر المتوفرة (الموثقة) ، ثم:

- ألخص أحداث غزوة حنين.
- أكتب الدروس المستفادة من الغزوة.
- (يقبل من المتعلم تلخيصاً يشمل الأحداث المهمة في الغزوة).
- الدروس المستفادة من غزوة حُنين:
- أن الله - سبحانه وتعالى - كرم أهل مكة، وأفرحهم بما نالوه من النصر والغنائم.
- جواز إعطاء المشركين من الغنائم لتأليف قلوبهم، إذا رأى الإمام أن في ذلك سبباً لدخولهم في الإسلام، أو كف أذاهم، أو فيه مصالح أخرى للمسلمين.
- وجوب الاتكال على الله - سبحانه وتعالى - مع الأخذ بالأسباب.

معاني بعض الكلمات الواردة في المفردة

الكلمة	معناها
العجب	الكبر والزهو.
وابل من السهام	الوابل: المطر الشديد، أي أمطروهم بوابل من السهام.
الوطيس	اشتداد الحرب، ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي ﷺ، وقد عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page contains 20 horizontal dotted lines for writing, with a green dot at the end of each line. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.



الدرس الرابع والعشرون:

حجة الوداع - وفاة النبي ﷺ

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ◆ يبين سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.
- ◆ يدلل من القرآن الكريم على إتمام الله لدينه على يد نبينا محمد ﷺ .
- ◆ يعي جهود النبي ﷺ في نشر الدعوة الإسلامية حتى وفاته ﷺ .
- ◆ يقدر حرص النبي ﷺ على الأمة ومصالحها، حتى أثناء مرضه الشديد.
- ◆ يستشعر عظم حب الصحابة ﷺ للنبي ﷺ .
- ◆ يحاور زملاءه في أثر وفاة نبينا محمد ﷺ على الأمة الإسلامية.
- ◆ يستشعر عظم مصيبة وفاة النبي ﷺ .
- ◆ يستخلص أربعة من الحقوق والمبادئ الواردة في خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع.
- ◆ يعد بحثاً عن حجة الوداع ووفاته ﷺ باستخدام الحاسب الآلي.

المعلومات
الإثرائية

- ◆ عرفات : جبل في شرق مكة، على مسافة تسعة عشر كيلاً.
- ◆ الحج فريضة على كل مسلم ومسلمة، وفرض مرة في العمر، لقوله ﷺ : «الحج مرة، فمن زاد فهو تطوع» (رواه الإمام أحمد).
- ◆ رسول الله ﷺ مات شهيداً من أثر السم الذي تناوله من المرأة اليهودية في خيبر في السنة السابعة.
- ◆ **حزن الصحابة على وفاة النبي ﷺ:**
- يقول أنس رضي الله عنه: «كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء» (أخرجه الترمذي).
- بكت أم أيمن رضي الله عنها، فقيل لها: ما يبكيك على النبي ﷺ؟ قالت: «إني قد علمت أن رسول الله ﷺ سيموت، ولكن إنما أبكي على الوحي الذي رُفِعَ عنا» (السيرة النبوية لابن كثير).
- نزل خبر وفاة رسول الله ﷺ على أصحابه رضي الله عنهم كالصاعقة، لشدة حبه لهم، وما تعودوه من العيش في كنفه،

عيش الأبناء، بل أكثر، وفي ذلك قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨) (التوبة).

نص خطبة حجة الوداع:

«أيها الناس، اسمعوا قولي، فإني لا أدري، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً، أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت الرسالة، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل رباً موضوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تُظلمون، قضى الله أن لا رباً، وإن رباً عباس بن عبدالمطلب موضوع كله، وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وإن أول دماءكم أضع، دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، وكان مسترضعاً في بني ليث، فقتلته هذيل، فهو أول ما أبداً به من دماء الجاهلية.

أما بعد، أيها الناس: فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك، فقد رضي له مما تحقرون من أعمالكم، فاحذروه على دينكم.

أيها الناس: إنما النسيء زيادة في الكفر، يضل به الذين كفروا، يحلون عاماً ويحرمونه عاماً، ليواطئوا عدة ما حرم الله، فيحلوا ما حرم الله، ويحرموا ما أحل الله، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متوالية، (شوال - ذو القعدة - ذو الحجة) ورجب الذي بين جمادى وشعبان.

أما بعد، أيها الناس: فإن لكم على نسائكم حقاً، ولهن عليكم حقاً، لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، وعليهن ألا يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن، فإن الله قد أذن لكم أن تهجروهن في المضاجع، وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن انتهين، فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمات الله، فاعقلوا أيها الناس قولي، فإني قد بلغت، وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً أمراً بيناً، كتاب الله وسنة نبيه.

أيها الناس: اسمعوا قولي واعقلوه، تعلّم أن كلّ مسلم أخ للمسلم، وأن المسلمين إخوة، فلا يحل لامرئٍ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم، اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد، فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد، فليبلغ الشاهد منكم الغائب.

أيها الناس: إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، فلا تجوز لوارث وصية، ولا تجوز وصية في أكثر من الثلث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه وتولى غير مواليه، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، اللهم هل بلغت؟ فقال الناس: نعم، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اشهد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» (تهذيب سيرة ابن هشام).

❖ فضل الأيام العشر من ذي الحجة:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر» قالوا يا رسول الله: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء» (أخرجه البخاري).

❖ ما يستحب في هذه الأيام من الأعمال:

- ١- الإكثار من النوافل.
- ٢- الصيام لغير الحاج، وأفضلها يوم عرفة.
- ٣- التكبير والتهليل والتحميد.
- ٤- النحر.

❖ فضل صيام يوم عرفة:

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية» (أخرجه مسلم).

❖ من الدروس المستفادة في الدرس:

- أ- حرص النبي ﷺ على أمته بتعليمهم أحكام الدين.
- ب- أكرم الناس عند الله هو أتقاهم، ولا فضل للجنس واللون إلا بالتقوى.
- ج- دور الشباب المهم في الإسلام، حيث جعل النبي ﷺ قيادة الجيش لشباب دون العشرين من العمر.
- د- فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حيث جعله النبي ﷺ إماماً للصلاة بالمسلمين في مرضه ﷺ.
- هـ- النبي ﷺ بشر يصيبه ما يصيب البشر من المرض والموت ونحوه.
- و- اليهود أهل مكر وخداع، وهم قتلة الأنبياء.
- ز- شدة محبة الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ.
- ح- أهمية الصلاة، وأنها عماد الدين، ووصيته ﷺ قبل وفاته.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- جبل عرفات في موسم الحج.

ب- لأداء فريضة الحج.



أ- لأنه ﷺ لم يحج غيرها، ولأنه ودع الناس فيها وكان يردد «لعلِّي لا ألقاكم بعد عامي هذا»، وتوفي بعدها ﷺ.

ب- من ذي الحليفة (ميقات أهل المدينة).

ج- في اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة).



أ- الموت.

ب- يستنتج المتعلم عمر النبي ﷺ عند وفاته، لأنه يعلم أنه عاش (١٠) سنوات في المدينة، و(١٣) سنة في مكة،

وكان عمره (٤٠) سنة عند بعثته.

$٤٠ + ١٣ + ١٠ = ٦٣$ سنة (أي عمره ثلاث وستون سنة).



أ- يدل على محبته ﷺ لأبي بكر، وفضل أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وعظم مكانته، فهو أول من أسلم من الرجال، وصدق النبي

ﷺ في جميع ما يقول حتى حادثة الإسراء والمعراج، والنبي ﷺ زوج لابنته أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

(يكتفى بدليل واحد من المتعلم).

ب- اختاره النبي ﷺ رفيقاً في هجرته إلى المدينة.

أ... يختار كل متعلم أحد النشاطين لتنفيذه:

- ١- أبرز المبادئ في خطبة حجة الوداع التي أكدها الرسول ﷺ وأوصى أمته بها، هي:
 - الإعلان عن حقوق المسلم، وأنه محرم الدم، والمال، والعرض.
 - الإعلان عن تحريم الظلم والربا، وكل عادات الجاهلية الضارة.
 - العدل، وهو سمة الإسلام الذي قامت عليه السماوات والأرض.
 - الإعلان عن حقوق النساء، والأمر بالاعتراف بها وأدائها، وكذا حقوق الزوج على زوجته.
 - تحريم الوصية فيما هو أكثر من ثلث التركة، ولا وصية لوارث بأكثر من ذلك، وتقرير نصيب كل وارث كما جاء في القرآن الكريم.
 - حرمة التبني والانتساب لغير الأب، أو تولي غير الموالي، رغبة عنهم.
 - أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى.
 - أهمية أداء الأمانة إلى أصحابها.
 - التحذير من الكذب عليه ﷺ، فقال: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (رواه البخاري).
 - التمسك بالكتاب والسنة، حيث قال ﷺ: «وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله، وسنة نبيه» (رواه مسلم).
 - أمر بالسمع والطاعة لولاة الأمر، مهما كان جنسهم، أو لونهم، أو وضعهم الاجتماعي، ما داموا يقيمون فيهم كتاب الله عز وجل.
 - أن التفاضل بين الناس يكون بالتقوى لا بغيرها.
 - أوصى بالآرقاء.
- ملحوظة: (يكتفى بأربعة من المبادئ فقط).
- ٢- تترك للمتعلم حرية كتابة البحث على أن تكون المصادر أو المراجع موثقة.

ب... يقيم المعلم بحوث المتعلمين.

حل التقويم:

ج ١

أ- حج النبي ﷺ مرة واحدة فقط.

ب- يعني أنه توفي ﷺ بعد أن ودّع الناس فيها، وكان يردد: «لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا».

ج ٢

أ- أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

ب- ١١ هـ.

ج- ٢٣ سنة.

ج ٣

أ- ١- قوله تعالى: ﴿...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾ (المائدة: ٣).

٢- لما اشتد مرضه ﷺ، وعجز عن إمامة الناس في الصلاة اختار أبا بكر رضي الله عنه ليصلي بالناس.

ب- يقبل وصف المتعلم بأسلوبه، في حدود ما ذكر في كتاب الطالب، ومن ذلك:

حزن الصحابة حزناً عظيماً، وحينما أشيع خبر وفاة نبينا محمد ﷺ اضطرب الناس، فكانوا ما بين مصدق

ومكذب، فخرج أبوبكر رضي الله عنه وخطب فيهم مذكراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات،

ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت» ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ

أَنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران). فكان كلامه رضي الله عنه

سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقدهم نبينا ﷺ.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٨ دقائق

صفحة: (٤٤)

حجة الوداع - وفاة النبي ﷺ

نشاط
١

الهدف

أن يكتشف المتعلم معلومات عن دفن النبي ﷺ وتغسيله.

• ١١+٨+٦+٤ = ضباب.

• ٥+١٣+١٠ = غسل.

• ٣+٧+١+٢+١٢ = الأنف.

أ- اسم الصحابي: الفضل بن العباس.

ب- أن النبي ﷺ غسل في ثيابه.

الزمن
يحدده
المعلم

صفحة: (٤٥)

حجة الوداع - وفاة النبي ﷺ

نشاط
٢

الهدف

- ١- أن يعي المتعلم عظم مصيبة موت النبي ﷺ على الأمة الإسلامية.
- ٢- أن يحدد المتعلم بعض أمور الدعوة التي يقوم بها اقتداء بالنبي ﷺ.

أ- لانقطاع الوحي، ولأنها فقدت أعظم داعية، وأول معلم للبشرية، وأفضل مربٍ، والقُدوة والمرجع، وظهور أول

الفتن بعد وفاته ﷺ، وهي فتنة المرتدين عن الإسلام، ومصيبة موته ﷺ هي بمثابة عزاء لمن أصيب بفقد عزيز،

فلن يكون أعز من فقد النبي محمد ﷺ. كما أن الأمة فقدت بموته الأمان من العذاب قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ

اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفال).

ب- محبته ﷺ وتعلم سنته ﷺ، والعمل بها، والافتداء به ﷺ في أفعاله وأقواله.

الزمن
٣٠ دقائق



حجة الوداع - وفاة النبي ﷺ

أن يقدر المتعلم جهود الدولة في خدمة المشاعر المقدسة
من خلال مشاهدة الفيلم

الهدف

بديل
للنشاط
٢

أشاهد برنامجاً عن الحج، ثم:

أ- أكتب أهم الأفكار الواردة فيه.

ب- أصف شعوري وأنا أرى جموعاً غفيرة من الحجاج، وهي تقف إلى وطني الغالي في موسم الحج.

ج- أقرن بين الحج قديماً، والحج في الوقت الحاضر، ثم أدونها في الجدول:

الحج قديماً	الحج في الوقت الحاضر

الحل: يعتمد على مشاهدة البرنامج.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page contains 20 horizontal dotted lines, each starting with a green dot on the right side.

الدرس الخامس والعشرون:

قصص من حياة النبي ﷺ

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعدد بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته.
- يقدر أهمية الاتصاف بخلي الزهد والتواضع.
- يقتدي بالنبي ﷺ في تعامله مع الآخرين.
- يمثل لصور من الإحسان للجار والإساءة إليه.
- يصنّف أنواع الأذى الذي تعرض له نبينا محمد ﷺ من كفار قريش.
- يقدم مقترحاته؛ لتعزيز الصفات الحسنة في شخصيته.
- يتعرف أهمية الخلق بالنظر لنتيجته.
- يعي عظم الصبر وفضل الصابرين.
- يحدد بعض الفوائد والآثار الحسنة من قصص ومواقف من حياته ﷺ .
- يدلّل من حياته ﷺ على زهده، وتواضعه، وصبره.
- يقدر تضحيات النبي ﷺ، وعظيم صبره في حياته ﷺ .

المعلومات الإثرائية

■ ما جاء في الزهد:

قال ﷺ : «من كانت الآخرة همه جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأتها من الدنيا إلا ما كتب الله له» (أخرجه ابن ماجه).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ» (أخرجه مسلم).

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: حج النبي ﷺ على رَحْلٍ رَثٍّ وعليه قطيفة تساوي أربعة دراهم، أو لا تساوي، ثم قال: «اللهم اجعله حجاً لا رياء فيه ولا سمعة» (أخرجه ابن ماجه).

رحل: كل شيء يعد للرحيل ويوضع على ظهر البعير.

قطيفة: كساء له أهداب.

من دوافع الزهد:

١- حقارة شأن الدنيا، وسرعة تقلبها، وفنائها، قال تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ (١٧) (الأعلى).

وقال ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء» (أخرجه الترمذي).

٢- استحضار الآخرة، والوقوف بين يدي الله - عز وجل - في يوم الحساب والجزاء .

٣- غفلة القلوب عن ذكر الله - تعالى - وطاعته، مع عدم القدرة على تحصيل ملذات الدنيا.

دلائل على التواضع وذم الكبر:

قال ﷺ: يقول الله - عز وجل: «العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني شيئاً منهما عذبت» (أخرجه مسلم).

وقال ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر» (أخرجه مسلم).

وقال ﷺ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ، يَفْشَاهُمُ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يَسَاقُونَ إِلَى سَجَنِ جَهَنَّمَ، يُقَالُ لَهُ: (بُولُس)، تَلَوَّهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ، يَسْقُونَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ» (أخرجه الترمذي وحسنه). (وطينة الخبال: صديد أهل النار).

وقال ﷺ: «إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا، حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد» (أخرجه مسلم).

ومن أقواله في الحض على التواضع، قوله ﷺ: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» (أخرجه مسلم).

وقوله ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله» (أخرجه البخاري).

دلائل على تواضعه ﷺ :

عندما قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ، قام يخدمهم بنفسه، فقال له أصحابه ﷺ: نحن نكفيك يا رسول الله، فقال ﷺ: «لا، إنهم كانوا لأصحابي مكرمين، وأنا أحب أن أكافئهم» (البداية والنهاية).

في يوم فتح مكة أقبل النبي ﷺ على رجل، فوجده ترعد فرائصه من هيئته وخوفه منه، فقال له رسول الله ﷺ: «هون عليك، فإني لست بملك، وإنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد» (أخرجه البخاري).

- كان ﷺ لا يميز نفسه، فيجلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، وكان يجلس على الأرض، ويجلس في أصحابه ﷺ كأحدهم، حتى أن الغريب إذا قدم إلى النبي ﷺ وهو مع أصحابه لا يدري أيهم هو حتى يسأل عنه، وكان يردف غلامه وأصحابه ﷺ، وذات مرة كان يتناوب مع اثنين من أصحابه الركوب، فطلبوا منه أن يركب وحده، فرفض قائلاً: «ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما» (أخرجه الإمام أحمد).

وقد رأينا من تواضعه ﷺ مع أصحابه ﷺ في مشاركتهم في بناء مسجده ﷺ وحضر الخندق.

ما جاء في معاملة الجار:

قال ﷺ محذراً من إيذاء الجار: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل: ومن يارسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» (أخرجه البخاري).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال ﷺ: «ليس المؤمن الذي يبیت شعباناً وجاره جائع إلى جنبه» (المستدرک علی الصحیحین).
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يفرز خشبة في جداره» (أخرجه مسلم).
سأل النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها عن شاة قد ذبحوها، فقال: «ما بقي منها؟» قالت: ما بقي منها إلا كتفها، قال ﷺ: «بقي كلها غير كتفها» (أخرجه الترمذي).

ما جاء في الصبر:

حث الإسلام المؤمنين على الصبر، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران).

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد مؤمن تصيبه مصيبة فيقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللهم أجرنني في مصيبتني، وأخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبتته، وأخلف له خيراً» (أخرجه مسلم).

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه، حتى الشوكة يشاكها» (أخرجه مسلم).

دلائل على صبره ﷺ:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت، وأبو جهل وأصحابه له جلوس، وقد نحرت جزور بالأمس، فقال أبو جهل: أيكم يقوم إلى سلى جزور بني فلان، فيأخذه فيضل في كتفي محمد إذا سجد؟ فانبعث أشقى القوم فأخذه، فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كتفيه، قال: فاستضحكوا، وجعل بعضهم يميل على بعض، وأنا قائم أنظر، لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ ساجد ما يرفع رأسه، حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة، فجاءت هي وجويرية فطرحته عنه، ثم أقبلت عليهم تشتمهم، فلما قضى النبي ﷺ صلاته ثم دعا عليهم، وكان إذا دعا ثلاثاً، وإذا سأل سأل ثلاثاً، ثم قال: «اللهم عليك بقريش» ثلاث مرات، فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك، وخافوا دعوته، ثم قال: «اللهم عليك بأبي جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمّية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط» وذكر السابغ ولم أحفظه - فوالذي بعث محمداً ﷺ بالحق! لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر، ثم سحبوا إلى القليب: قليب بدر (أخرجه مسلم).

صبره ﷺ على أذى قريش، عندما فرضوا عليه الحصار هو وأهله وأقرباؤه في شعب أبي طالب، وما كان من تأمرهم على قتله، وكان أشد ما نالوا منه ﷺ عندما أقبل عقبة بن أبي معيط إلى النبي ﷺ وهو يصلي في حجر الكعبة، فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر رضي الله عنه حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي ﷺ.

وقال: «أتقتلون رجلاً يقول ربي الله» (أخرجه البخاري).

صبره ﷺ في إيصال مبادئ الدعوة، فقد كان ﷺ يعرض نفسه على القبائل في المواسم كلما اجتمع الناس، ويخبرهم أنه نبي مرسل، ويسألهم أن يصدقوه، وكان لا يسمع بقادم يقدم مكة من العرب له اسم وشرف إلا تصدى له فدعاه إلى الله.

❖ أقسام الصبر:

- ١- الصبر على طاعة الله.
- ٢- الصبر عن معصية الله.
- ٣- الصبر على أقدار الله (امتحان الله).

❖ من الأسباب التي تعين على الصبر:

- المعرفة بطبيعة الحياة الدنيا المتقلبة.
- المعرفة بأن التسخط يفقد الأجر ولا يبذل الحال، بل يضاعف الحزن.
- اليقين بالفرج، وحسن الجزاء عند الله تعالى.
- الاقتداء بأهل الصبر والعزائم من أنبياء الله ورسله عليهم السلام.
- الإيمان بقدر الله وسنته في خلقه.

حل أنشطة كتاب الطالب



الحلم، العفو عند المقدرة، الصبر، الجود والكرم، الزهد، الجرأة والشجاعة، الحياء، غض البصر والعفة، الصدق، الأمانة، التواضع الجم، الوفاء بالعهد، صلة الرحم، الشفقة والرحمة، حسن العشرة، ولين الجانب،... إلخ.



١- من الزهد ترك الحرام مثل: شرب الخمر، شرب الدخان، أكل الربا، أكل أموال الناس بالباطل، أكل مال اليتيم... إلخ.

٢- بالإضافة إلى الزهد، تظهر صفات أخرى، مثل: الرحمة، الجود، الكرم، القناعة، الإيثار.



أ- الكبير.

ب- لأن الكبرياء لا يكون إلا لله تعالى.

ج- العجب، الخيلاء، العظمة، التعالي، التقليل من شأن الناس، الترفع عن مجالسة الناس.

د- التواضع.

هـ- أحب أن يعاملني الناس بالتواضع (يعتمد على إجابة المتعلم بحيث يختار صفة التواضع)؛ لأن التواضع خلق جميل، فيه احترام للغير وكسب مودتهم، وتقديرهم عند التعامل مع صاحبه.



١- أ- الإحسان إليهم، إهداؤهم، السؤال عنهم، زيارتهم، النصح لهم ... إلخ.

ب- يترك للمتعلم الحرية في وضع العلامة أمام العمل الذي يقوم به تجاه جيرانه، على أن تكون الإجابة إيجابية.

ج- الأخوة، المحبة، الوحدة، صلاح المجتمع، التراحم، التعاطف، التناصح، تقل نسبة الفقراء والمحتاجين في المجتمع، التعاون على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، انتشار الخير... إلخ.

٢- أ- من صور الإساءة إلى الجار:

متابعة أسرارهم، عدم الحفاظ على حرمة، إيذاؤه بقول وفعل، الإساءة إلى أولاد الجيران، رفع صوت المذياع عالياً، رفع البناء فوق بنائه، رمي المخلفات أمام منزل الجيران، الإزعاج، سوء معاملة الجيران... إلخ.

من صور الإحسان إلى الجار:

تعظيم حق الجار والإحسان إليه، وإكرامه، واحترامه، ونصرته إذا كان مظلوماً، ولا تتبع له عورة، تسلم عليه، تحفظه في غيبته، كف الأذى عنه، الصبر عليه، عدم الإساءة إليه، إن مرض عدته، العلاقات الطيبة مع الجيران، التعاون بين الجيران، التواصل والزيارات بين الجيران... إلخ.

مشاركتهم أفراحهم بتقديم الهدايا، والتهاني، مواساتهم في مصائبهم وأحزانهم، يفرح لما يفرحون له، ويحزن لما يحزنون له، كف الأذى عنهم، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصفا والتسامح مع الجيران... إلخ.



ب-١- يقوم المتعلم بجمع الصفات الحسنة المتشابهة، والتي تميزت بها مجموعته في جدول، ثم يستنتج الصفات الحسنة المفقودة.

٢- تقدم كل مجموعة مقترحاتها؛ لتعزيز الصفات الحسنة الأقل عدداً أو المفقودة.
ملحوظة: (يقرأ رئيس كل مجموعة مقترحاتهم أمام الفصل).



أ- (اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها).

ب- تكفير للذنوب والسيئات، ورفع للدرجات، وأجر الصابرين يوفى لهم بغير حساب يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿... إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (الزمر).

ج- يلجأ لله - تعالى - ومناجاته في الصلاة، فالإنسان يتقوى على الصبر بالصلاة، والدعاء، واحتساب الأجر من الله تعالى .



١٤- تترك الحرية للمتعلم في إعطاء أكبر قدر من الصفات والأخلاق التي اتصف بها نبينا محمد ﷺ، على أن لا تقل عن خمس عشرة صفة، مثلاً: (الصدق، الأمانة، الزهد، التواضع، الصبر، حسن التعامل مع الآخرين، الشجاعة، المحبة، الوفاء بالعهد، الجود، الكرم، المروءة، الحياء، التقوى والعبادة، كثرة الشكر لله، القناعة، العدل، الرحمة، الحلم، الأنابة، العفو، الرفق، اللين، الشورى، الصفا، الاعتدال، الإخلاص، الإيثار، السخاء، الرضا، التوكل على الله... إلخ).

١٥-

أ- ١- الرجل إلى الكعابين وما أسفل الكعابين ففي النار.

- المرأة بعد الكعابين بشبر أو ذراع ولا تزيد عليه.

٢- لا ينظر إليه الله يوم القيامة.

٣- الخيلاء - التواضع - الإسراف - الاعتدال.

ب- يقبل من المتعلم أي موقف أو مثال يطرحه ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد.

١٦-

الإيذاء النفسي	الإيذاء الجسدي
اتهموه ﷺ بالكذب	رموه ﷺ بالحجارة
وصفوه ﷺ بالسحر	ألقوا عليه ﷺ سلى الجزور وهو ساجد عند الكعبة
سخروا منه ﷺ	ألقوا الشوك في طريقه ﷺ
رموه ﷺ بألفاظ لا تليق به	

١٧-

أ- يذكر المتعلم أي من المواقف التي درسها في قصص من حياة النبي ﷺ في: زهده، تواضعه، صبره.

ب- يترك للمتعلم حرية التعبير عن مشاعره تجاه تضحيات نبينا محمد ﷺ وصبره خلال حياته ﷺ في سبيل تبليغ الدعوة إلى الله.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم

صفحة: (٤٧)

قصص من حياة النبي ﷺ

نشاط
١

الهدف

أن يدوّن المتعلم قصة في: (زهده ، وتواضعه ﷺ) بالاستعانة بمصادر التعلم المتوفرة.



(أ- ب) يكتب المتعلم قصة في زهده ﷺ ، وقصة أخرى في تواضعه ﷺ ، على أن تكون صحيحة.

الزمن
٨ دقائق

صفحة: (٤٧)

قصص من حياة النبي ﷺ

نشاط
٢

الهدف

- ١- أن ينتقد المتعلم بعض التصرفات السلبية بين الجيران.
- ٢- أن يقترح المتعلم حلولاً تؤلف بين الجيران.

الجيران	المواقف	الآثار المترتبة على الموقف	الحلول التي يمكن أن تصلح
أبو محمد	يسمع باستمرار أصواتاً مزعجة تصدر عن بيت جاره أبي صالح.	المضايقة، ترك شيء في نفس أبي محمد من جاره أبي صالح، حدوث شجار أو خلاف.	أن يطلب أبو محمد بأسلوب لين من جاره أبي صالح خفض الصوت.
أبو خالد	اشتكى إليه ابنه من ضرب أحد أبناء الجيران له.	الكراهية بين أبناء الجيران حدوث مقاطعة بين الجيران، يمكن أن يضرب أبو خالد ابن الجيران فتكبر المشكلة.	أن يتكلم أبو خالد مع ابن الجيران لمعرفة سبب الضرب والخلاف، بهدف النصح والإصلاح.
أبو صالح	قال لجاره أبي محمد: إن جاره أبا خالد يسبه أمام الجيران الآخرين.	حدوث شجار بين أبي محمد وأبي خالد، ويمكن أن تصل للمقاطعة.	١- أبو محمد ينصح أبا صالح أن لا ينقل مثل هذا الحديث له ولغيره، مهما سمعه؛ حتى لا يقع في النميمة. ٢- يتحدث أبو محمد مع أبي خالد بهدوء وحسن نية، بهدف معرفة سبب حديثه دون أن يذكر اسم القائل.
أبو عبد الرحمن	رأى ابنه يطل من النافذة إلى منزل الجار أبو خالد.	يمكن أن يراه أحد أفراد أسرة أبي خالد، ثم تحدث مشكلة أو شجار أو مقاطعة.	يمنع ابنه من النظر، ويحدثه عن عقوبة ذلك وعواقبه.

قصص من حياة النبي ﷺ

صفحة: (٤٧)

الزمن
٧ دقائق



نشاط
٣

الهدف

أن يستنتج المتعلم بعض الصفات الحميدة، والتوجيهات النبوية من خلال نص الحديث النبوي.

أ- أرتب:

- ١- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.
- ٢- تبسمك في وجه أخيك صدقة.
- ٣- لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر.

ب- أسجل:

- بيان عظم حق المسلم وحرمته.
- التبسم والبشاشة في وجه المسلمين.
- الكبر.

قصص من حياة النبي ﷺ

صفحة: (٤٨)

الزمن
٨ دقائق



نشاط
٤

الهدف

- ١- أن يتمثل المتعلم خلق الصبر في مواقف حياته.
- ٢- أن يتّمن المتعلم عواقب الصبر.

أ- الاصطبار أشد من الصبر، اختص الاصطبار بالعبادة؛ لأنه يحتاج إلى جهاد النفس على الطاعة، بالإضافة إلى الاستعانة بالله، واختص الصبر بالأمور الأخرى، لأنه يتطلب الاستعانة بالله.

ب- يروي المتعلم أي موقف تعليمي حصل له في حياته، أو حصل لغيره، فيه دلالة على الصبر.

ج- من الفوائد التي تعود على صحة الإنسان من الصبر: الاطمئنان وهدوء النفس، قلة الإصابة بأمراض ضغط الدم، والقلب، والجهاز العصبي... إلخ.

الزمن
ه دقائق



قصص من حياة النبي ﷺ

بديل
للنشاط
٤

الهدف أن يبين المتعلم فضل الصبر وجزاء الصابرين.

أقرأ الآية الكريمة. ثم أجيب:

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ (البقرة).

١- ما أنواع البلاء التي وردت في الآية؟

جـ الخوف، والجوع، ونقص الأموال، وموت الأقارب والأصحاب والأحباب، ونقص الثمرات.

٢- أكتب حديثاً نبوياً يحث على الصبر، أو يوضح جزاء الصابرين.

جـ عن صهيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجباً لأمر المؤمن! إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» (أخرجه مسلم).
وقال رضي الله عنه: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى» (أخرجه البخاري).

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

الكلمة	معناها
الحصير	فراش يصنع من جريد النخل.
هملت	ذرفت عيناه الدموع حزناً.
التواضع	تواضع فلان بمعنى تذلل وتخاضع.
الكبر	العظمة والتعجب، تكابر فلان: أي رأى من نفسه أنه كبير القدر أو السن.
الجار	المجاور في السكن.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, each starting with a green dot on the right margin. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background on the left side.

حل التقويم

١٣ أختار:

أ- ٧٠ رجلاً.

ب- العفو.

ج- زيارته إذا مرض.

د- ١٠٠٠٠٠.

هـ- الشمالية.

و- الأحزاب.

ز- الغربية.

٢٤ أ- ١- لأنها تنحصر بين حرتين، هما: حرة واقم (الشرقية)، وحرة الوبرة (الغربية)، وجبلين، هما: جبل أحد (شمالاً)، وجبل عير (جنوباً).

٢- وصل الإسلام إلى المدينة قبل هجرة الرسول ﷺ بعد التقاء النبي ﷺ أهل يثرب وعرض الدين عليهم.

٣- لأن النبي ﷺ أراد أن يأمن مكر وغدر اليهود والمشركين، ويجذب قلوبهم للإسلام، ولقد استفاد منهم بهذه المعاهدة.

٤- لأنهم رأوا المسلمين يجمعون الغنائم فاعتقدوا النصر فخالفوا أوامر النبي ﷺ ونزلوا لأخذ الغنائم.

٥- ليمنعوا قريشاً من دخول المدينة، حيث حفروه في الجهة المكشوفة وهي الجهة الشمالية.

٦- لأن قريشاً ساعدت بني بكر ضد قبيلة خزاعة بالسلاح والمال قبل انتهاء مدة الصلح، مما جعل خزاعة تستجد بالنبي ﷺ.

ب- بالصبر، ثم بالهجرة إلى المدينة.

٣٤ أ-

١- (أبوبكر الصديق رضى الله عنه).

٢- (الحباب بن المنذر رضى الله عنه).

٣- (عبدالله بن أبي بن سلول).

٤- (سلمان الفارسي رضى الله عنه).

٥- (علي بن أبي طالب رضى الله عنه).

٦- (نعيم بن مسعود رضى الله عنه).

بـ: الهجرة إلى المدينة (بناء المسجد لأهمية المسجد وقيمته في الإسلام، ولإيجاد مكان مناسب تقام فيه الشعائر الدينية وبحث الشؤون العامة للمسلمين).

- فتح مكة (تكسير الأصنام، والطواف بالكعبة، والصلاة فيها؛ لأن الأصنام كان الكفار يعبدونها من دون الله، وبدأ بالطواف والصلاة تأكيداً على توحيد العبادة لله ولأهمية الصلاة).
ملحوظة: تترك حرية الإجابة للمتعلم.

جـ: على خارطة شبه جزيرة العرب:

أـ: يحدد المتعلم موقع الحبشة من شبه جزيرة العرب، وموقع المدينة.

بـ: يرسم المتعلم رمزاً صغيراً يميز كل غزوة وفقاً لما تعرف إليه في مخطط كل غزوة.

جـ:

١- ازدياد أذى المشركين واتفاقهم على قتل نبينا ﷺ، مما أضعف أمل النبي ﷺ في مناصرة أهل مكة للدعوة عندها، لحق نبينا ﷺ بأصحابه ﷺ بعد أن أذن الله له بالهجرة.

٢- مخالفة الرماة أوامر الرسول ﷺ.

٣- عفوه ﷺ عن أهل مكة.

٤- إمداد الله لهم بالملائكة، وثبات النبي ﷺ وشجاعته مع أصحابه ﷺ.

جـ: يذكر المتعلم أيّاً من مواقف سيرة النبي ﷺ في اتخاذ مبدأ الشورى، وشجاعته، ومحبته لأصحابه ﷺ، وحسن تعامله ﷺ.

جـ: **أـ:** نتائج فتح خيبر:

١- يبقى أهلها فيها ليقوموا بالزراعة مقابل أن يدفعوا للمسلمين نصف ما تنتجه الأرض.

٢- يحق للمسلمين إخراجهم منها متى أرادوا.

- نتائج فتح مكة:

١- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام، وبذلك انتهى عهد الوثنية في شبه جزيرة العرب.

٢- انتشار الإسلام، حيث أخذت قبائل شبه جزيرة العرب تقبل على نبينا ﷺ في العام التاسع لتعلن إسلامها، فسمي بعام الوفود.

٣- تمهيد الطريق لتوحيد شبه جزيرة العرب ونشر الإسلام خارجها (ملحوظة: المطلوب اثنتين فقط).

بـ: ١- غزوة أحد.

٢- زهده عندما رأى النبي ﷺ في معيشته.

٣- غزوة بدر.

العبارة	العلامة	التصحيح
تنحصر المدينة بين حرتي واقم والوبرة.	✓	—
أشار سلمان الفارسي رضي الله عنه على نبينا ﷺ بحفر الخندق في غزوة الأحزاب.	✓	—
شعور المشركين بالهزيمة بعد غزوة بدر كان وراء قيام غزوة أحد.	✓	—
مخالفة الرماة لأوامر نبينا ﷺ في غزوة الخندق كان وراء هزيمة المسلمين.	×	في غزوة أحد
	×	أن يرد المسلمون من أتاهم من قريش مسلماً، وإذا ترد قريش من أتاهم من المسلمين.
	✓	—
	✓	—

٩٠ أ- بدر.

ب- التمر.

ج- المدينة.

د- الحادية عشرة من الهجرة.

هـ- حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

- غزوة بدر.

- غزوة حنين.

الغزوات	سنة حدوثها	موقعها بالنسبة للمدينة
بدر	٢ هـ	جنوب غرب المدينة
أحد	٣ هـ	شمال المدينة
الخندق	٥ هـ	شمال المدينة
الحديبية	٦ هـ	جنوب المدينة
خيبر	٧ هـ	شمال المدينة
فتح مكة	٨ هـ	جنوب المدينة
حُنين	٨ هـ	جنوب المدينة

- في غزوة بدر:
 - شجاعة.
 - التوكل.
 - قلة.
- في غزوة أحد:
 - المعصية.
 - الشورى.
- في غزوة الخندق:
 - الحرب.
 - في البر والخير لا في الاعتداء والشر.
- في صلح الحديبية:
 - فوائد عظيمة.
 - الصحابة.
- في فتح خيبر:
 - الغدر والخيانة وحب الدنيا.
 - المسلمين.

• في فتح مكة:

- المقدرة.

- لا ينقض.

• في غزوة حنين:

- بعددهم أو كثرتهم أو قوتهم.

- النبي ﷺ.

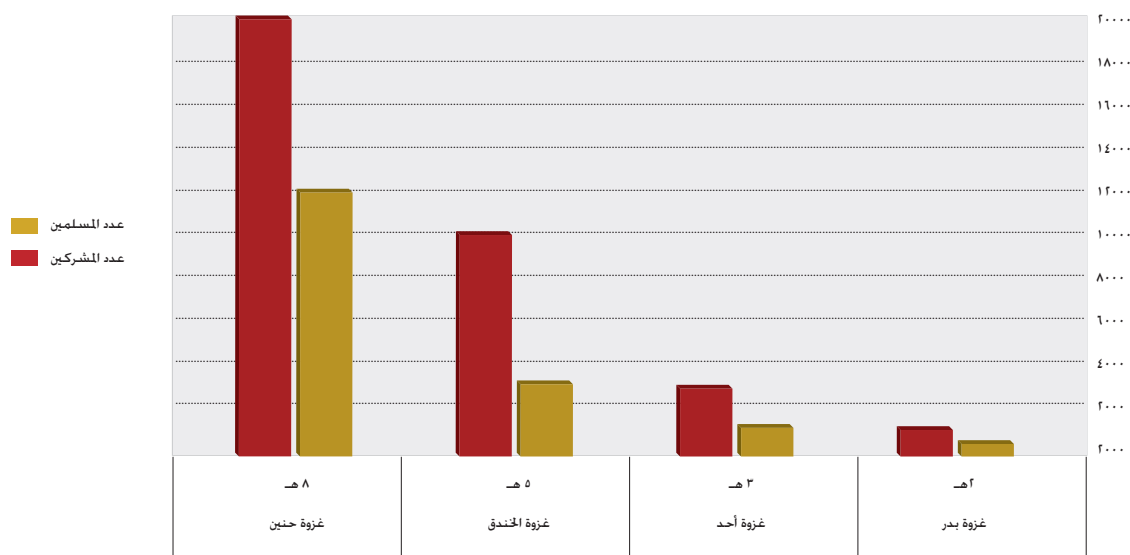


العبارة المناسبة	أصحاب	العبارة
عندما رأى شجاعة النبي ﷺ في غزوة بدر	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	«لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله وهو أقربنا للعدو وكان من أشد الناس بأساً».
عندما سألهم النبي ﷺ بعد فتحه مكة «ما تظنون أني فاعل بكم؟».	كفار قريش	«أخ كريم وابن أخ كريم».
عندما أعجبوا بكثرتهم في غزو حنين	بعض المسلمين	«لن نغلب اليوم من قلة».
عند وفاته ﷺ	أبو بكر رضي الله عنه	«من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».

بـ:

الضد		المترادف
الانتقام والثأر	← →	التسامح
الكبر	← →	اللين
الجزع	← →	التحمل
الشدة (القسوة)	← →	الرفقة
الغضب	← →	الأناة

غزوات النبي



أنموذج لدرس تعليمي: غزوة بدر (هـ٢)

اليوم	التاريخ	المادة	الوحدة	الصف

التمهيد

- ١- يقدم المعلم للغزوات عن طريق تنفيذ النشاطين (١ - ٢) في كتاب الطالب.
- ٢- تطرح الأسئلة الاستهلالية في غزوة بدر.

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الموضوع أن:

- ١- يستنتج سبب قيام غزوة بدر.
- ٢- يكتشف بعض طرق تحديد المواقع قديماً.
- ٣- يبرز نتائج خطة أبي سفيان.
- ٤- يلخص أحداث غزوة بدر.
- ٥- يميز بين موقع المسلمين وبين موقع المشركين في الغزوة.
- ٦- يبرز شجاعة النبي محمد ﷺ في غزوة بدر.
- ٧- يدلل من خلال أحداث المعركة، على أهمية الأخذ بأسباب النصر.
- ٨- يتوقع نتيجة غزوة بدر.
- ٩- يعلل انتصار المسلمين في غزوة بدر.
- ١٠- يعتز بانتصار المسلمين وخسارة المشركين؛ من خلال قراءة الرسم البياني.

عرض محتويات الدرس

- ❖ اعترض المسلمون لقافلة قريش التجارية؛ من أجل أن يسترجعوا حقوقهم التي نهبها كفار قريش بعد هجرة المسلمين إلى المدينة.
- ❖ يستشير المعلم خيال المتعلمين للتعرف إلى الطرق التي يمكن أن يكون العرب استخدموها لمعرفة المواقع والطرق في ذلك الوقت.
- ❖ يوضح المعلم للمتعلمين أن أبا سفيان عندما غير خط سير القافلة حال دون وصول المسلمين إليها، وبالرغم من ذلك صممت قريش على قتال المسلمين.
- ❖ أشار الصحابي الحباب بن المنذر رضي الله عنه على النبي ﷺ بموقع المسلمين عند بئر الماء؛ ليمنع المشركين منه، ثم نزل المسلمون، وتمت المواجهة بينهم وبين المشركين، فأبلى النبي ﷺ وصحابته فيها بلاء الأبطال.
- ❖ يعرض المعلم مخططاً مبسطاً لغزوة بدر، وإذا تعذر ذلك يعرض مخطط الكتاب الشكل (٤٤)، ثم يطلب من المتعلمين ملاحظة الفروق بين المسلمين والمشركين من حيث الموقع والعدد.
- ❖ يتحدث المعلم عن شجاعة النبي ﷺ، ويستشهد بقول علي رضي الله عنه «لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله وهو أقربنا للعدو، وكان من أشد الناس بأساً» (أخرجه الإمام أحمد).
- ❖ أخذ النبي ﷺ والمسلمون بالأسباب عندما عسكروا بالقرب من الماء، مما اضطر المشركين إلى الاقتراب من موقع المسلمين، بالإضافة إلى دعاء النبي ﷺ والمسلمين، ويقينهم بوعد الله بالنصر بالرغم من قلة عددهم.
- ❖ يوضح المعلم حال المسلمين وحال المشركين في الغزوة.
- ❖ يتلو المعلم قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾، ثم يوضح:
 - العلاقة بين انتصار المسلمين وقوة إيمانهم.
 - كيفية التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب.
- ❖ قتل سبعون رجلاً، وأسروا سبعون من المشركين، بينما استشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً فقط.

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية



◆ **الطرق الاستنتاجية:** يعرض المعلم خارطة، ويوضح عليها طريق قافلة قريش، ثم يطرح على المتعلمين الأسئلة التالية:

س١ لماذا خرج المسلمون من المدينة؟

س٢ حدد على الخارطة اتجاه المسلمين نحو القافلة؟

س٣ ما ردة فعل المشركين تجاه المسلمين؟

◆ **الطريقة الاستكشافية:** عن طريق استدعاء بعض خبرات المتعلمين السابقة وعرض صور، توضح معرفة الاتجاهات عن طريق الشمس والنجم القطبي والبوصلة، ثم طرح الأسئلة التالية:

• ما الذي يوجد في الطبيعة مما يساعد في التعرف إلى الجهات؟

• كيف كان المسلمون قديماً يتعرفون على اتجاه القبلة؟

◆ **طريقة التفكير بالنتائج:** يثير المعلم تفكير المتعلمين في توقع الأحداث، ووضع الفرضيات لمواجهتها.

◆ **مجموعات التعلم التعاوني:** يقسم المعلم المتعلمين إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تناقش أحداث الغزوة بعد قراءتها من أحد المراجع (يكون المعلم قد نبه المتعلمين مسبقاً لذلك)، ثم تلخص كل مجموعة الأحداث، ويلقيها عضو منها، ثم يصوبها المعلم، ويعيدها بما يناسب المطلوب في كتاب الطالب.

◆ **الطريقة الاستجوابية:** ينفذ المتعلمون النشاط (٤)؛ ليميزوا بين موقع المسلمين وموقع المشركين في هذه الغزوة.

◆ **الطريقة الاستدلالية:** يستدل المتعلمون على شجاعة النبي ﷺ من خلال قول علي رضي الله عنه.

◆ **الطريقة الاستدلالية:** يستدل المتعلمون على أهمية الأخذ بأسباب النصر؛ من خلال حرص النبي ﷺ والمسلمين على البحث عن الموقع المناسب للمعركة، ودعائهم الله - عز وجل - أن يثبتهم وينصرهم.

◆ **الطريقة الاستقرائية:** يساعد المعلم المتعلمين في استنتاج القاعدة التي توصلهم إلى النتيجة المناسبة للغزوة.

◆ **الطريقة الاستنتاجية:** يستنتج المتعلمون أسباب انتصار المسلمين بعد التوضيح السابق.

◆ **الطريقة الاستنتاجية:** يقرأ المتعلمون الرسم البياني في النشاط (٥)، ويلاحظون الفرق بين نسبة قتلى المشركين وشهداء المسلمين.



س١ كيف وقعت غزوة بدر؟

س٢ اذكر كل ما تعتقد أنه ساعد العرب في معرفة المواقع قديماً.

س٣ لماذا غيّر أبو سفيان خط سير القافلة؟

س٤ لخص بأسلوبك أحداث معركة بدر.

س٥ ما الفرق بين المسلمين والمشركين بالنظر إلى أرض المعركة؟

س٦ ما الذي ميّز موقع المسلمين في غزوة بدر؟

س٧ على ماذا يدل قول علي رضي الله عنه في غزوة بدر؟

س٨ دلّل مما سبق على:

• أهمية الماء.

• الأخذ بالأسباب بما لا ينافي التوكل على الله.

س٩ ما النتيجة التي تتوقعها لغزوة بدر؟

س١٠ اختر الإجابة الصحيحة:

• انتصار المسلمين في غزوة بدر كان بسبب:

قوتهم.

عددهم.

إيمانهم.

س١١ أكمل ما يلي:

• قتل من المشركين..... وأسروهم.....

• استشهد من المسلمين.....

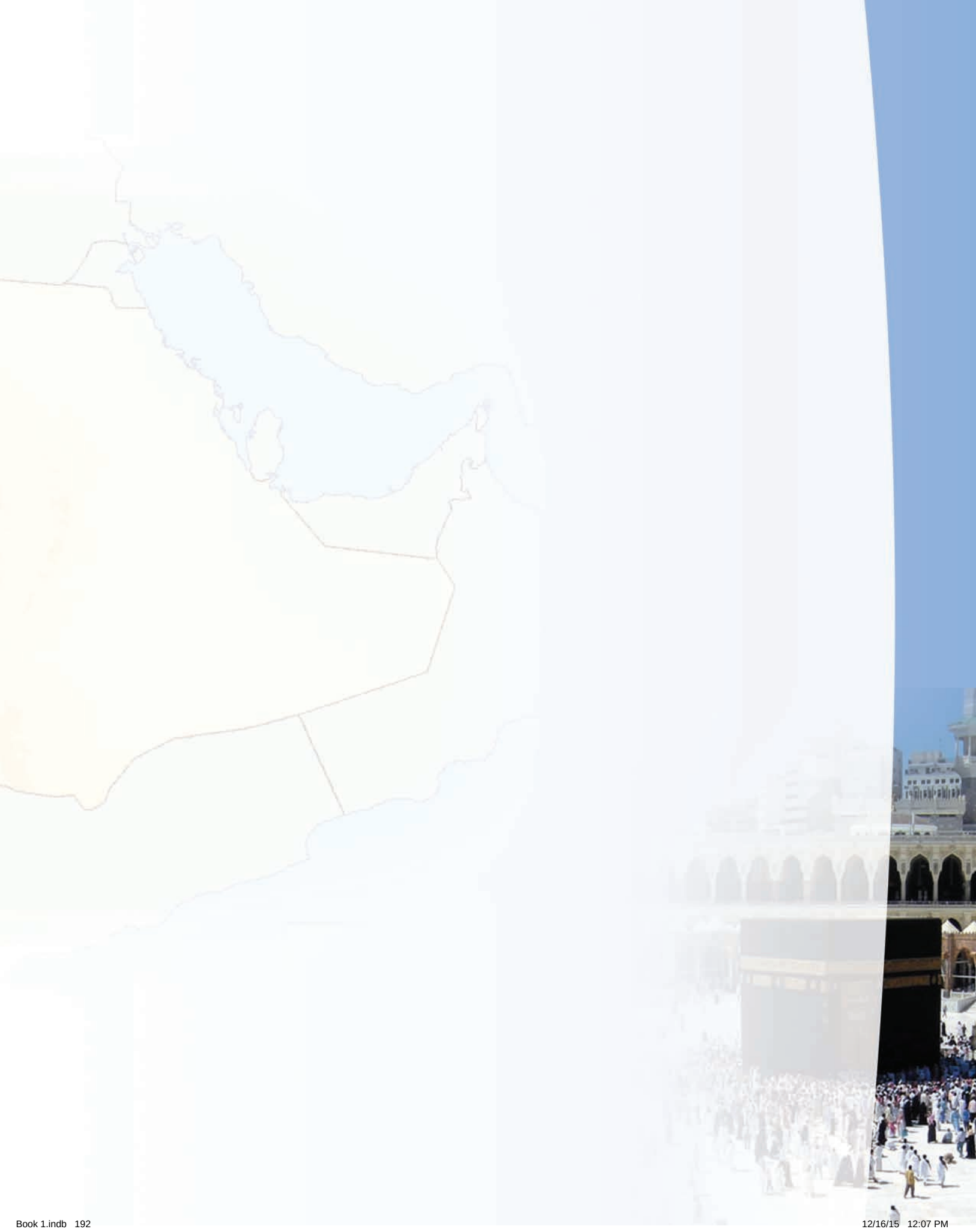
• مجموع خسائر المشركين من المقاتلين يزيد على خسائر المسلمين بعدد..... شخصاً.

المصادر والمراجع

- ❖ القرآن الكريم.
- ❖ كتب السنة النبوية.
- ❖ أنيس، إبراهيم؛ وآخرون: المعجم الوسيط، تحقيق: حسن علي عطية؛ محمد شوقي أمين، ط٢، دار الفكر، بيروت.
- ❖ ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر أيوب أبو عبد الله: زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط؛ عبد القادر الأرنؤوط، ط١٤، مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ❖ بلول، مختار محمد: المدينة المنورة.. درة المدائن، دار بلول للنشر ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ❖ الجزائري، أبوبكر جابر: منهاج المسلم.. كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ❖ البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله: الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ❖ الحلبي، علي بن برهان الدين: السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٠هـ.
- ❖ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ❖ أحمد، مهدي رزق الله: السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية (دراسة تحليلية)، مركز الملك فيصل للبحوث، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ❖ سالم، محمد عدنان؛ سليمان، محمد وهبي: معجم كلمات القرآن العظيم، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ❖ السامرائي، محمد صالح جواد: أثر التخطيط في بناء المجتمع المدني، دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ❖ السباعي، مصطفى: السيرة النبوية.. دروس وعبر، ط ٤، دار الوراق؛ مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ❖ السعدي، عبد الرحمن بن ناصر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- ❖ السعدي، عبدالرحمن بن ناصر؛ العثيمين، محمد بن صالح: السيرة النبوية، جمعها ونسقها واعتنى بها: محمد بن رياض الأحمد، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ❖ شاكر، محمود: شبه جزيرة العرب، ج٣، الحجاز، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ❖ الشريف، أحمد إبراهيم: مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ﷺ، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ❖ الشنقيطي، الشيخ عبدالله محمد: محور رسالة الإسلام في سيرة الإمام محمد ﷺ، دار عبدالله الشنقيطي، مكة المكرمة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ❖ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم: الكامل في التاريخ، تحقيق: عبدالله القاضي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٥هـ.
- ❖ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ❖ عبد الوهاب، محمد: مختصر السيرة، تحقيق: عبدالعزيز بن زيد الرومي وآخرون، مطابع الرياض.
- ❖ عبد الوهاب، محمد: مختصر سيرة الرسول ﷺ، طبع ونشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الرياض ١٤١٨هـ.
- ❖ العلي، صالح أحمد: دولة الرسول ﷺ في المدينة (دراسة في تكوينها وتنظيمها)، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ٢٠٠١م.
- ❖ العودة، سليمان بن حمد: الهجرة الأولى في الإسلام فقه المرويات، دار طيبة، الرياض ١٤١٩هـ.
- ❖ العودة، سليمان بن حمد: السيرة النبوية في الصحيحين وعند ابن اسحاق (دراسة مقارنة في العهد المكي)، دار طيبة، الرياض ١٤٢٣هـ.
- ❖ الغزالي، محمد: فقه السيرة، ط٧، دار القلم، دمشق ١٤١٨ - ١٩٩٨م.
- ❖ فريد، أحمد: وقفات تربوية مع السيرة النبوية، ط٥، دار طيبة، الرياض ١٤٢١هـ.
- ❖ قلعه جي، محمد رواس: دراسة تحليلية لشخصية الرسول محمد ﷺ (من خلال سيرته الشريفة)، ط٢، دار النفائس للطباعة، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ❖ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل: الفصول في السيرة، تحقيق: محمد العيد الخطراوي وآخرون، ط٤، دار ابن كثير، دمشق - بيروت؛ مكتبة دار التراث، المدينة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ❖ المباركفوري، صفى الرحمن: الرحيق المختوم، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- ❖ المغلوث، سامي عبدالله: أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، العبيكان، الرياض ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ❖ المقدسي، أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي: الأحاديث المختارة تحقيق: عبد الملك بن عبدالله ابن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة ١٤١٠هـ.

- ❖ الميداني، عبدالرحمن حسن: الأخلاق الإسلامية وأسسها، ج ١، ط ٣، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ❖ الندوي، أبو الحسن علي الحسن: السيرة النبوية، ط ٨، دار الشروق للنشر، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ❖ نصيف، فاطمة عمر: أخلاقنا في الميزان، دار المحمدي للنشر والتوزيع، جدة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠١م.
- ❖ هارون، عبدالسلام: تهذيب سيرة ابن هشام، ط ٦، مكتب السنة، القاهرة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ❖ الهاشمي، عبدالمنعم: أخلاق النبي ﷺ في صحيح البخاري، دار ابن حزم - مكتبة ابن كثير، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ❖ ابن هشام، عبدالملك بن هشام: السيرة النبوية، تحقيق: طه عبدالرؤوف، بيروت ١٤١١هـ.



أهداف الوحدة

■ يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- أتعرف إلى صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم.
- أدرك مكانة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في الإسلام.
- أتعرف إلى أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في بناء الدولة الإسلامية.
- أتعرف إلى جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام في شبه جزيرة العرب وخارجها.
- أتعرف إلى معاملة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للبلدان المفتوحة.
- أتعرف إلى أمثلة من نماذج الشورى في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- أقدر مكانة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.



الخطة الزمنية

الجدول الزمني للوحدة:



الوحدة	رقمها	عدد الحصص
الخلفاء الراشدون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .	٦	١٤

الجدول الزمني للمفردات (الحصص):



المفردة	عدد الحصص
فضل الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .	٢
صفات الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وأخلاقهم.	١
خلافة الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ للرسول ﷺ.	١
أعمال الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .	٣
جهاد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في نشر الإسلام	٣
نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .	٢
قصص من سير الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .	٢

الجدول الزمني لأنشطة الوحدة:



عدد الأنشطة	عدد الحصص	المفردة
٥	ضمن حصة المفردة	فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
٣	ضمن حصة المفردة	صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم.
٣	ضمن حصة المفردة	خلافة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للرسول صلى الله عليه وسلم .
١٠	ضمن حصص المفردة	أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
٦	ضمن حصص المفردة	جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
٣	ضمن حصة المفردة	نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
٤	ضمن حصتي المفردة	قصص من سير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة

الصور والرسوم



- ◆ شجرة نسب الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ◆ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- ◆ مراحل توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي
- ◆ في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ◆ المسجد الأقصى.
- ◆ حصن بابلون.

الأجهزة



- ◆ التلفاز.
- ◆ الفيديو.
- ◆ الحاسوب.
- ◆ البروجكتور.
- ◆ الداتاشو.

الأفلام التعليمية:



- ◆ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- ◆ مراحل عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- ◆ بناء السفن.

الأطالس



- ◆ أطلس جغرافي عن البلاد العربية.
- ◆ أطلس تاريخي عن الخلفاء الراشدين.

الخرائط



- ◆ خارطة طرق التجارة والحج قديماً.
- ◆ خارطة سير الجيوش لحرب المرتدين.
- ◆ خارطة دولتي الفرس والروم في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ◆ خارطة الفتوحات في عهد أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ◆ خارطة الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ◆ خارطة الفتوحات في عهد عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ◆ خارطة شبه جزيرة العرب وبلاد الشام.
- ◆ خارطة مصر.
- ◆ خارطة الجزيرة الفراتية وأرمينيا.
- ◆ خارطة الفتوحات في إفريقيا.
- ◆ خارطة موقع جزيرة قبرص.
- ◆ خارطة امتداد الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ◆ مخطط معركة القادسية.
- ◆ مخطط معركة اليرموك.

الدرس السادس والعشرون: فضل الخلفاء الراشدين ﷺ

الدرس التعليمي

ص (٢٦٣)



الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ◆ يعال تسمية الخلفاء الراشدين ﷺ بهذا الاسم.
- ◆ يصمم لوحة تحمل أسماء الخلفاء الراشدين ﷺ مرتبة حسب توليهم الخلافة.
- ◆ يحدد أقرب الخلفاء الراشدين ﷺ نسباً من الرسول ﷺ.
- ◆ يُرجع نسب الخلفاء الراشدين ﷺ إلى قريش.
- ◆ يرسم جدولاً يشمل أربعاً من فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ.
- ◆ يؤمن بما للخلفاء الراشدين ﷺ من فضائل مشتركة وفضائل خاصة.
- ◆ يقترح فكرة لترسيخ فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ في الذهن.
- ◆ يعال تسمية عثمان بن عفان ﷺ بـ (ذي النورين).
- ◆ يوقن بفضل الخلفاء الراشدين ﷺ.

المعلومات الإثرائية

◆ أبو بكر الصديق ﷺ:

هو: عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي، ويلتقي مع الرسول ﷺ في النسب بالجد السادس. وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، ويكنى بأبي بكر، ولقب بألقاب عديدة تدل على علو المنزلة، منها:

- العتيق، قال له الرسول ﷺ: «أنت عتيق الله من النار» (أخرجه الترمذي).
- الصديق: لكثرة تصديقه للنبي ﷺ، وقد بادر إلى تصديقه صبيحة الإسراء.
- صاحب: قال تعالى: ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة: ٤٠).
- الأتقى: قال تعالى: ﴿وَسَيَجْزِيهِ الْآتَقَى﴾ (الليل: ١٧) أي المتقي الخائف من الله. قال ابن عباس ﷺ: هو أبو بكر

ﷺ

• **الأَوَّاه:** وذلك لرأفته ورحمته، وخشيته من الله.

ولد أبو بكر الصديق رضي الله عنه في مكة بعد عام الفيل بحوالي ثلاث سنوات.

والده هو: عثمان بن عامر، ويكنى بأبي قحافة، أسلم يوم الفتح.

والدته هي: سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وكنيتها أم الخير، أسلمت مبكراً.

إسلامه: عندما نزل الوحي على رسول الله ﷺ أخذ يدعو المقربين إليه، وكان أقربهم صاحبه الذي يتمتع بأخلاق عالية،

فأخبره الرسول ﷺ عن الدين الإسلامي، فأسلم الصديق ولم يتردد، وعاهد الرسول ﷺ على النصرة والتأييد.

وقد أعتق سبعة من الموالى، وأنقذهم من تعذيب قريش.

وفاته: قيل إنه اغتسل في يوم بارد فأصيب بالحمى، واستمر يشكو منها خمسة عشر يوماً، ثم توفي في يوم الاثنين

٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢ هـ، ودفن بجوار الرسول ﷺ وسنّه ٦٣ سنة.

فضائله:

• قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً» (أخرجه البخاري ومسلم).

• عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «أنت عتيق الله من النار» (أخرجه الترمذي).

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لأحد عندنا يداً إلا وقد كافيناه، ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا

يداً يكافئه الله به يوم القيامة، وما نفعتني مال أحد قط ما نفعتني مال أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا

بكر خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله». (أخرجه الترمذي).

• عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أنفق زوجين في سبيل الله، نُودي من أبواب الجنة: يا عبد الله

هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن

كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة». فقال أبو بكر رضي الله عنه:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله! ما على من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟

قال ﷺ: «نعم؛ وأرجو أن تكون منهم» (أخرجه البخاري ومسلم).

• عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت كأني أعطيت عساً - قدحاً ضخماً - مملوءاً لبناً

فشربت منه حتى تملأت، فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم، ففضلت منها فضلة، فأعطيتها أبا بكر»،

قالوا: يا رسول الله! هذا علم أعطاكه الله حتى إذا تملأت منه فضلته فأعطيتها أبا بكر. فقال ﷺ: «قد

أصبتكم». (أخرجه ابن حبان).

• عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجل يستأذن فقال: «أذن له

وبشره بالجنة». فإذا أبو بكر، ثم جاء آخر يستأذن فقال: «أذن له وبشره بالجنة»، فإذا عمر، ثم جاء آخر يستأذن

فسكت هنيهة ثم قال: «أذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه»، فإذا عثمان بن عفان. (أخرجه البخاري).

• عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم، فقال: «اثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان». (أخرجه البخاري).

✦ عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

هو: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي. ويلتقي نسبه مع الرسول ﷺ في جده الثامن كعب بن لؤي. ويلقب بالفاروق، قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل». (أخرجه الإمام أحمد والترمذي). ولد عمر رضي الله عنه في مكة، قال عن نفسه: ولدت بعد الفجار بأربع سنين. وذلك قبل البعثة النبوية بثلاثين سنة. وأمّه هي: حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

كان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة، ذلك أن قريشاً إذا وقع بينها حرب بعثوه سفيراً. إسلامه: خرج عمر متقلداً سيفه، فلقبه رجل وقال له: أين تريد يا عمر؟ فقال: أريد أن أقتل محمداً، قال: وكيف تأمن بني هاشم وبني زهرة إن قتلتم محمداً؟ فقال عمر: ما أراك إلا قد صبأت، قال: أفلا أدلك على العجب يا عمر، إن أختك وختك قد صبئا وتركنا دينك الذي أنت عليه، فمشى عمر غاضباً حتى أتاهما، وعندهما رجل يقال له خباب وعندما أحس بعمر اختبأ في البيت، فدخل عليهما عمر وقال: ما هذه الهيمنة التي أسمعها عندكم؟ وكانوا يقرؤون (طه) فقالا: ما عدا حديثاً تحدثناه بيننا، قال: فلعلكما قد صبأتما، فقال له ختته -سعيد بن زيد-: أرايت يا عمر إن كان الحق في غير دينك؟ فوثب عمر على ختته فوطئه وطئاً شديداً، فجاءته أخته -فاطمة بنت الخطاب- فدفعته عن زوجها فتفحها نفحة بيده. فأدمى وجهها فقالت وهي غضبي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. فلما يئس عمر قال: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه، فقالت أخته: إنك رجس، ولا يلمسه إلا المطهرون، فقم وتوضأ، فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ (طه) حتى انتهى إلى قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾، فقال عمر: دلوني على محمد، فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال: أبشر يا عمر فإنني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: بأبي جهل ابن هشام، أو بعمر بن الخطاب». (أخرجه الترمذي).

وكان الرسول ﷺ في الدار التي في الصفا، فانطلق عمر رضي الله عنه حتى أتى الدار وعلى الباب حمزة وطلحة في ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فلما رأى حمزة رضي الله عنه وجل القوم من عمر، قال: نعم هذا عمر فإن يرد الله به خيراً يسلم ويتبع النبي ﷺ وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هيناً، فخرج رسول الله ﷺ حتى أتى عمر فأخذ بمجامع ثوبه فقال: «وما أراك منتهياً يا عمر حتى ينزل الله بك ما أنزل بالمغيرة، اللهم اهد عمر بن الخطاب» فقال عمر: أشهد أنك رسول الله. وكان إسلامه قبل الهجرة بخمس سنين.

وفاته:

استشهد رضي الله عنه مطعوناً، حيث طعنه (أبو لؤلؤة المجوسي، واسمه فيروز) غلام للمغيرة بن شعبة، وهو يصلي الفجر، وحينما علم بمن طعنه قال: الحمد لله الذي لم يقتلني رجلٌ سجد لله. وكان ذلك في شهر ذي الحجة عام ٢٣هـ.

فضائله:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد كان فيما كان قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر». (أخرجه البخاري). المراد بالمحدث: الملهم، وهو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد.
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «بينما أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرته فوليت مدبراً»، فبكى عمر رضي الله عنه وقال: ألعليك أغار يا رسول الله. (أخرجه البخاري).
- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن، فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أطرافي، فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب». فقال من حوله: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم». (أخرجه البخاري).
- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: (استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله سنك يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب. قال عمر: فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله. ثم قال عمر: يا عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ فقلن: نعم، أنت أفض وأغلظ من رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: إيه يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط إلا سلك فجاً غير فجك». (أخرجه البخاري).
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينما أنا نائم، رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره». قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «الدين». (أخرجه البخاري).
- عن عبد الله بن هاشم رضي الله عنه أنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر». (أخرجه البخاري).
- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا على بئر أنزع منها، جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو، فنزع ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعهم ضعف، والله يغفر له، ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غرباً، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريته، فنزع حتى ضرب الناس بعطن». (أخرجه البخاري).
- استحالت: صارت وتحولت. العبقرى: السيد وقيل: الذي ليس فوقه شيء.
- ضرب الناس بعطن: العطن مبرك الإبل، أي: حتى رويت الإبل فأناخت.

❖ عثمان بن عفان رضي الله عنه :

هو: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. فهو قرشي أموي يجتمع نسبه مع الرسول ﷺ في جده الرابع، عبد مناف. يكنى أبا عبد الله وأبي عمرو. يلقب بـ (ذي النورين)؛ لأنه تزوج بنتي الرسول ﷺ رقية وعندما توفيت تزوج أم كلثوم، ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره.

ولد في الطائف بعد عام الفيل بست سنين ويوافق ذلك عام ٥٧٦م. وأمه هي: أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأم أروى هي البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ.

إسلامه: ما إن دعاه أبو بكر رضي الله عنه إلى دخول الإسلام حتى أسلم، وكان قد تجاوز الثلاثين من عمره. وفاته: استشهد رضي الله عنه في داره مقتولاً وذلك يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ٣٥هـ وكان سنه ٨٢ سنة، ودفن في البقيع.

فضائله :

- عن عبد الرحمن بن سمرة قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ - بعدما جهز جيش العسرة - بصرة فيها ألف دينار فوضعها في حجر رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ يقلبها ويقول: «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعد هذا اليوم». (أخرجه الإمام أحمد والترمذي).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ مضطجاً في بيتي، كاشفاً عن فخذه، أو ساقه، فاستأذن أبو بكر، فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له، وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه، فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها: دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة». (أخرجه مسلم).
- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إنما تغيب عثمان رضي الله عنه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة فقال له النبي ﷺ: «إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه». (أخرجه البخاري).
- عن أنس رضي الله عنه قال: لما أمرنا رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رضي الله عنه رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة، فبايع الناس، فقال النبي ﷺ: إن عثمان بن عفان في حاجة الله ورسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم. (أخرجه الترمذي).

❖ علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

• هو: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، أقرب الخلفاء نسباً إلى الرسول ﷺ، ابن عم رسول الله ﷺ، يلتقي معه في جده الأول، يكنى أبا الحسن وأبا السبطين (الحسن والحسين)، وكناه رسول الله ﷺ أبا تراب، ولد في مكة قبل البعثة بعشر سنين أي: (سنة ٦٠٠ للميلاد). وقد كفله ابن عمه نبينا محمد بن عبد الله ﷺ قبل أن يوحى إليه، حيث كان والده أبو طالب كثير العيال، قليل المال.

• والده هو: أبو طالب بن عبدالمطلب عم الرسول ﷺ، واسمه عبدمناف.

• إسلامه: تربى علي في بيت الرسول ﷺ، فما زال عنده حتى بعثه الله نبياً، فتبعه علي وآمن بما جاء به. حيث إنه رأى رسول الله ﷺ وخديجة يصليان فقال: ما هذا يا محمد؟ فقال ﷺ: دين الله، فأدعوك إلى الله وحده وإلى عبادته، فقال علي: هذا أمر لم أسمع به من قبل، فلست بقاض أمراً حتى أحدث أبا طالب، فكره الرسول ﷺ أن يفشي سره، فقال له: يا علي إذا لم تسلم فاكتم. فمكث علي تلك الليلة، وفي الصباح جاء إلى رسول الله ﷺ وقال: ما عرضت علي يا محمد؟ فقال له رسول الله ﷺ: «تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزى، وتبرأ من الأنداد» ففعل علي وأسلم، فكان أول من آمن من الصبيان، وكان في التاسعة من عمره.

وفاته: اجتمع رؤوس الخوارج (عبدالرحمن بن ملجم، والبرك بن عبد الله، وعمرو بن بكر) فتآمروا على قتل بعض القادة، فقال ابن ملجم: أنا أكفيكم علي بن أبي طالب، فخرج إلى الكوفة ودخل المسجد وجلس له مقابل الباب الذي يدخل منه علي، فلما دخل علي رضي الله عنه ضربه ابن ملجم بالسيف على رأسه، وقد أوثق الناس ابن ملجم، ورفع علي رضي الله عنه فصلى بالناس صلاة الفجر جعدة بن هبيرة، ثم قال علي رضي الله عنه: علي بالرجل، فأدخل عليه، ثم قال: النفس بالنفس، أنا إن مت فاقتلوه كما قتلني، وإن بقيت رأيت فيه رأيي. وكان ذلك سنة ٤٠ للهجرة.

فضائله:

• عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال علي رضي الله عنه: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي: (أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق) (أخرجه مسلم).

• قال سعيد بن زيد رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة». (أخرجه الإمام أحمد).

• قالت أم سلمة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سب علياً فقد سبني». (أخرجه الإمام أحمد).

• عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي ﷺ لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي». (أخرجه البخاري).

• عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب

اللَّهُ ورسوله، ويحبه الله ورسوله». فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجونه، فقال ﷺ: «أين علي؟» فقيل: يشتكي عينيه، فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه، فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا، فقال ﷺ: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم». (أخرجه البخاري).

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- لأنهم ساروا على هدي رسول الله ﷺ وعلى طريقه طريق الرشد.

ب- ثلاثون سنة.



أ- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ب- عبد مناف.

ج- قريش.



بدر، أحد، الخندق، فتح خيبر، مؤتة، فتح مكة، حنين، تبوك.



ب- عثمان وعلي رضي الله عنهما.

أ- أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

حل التقويم



أ- لأنهم ساروا على حكمهم على سنة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرشد.

ب- لأن الرسول ﷺ زوجه ابنته رقية، ولما توفيت زوجها أختها أم كلثوم.

٢٤

أ- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ب- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٤

تدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم، واتصافهم بالجود والكرم، وخاصة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، الذي هو أجودهم، وإن من الصفات التي يعرف بها عثمان بن عفان رضي الله عنه صفة الجود، والكرم.

٤٤

- الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- صاحب الهجرتين.
- يفر الشيطان من طريقه.
- صاحب الرسول ﷺ في الهجرة إلى المدينة.
- أول من آمن من الصبيان.
- بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة.
- تستحي منه الملائكة.
- أول من آمن من الرجال.
- أعز الله به الإسلام.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
دقيقتان

صفحة: (٤٩)

فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
١

الهدف أن يذكر المتعلم فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الخاصة.

من العشرة المبشرين بالجنة	يفر الشيطان من طريقه	بات في فراش الرسول ﷺ	من كتاب الوحي	أول من آمن من الرجال	ذو النورين	من علماء الصحابة	الخليفة
✓			✓	✓		✓	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
✓	✓		✓			✓	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
✓			✓		✓	✓	عثمان بن عفان رضي الله عنه
✓		✓	✓			✓	علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الزمن
دقيقتان

صفحة: (٤٩)

فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٢

الهدف

أن يدرك المتعلم مكانة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

١- الرسول ﷺ . ٢- أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ٣- غار حراء.

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٥٠)

فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٣

الهدف

أن يطبق المتعلم ما جاء في الآية القرآنية.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥١﴾ (الأحزاب).

يجب علي.. الحرص على الحجاب (الأبناء: تذكير الأهل وحثهم على الالتزام بالحجاب)، (البنات: الاهتمام به والحرص عليه).

الزمن
يحدده
المعلم

صفحة: (٥٠)

فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٤

الهدف

أن يعدد المتعلم فضائل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قال ﷺ: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» (أخرجه مسلم).

قال ﷺ: «إن عثمان رجل حيي» (أخرجه مسلم).

قال ﷺ: «عثمان في الجنة» (أخرجه الترمذي).

قال ﷺ: «عثمان حيي ستير تستحي منه الملائكة» (أخرجه الطبراني).

الزمن
يحدده
المعلم

صفحة: (٥٠)

فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٥

الهدف

أن يتدرب المتعلم على صياغة قصة معلومة بأسلوبه.

يقبل المعلم عمل المتعلمين طالما أن القصة واضحة من خلال السياق، ويشجع المتعلم على ما قام به من جهد.



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, each starting with a blue dot on the right margin. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.

الدرس السابع والعشرون: صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- ◆ يتعرف إلى أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ◆ يتعرف إلى بعض صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ◆ يقتدي بأخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ◆ يروي قصة تدل على خلق من أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ◆ يجد متعة في القراءة عن شجاعة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ◆ يدل على أبرز صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ◆ يصمم خارطة مفهوم تشمل خمساً من صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

المعلومات الإثرائية

◆ أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- اتصف رضي الله عنه بأنه: كان أبيض تخالطه صفرة، حسن القامة، نحيفاً خفيف العارضين، أجناً (ميل في الظهر)، يسترخي إزاره عن حقويه (الحقو موضع معقد الإزار، أي: الخصر) رقيقاً معروق الوجه (أي: قليل اللحم)، غائر العينين، أقتى، دقيق الساقين، ناتئ الجبين، يخضب لحيته وشيبه بالحناء والكتم.
- كان من وجهاء قريش وأشرافهم، وكانت إليه الأشناق (وهي الديات والمغارم)، وقد اشتهر بالعلم بالأنساب، قال عنه الرسول ﷺ: «إن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها» (أخرجه مسلم)، كان رحيماً، كريماً ينفق بسخاء، متواضعاً، موضع الألفة بين قومه، لم يشرب الخمر في الجاهلية، ولم يسجد لصنم.
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمين وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» (أخرجه ابن ماجه).

❖ عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- اتصف رضي الله عنه بأنه: كان طويلاً - من طوله كأنه راكبٌ على دابة - جسيماً أصلع، غليظ القدمين والكفين، قوياً شديداً، أبيض تعلوه حمرة، كثير السبلة - مقدم اللحية -، خفيف العارضين، أعسر، يسرع في مشيته، جهوري الصوت، وكان يصفر لحيته ويرجل رأسه بالحناء، ويلبس الثياب المرقعة.
- وكان زاهداً في الدنيا، ليناً، شديداً في الحق، شديد الخوف من الله، عادلاً، متواضعاً.

❖ عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- اتصف رضي الله عنه بأنه: كان وسيماً، ربعة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه، رقيق البشرة، كبير اللحية، أسمر اللون، كثير الشعر، بعيد ما بين المنكبين، طويل الذراعين، أفتى بوجهه نكتات جدري، وكان يصفر لحيته، ويشد أسنانه بالذهب.
- وكان شجاعاً، عالماً، شديد الحياء، كريماً سخياً، حليماً، سمحاً، ليناً عطوفاً، متواضعاً، حازماً، صابراً، عادلاً زاهداً، شديد الخوف من الله.

❖ علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- اتصف رضي الله عنه بأنه: كان ربعة من الرجال أميل إلى القصر، آدم البشرة، عريض اللحية أبيضها، لا يخضبها، ويذكر أنه خضب بالحناء مرة واحدة فقط، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه، ضخم البطن، ضخم عضلة الذراع، ضخم عضلة الساق، أدعج العينين، إذا مشى تكفأ، شديد الساعد واليد، إذا مشى إلى الحروب هرولاً.
- وكان ثابت الجنان، قوياً شجاعاً ما صارع أحداً إلا صرعه، مقداماً، ضحوك السن، كثير التواضع، زاهداً في الدنيا، حليماً، صبوراً، كريماً جواداً، عالماً، وكان يقول: سلوني، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثكم به، وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلاً أنزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- التواضع.

ب- التواضع، الرحمة.

ج- السخاء.

د- الشجاعة.

حل التقويم

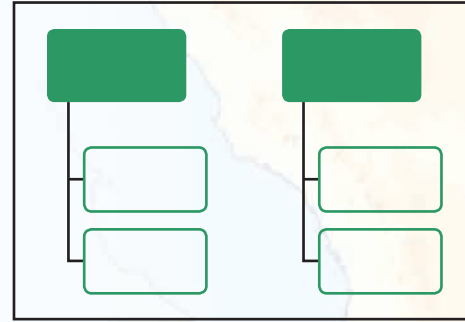
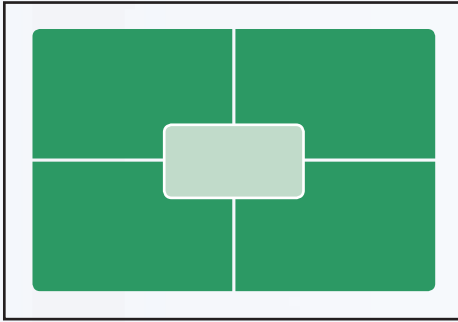
الإجابة في هذا المعنى:

أ- أحترمه وأقدره.

ب- مساعدتهم والعطف عليهم.

ج- يصمم المتعلم ما يراه مناسباً وجميلاً، ويفضل استخدام الحاسب.

مثلاً:



حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٥١)

صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم

نشاط
١

الهدف أن يطبق المتعلم أخلاق الخلفاء رضي الله عنهم عملياً.

الصفة المناسبة لمقابلة الأمر	الأمر
الصبر	عند حدوث أمر محزن ←
الحكمة، العدل	عند محاولة الإصلاح ←
الرحمة	عند رؤية المحتاجين ←
سداد الرأي	عند طلب الاستشارة ←

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٥١)

صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم

نشاط
٢

الهدف أن يستشعر المتعلم أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

يقبل ما يكتبه المتعلم من نصائح حيث الحرص على الرحمة والعدل والمساواة بين الأصحاب والتواضع.
مع ملاحظة تشجيع المتعلم على ما يكتبه.

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٥٢)

صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم

نشاط
٣

الهدف أن يستنتج المتعلم صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من خلال النص.

يقوم المتعلم باستخراج الصفات الواردة في الحديث ويعرضها بشكل جميل يختاره المتعلم.
(أبو بكر: الرحمة) (عمر: الشدة في الحق) (عثمان: الحياء) (علي: القضاء).

[illegible]

الدرس الثامن والعشرون: خلافة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للرسول ﷺ

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعرف نظام الخلافة.
- يذكر أسباب اختيار الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للخلافة.
- يدرك مكانة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- يستنتج الطريقة التي على ضوءها تم اختيار الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- يرتب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم زمنياً حسب توليهم الخلافة.
- يرسم خطاً زمنياً يوضح مدة حكم كل خليفة من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- يثمن جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في إدارة شؤون الدولة الإسلامية.

المعلومات الإثرائية

الخلافة: ترادف الإمامة، وتنفرد عن غيرها من النظم وتتميز بأن أصولها مستمدة من القرآن الكريم، وأن تطبيقها اختصت به الأمة الإسلامية.

فالخلافة في الإسلام هي خلافة النبوة، وأنها وضعت بإجماع الأمة حماية للدين وتوحيداً للكلمة ورعاية للمصالح وانتظام الأمور.

اجتماع السقيفة: بعد وفاة رسول الله ﷺ اجتمعت الأمة لتحسم أمر الخلافة، حيث كان الأنصار قد اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة يتشاورون في أمر الخلافة، فقدم إليهم المهاجرون وجرى النقاش والتشاور، فقال الأنصار: منا أمير ومنكم أمير. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا معشر الأنصار أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر. وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه: أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين فنحن أنصار خليفته كما كنا أنصاره، ثم أخذ بيد أبي بكر فقال: هذا صاحبكم فبايعه عمر، ثم بايعه المهاجرون والأنصار.

البيعة العامة: لما بويع أبو بكر الصديق رضي الله عنه في السقيفة وكان من الغد، جلس على المنبر، فقام عمر رضي الله عنه فتكلم قبل أبي بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إن الله قد جمع أمركم على خيركم، صاحب رسول الله ﷺ، وثاني اثنين

إذ هما في الغار، فقوموا فبايعوه، فبايع الناس البيعة العامة بعد بيعة السقيفة، ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، ولا يدع قوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ﷺ، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم).

عن جبير بن مطعم «أن امرأة من الأنصار أتت رسول الله ﷺ، فكلمته في شيء فأمرها بأمر، فقالت: أرايت يا رسول الله إن لم أجذك؟ قال: إن لم تجديني فائتي أبا بكر». (أخرجه البخاري).

وروى الطبراني من حديث عصمة بن مالك قال: «قلنا يا رسول الله إلى من ندفع صدقات أموالنا بعدك؟ قال: إلى أبي بكر الصديق».

عندما ثقل الصديق ﷺ من المرض دعا عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وأسيد بن الحضير وعدداً من المهاجرين والأنصار كل على حدة، ويسألهم عن عمر بن الخطاب ﷺ وقد أثنى الجميع عليه خيراً، وكان يرى صلاح عمر لمنصب الخلافة من بعده، وقد مارس الصديق واجبات الإمام باستخلاف عمر، وكتابة عهده له بذلك. حيث ترك أبو بكر الصديق ﷺ عهده لعمر بن الخطاب مكتوباً موثقاً بخاتمه. وكان نص العهد الذي حرره عثمان بن عفان ﷺ: (بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها حيث يؤمن الكافر، ويوقن الفاجر، ويصدق الكاذب، إني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله وديني ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فيكم فذلك ظني به وعلمي فيه، وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب، والخير أردت ولا أعلم الغيب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

وتولى الفاروق ﷺ خلافة المسلمين ليعدل فيهم، ويتبع ولا يخالف أو يبتدع، ويجتهد للأمة ويضع لها كثيراً من أسس وقواعد أنظمتها السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد استشار أبو بكر الصديق ﷺ الصحابة بنفسه، وكتب عهداً لعمر بالخلافة، بينما قام عمر بن الخطاب ﷺ وهو طريح الفراش إثر طعنة أبي لؤلؤة المجوسي بوضع مجلس للشورى.

لقد حقق عمر بن الخطاب ﷺ أهمية مبدأ الشورى وحثمية العمل به حينما عين مجلساً مكوناً من ستة من الصحابة هم: (عثمان، علي، طلحة، الزبير، عبد الرحمن بن عوف، سعد) وأناط بهم أمر الخلافة، فعندما طعن ﷺ طلب منه أن يستخلف فقال: ما أرى أحق بهذا الأمر من نفر الذين توفى النبي ﷺ وهو عنهم راضٍ، فسمى الستة وقال: يشهد عبد الله بن عمر معهم وليس له من الأمر شيء، فإن أصابت الإمارة سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

وكان رضي الله عنه قد قال: قد جعلتها شورى في عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد. وروى الطبري أن الفاروق خاطبهم قائلاً: إني نظرت فوجدتكم رؤساء الناس وقادتهم، ولا يكون هذا الأمر إلا فيكم وقد قبض رسول الله ﷺ وهو عنكم راض، إني لا أخاف الناس عليكم إن استقمتم، ولكني أخاف عليكم اختلافكم فيما بينكم فيختلف الناس، فانهضوا إلى حجرة عائشة بإذن منها فتشاوروا، واختاروا رجلاً منكم، ولم يلبث أن ارتفعت أصواتهم فقال لهم: ألا أعرضوا عن هذا أجمعين، فإذا مت فتشاوروا ثلاثة أيام، وليصل بالناس صهيبي، ولا يأتين اليوم الرابع إلا وعليكم أمير منكم، ويحضر عبدالله بن عمر مشيراً ولا شيء له من الأمر، وطلحة شريككم في الأمر. فإن قدم في الأيام الثلاثة فأحضروه أمركم، وإن مضت الأيام الثلاثة قبل قدومه فاقضوا أمركم.

وحين فرغ المسلمون من دفن الفاروق رضي الله عنه اجتمع مجلس الشورى، فحدثهم عبدالرحمن بن عوف قائلاً: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم. فقال الزبير: جعلت أمري إلى علي، وقال سعد: جعلت أمري إلى عبدالرحمن بن عوف، وقال طلحة: جعلت أمري إلى عثمان، ولما خلا هؤلاء الثلاثة ليحكموا أمرهم وعلنوا اتفاقهم على واحد منهم، قال عبدالرحمن بن عوف: أنا لا أريدها، ومن ثم قام حكماً بين عثمان وعلي بن أبي طالب، وخلا بعلي وسأله: لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عليك لتسمعن وتطيعين؟ قال: نعم، ثم خلا بعثمان وقال له كذلك، فلما أخذ ميثاقهما بايع عثمان بن عفان، وبايعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وبويع عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد دفن الفاروق بثلاثة أيام، وبايعته الأمة على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وسنة الخليفين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل الناس علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يلي أمور المسلمين، وتردد في أول الأمر، إلا أن الناس ألحوا عليه وشددوا في أن يلي أمرهم وقالوا: لا بد للناس من إمام، ولا نجد اليوم أحداً أحق بهذا الأمر منك، لا أقدم سابقة ولا أقرب من رسول الله ﷺ، فقال: لا تفعلوا، فإني أكون وزيراً خيراً من أكون أميراً، فقالوا: لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك، قال: ففي المسجد، فإن بيعتي لا تكون خفياً، ولا تكون إلا عن رضى المسلمين. وفي مسجد المدينة، بايعه الناس، وكانت مبايعته بعد مقتل عثمان بثمانية أيام وقيل بخمسة.

واجبات الإمام: حفظ الدين على أصوله وما أجمع عليه سلف الأمة، تنفيذ الأحكام بين المتخاصمين، توفير الحماية للمسلمين، إقامة حدود الله، تحصين الثغور، جهاد من عاند من أعداء الإسلام بعد الدعوة حتى يسلم أو يدخل في الذمة، جباية الفيء والصدقات وفق شريعة الإسلام، تقدير العطايا وما يلزم بيت المال دون إسراف أو تقتير، انتقاء واختيار الولاة الذين يقومون على أعمال الدولة الإسلامية، ومباشرة أمور الأمة بنفسه والقيام على مصالحها.



حل أنشطة كتاب الطالب



- أول من أسلم من الرجال، صاحب الرسول ﷺ، ناب عنه في الصلاة، شهد الغزوات مع الرسول ﷺ، حكمته وثباته وحنكته السياسية، لمكانته الكبيرة عند الرسول ﷺ.



- أشار عليه الصحابة، لأنه شديد في الحق، لمكانته عند الرسول ﷺ، أعز الله به الإسلام، سديد الرأي.



- طريقة الشورى في عدد من الصحابة رضى الله عنهم.



١١ هـ	١٣ هـ
١٣ هـ	٢٣ هـ
٢٣ هـ	٣٥ هـ
٣٥ هـ	٤٠ هـ



أ- ينوب الدينية والدينية.

ب- الشورى، الجماعة.



- ١- (x) ٢- (✓)
٣- (x) ٤- (✓)
٥- (✓) ٦- (x)



مثلاً:

الخليفة	أبو بكر رضي الله عنه	عمر رضي الله عنه	عثمان رضي الله عنه	علي رضي الله عنه
مدة حكمه	سنتان	١٠ سنوات	١٢ سنة	٥ سنوات

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
دقيقتان



صفحة: (٥٣)

خلافتهم للرسول ﷺ

نشاط
١

الهدف

أن يحسب المتعلم المدة الزمنية التي حكمها كل خليفة من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

- ١- أبو بكر الصديق رضي الله عنه، مدة خلافته سنتان.
٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مدة خلافته عشر سنوات.
٣- عثمان بن عفان رضي الله عنه، مدة خلافته اثنتا عشرة سنة.
٤- علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مدة خلافته خمس سنوات.

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٥٣)

خلافتهم للرسول ﷺ

نشاط
٢

الهدف

أن يستحضر المتعلم الواجب الشرعي تجاه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

ما يجب علينا تجاه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم: محبتهم، الترضي عنهم، الاعتراف بفضلهم وعدالتهم، بيان تفاضلهم وإنزالهم منازلهم، الثناء عليهم ونشر فضائلهم، الاقتداء بهم، الدعاء لهم.

الزمن
يحدده المعلم



صفحة: (٥٣)

خلافتهم للرسول ﷺ

نشاط
٣

الهدف

أن يتدرب المتعلم على استخدام مصادر التعلم المختلفة.

الإمارة، الإمامة، السلطان، النيابة عن الآخرين، خلفه جاء بعده، قام مقامه.

[illegible]

الدرس التاسع والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يذكر المراحل التي تم بها حفظ القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يقدر دور الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في حفظ القرآن الكريم.
- يدرك أهمية الأنظمة التي طبقها الخلفاء الراشدون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يعلل وجود الأنظمة في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يصمم لوحة للتنظيمات الإدارية والمالية في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يعدد مهام المراقب على الأسواق في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يثمن حفظ الشرطة للنظام في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يسمي الدواوين في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يعدد على الخارطة المدن الجديدة التي أنشأها المسلمون في البلاد المفتوحة.
- يرسم جدولاً يشتمل على الإصلاحات العامة في عهد الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يبيد اهتماماً بعناية الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بجوانب الحياة الاجتماعية.
- يوقع على الخارطة سواحل الشام ومصر التي عمل الأسطول الإسلامي على تأمينها من غارات الروم.

المعلومات الإثرائية

• خدمة القرآن:

• في عهد الرسول ﷺ:

لم يكن القرآن في ذلك العهد قد جمع في مصحف واحد، بل كان في صدور الحفاظ ومكتوباً على العُصْب والرخاف (حجارة بيض)، ويحتمل أن النبي ﷺ لم يجمعه في مصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته ﷺ ألهم الله الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لذلك.

• في عهد أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كان من أهم نتائج حرب المرتدين - وبخاصة ما جرى في اليمامة التي مات فيها كثير من حفاظ القرآن - أن قام

أبو بكر بمشورة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بجمع القرآن، حيث جمع من الرقاع والعظام والعصب ومن صدور الرجال، ورتب على ما كان عليه في عهد الرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝٩١ ﴾ (الحجر).

وقد أسند أبو بكر رضي الله عنه هذا العمل لزيد بن ثابت الأنصاري، فيروي ذلك زيد بقوله: بعث إلي أبو بكر رضي الله عنه لمقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده، قال أبو بكر رضي الله عنه: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإنني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها، فيذهب كثير من القراء، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله الرسول ﷺ؟ فقال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر رضي الله عنه: وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن فاجمعه، قال زيد: فو الله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفوني به من جمع القرآن، فتتبع القرآن من العُصَب واللخاف وصدور الرجال والرقاع والأكتاف. قال: حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجد لها مع أحد غيره: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٨ ﴾ (التوبة) حتى خاتمة براءة. وكانت الصحف عند أبي بكر في حياته حتى توفاه الله، ثم حفظ عند عمر طيلة حياته، ثم حفظ عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين.

اختار أبو بكر رضي الله عنه زيدا لأنه شاب ثقة، وهبه الله عقلاً راجحاً، وهو أحد كتاب الوحي.

• منهج زيد في جمع القرآن:

كان لا يثبت شيئاً من القرآن إلا إذا كان مكتوباً بين يدي النبي ﷺ ومحفوظاً من الصحابة، فكان لا يكتفي بالحفظ دون الكتابة، خشية أن يكون في الحفظ خطأ أو وهم، ولم يقبل من أحد شيئاً جاء به إلا إذا أتى معه شاهدين يشهدان، بأن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله ﷺ وأنه من الوجوه التي نزل بها القرآن. الفرق بين المكتوب في عهد النبي ﷺ وفي عهد الصديق رضي الله عنه أنه العهد النبوي كتب مفزقاً، وفي عهد الصديق جمع في صحف مرتبة سوره وآياته ترتيباً توقيفياً على ما كان في عهد الرسول ﷺ.

• في عهد عثمان رضي الله عنه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان يقارئ أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلاف فهمهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا نسخوا

الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.

السبب الذي دعا عثمان رضي الله عنه إلى جمع القرآن وكتابته هو اختلاف قراء المسلمين في القراءة، المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو بالرسم العثماني الذي أقره الرسول ﷺ وأصحابه.

الفرق بين جمع أبي بكر وعثمان رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه خشي من ذهاب شيء من القرآن بذهاب حَمَلَتِهِ، أما عثمان فكان لما كثر الاختلاف في وجوه القراءة، حتى قرؤوه بلغاتهم على اتساع اللغات فأدى ذلك ببعضهم إلى تخطئة بعض، فخشى من تفاقم الأمر في ذلك، فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد بلغة قريش. المصحف العثماني لم يشتمل على الأحرف السبعة التي وردت الأحاديث بإنزال القرآن عليها، وإنما كتب بحرف منها وهو الذي استقر عليه الأمر في آخر حياة الرسول ﷺ. المتفق عليه من معظم العلماء أن المصاحف التي أرسلها عثمان رضي الله عنه أربعة. ويمتاز مصحف عثمان رضي الله عنه بالترتيب المعروف في السُّور اليوم، وكان ذلك الجمع في سنة ٢٥هـ.

القضاء:

- مهمة القاضي: الفصل بين الناس في الخصومات؛ حسماً للتداعي، وقطعاً للنزاع.
- صفاته: الإسلام؛ فلا يقضي الكافر بين المسلمين، الحرية، العلم، التقوى، الورع، العدل، سلامة الحواس؛ السمع والبصر، الرجولة.
- مصدر حكمه: القرآن، السنة، الإجماع، القياس.
- طبيعة عمله: حسم المنازعات، والخلافات التي تنشأ بين أفرادها، أو بينها وبين غيرها من الجماعات والأمم.
- كان الصديق يباشر القضاء بنفسه ويساعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما آلت الخلافة لعمر رضي الله عنه قام بفصل القضاء عن السلطة التنفيذية، وأوفد قضاياه إلى الأقاليم وضمن لهم استقلالاً عن الولاية.
- من أشهر القضاة:

قاضي أبي بكر عمر رضي الله عنه، وقاضي عمر على المدينة أبو الدرداء، وشريح على الكوفة، وأبو موسى الأشعري على البصرة، وعثمان بن قيس على مصر، ومعاوية بن أبي سفيان على الشام رضي الله عنهم أجمعين. فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه لشريح مئة درهم شهرياً مع مؤنته من الحنطة. يُعد الفاروق مرسخ أسس القضاء، يتضح ذلك في كتبه التي أرسلها إلى القضاة يذكرهم بالعدل ويخوفهم من الله.

الدواوين:

نشأت الدواوين الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذلك نتيجة لاتساع الدولة الإسلامية، واتصال الفاتحين عن قرب بالأنظمة الفارسية والبيزنطية.

فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول من دون الدواوين من العرب في الإسلام، وكان السبب في ذلك أن أبا هريرة رضي الله عنه قدم عليه من البحرين ومعه مال، فلقي عمر فقال له عمر: ماذا جئت به؟ قال: خمسمئة ألف درهم، فقال عمر: تدري ما تقول؟ قال: نعم، مئة ألف (خمس مرات)، فقال عمر: أطيب هو؟ قال: لا أدري، فصعد عمر المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! قد جاءنا مال كثير، فإن شئتم كلناه كيلاً، وإن شئتم أن نعهده عدلاً. فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! قد رأيت هؤلاء الأعاجم يُدُونُون ديواناً لهم قال: دُونُوا الدواوين.

وكانت الدواوين هي:

١- ديوان الخراج (الاستيفاء): أنشئ هذا الديوان عندما احتاجت الدولة إلى إحصاء خراج البلاد المفتوحة وتنظيم الإنفاق، حيث تعددت مصادر الدخل، وزادت ثروة الدولة، وتشعبت وجوه الإنفاق، فكان هذا الديوان لتدوين ما يرد إلى بيت المال وما يصرف منه.

٢- ديوان العطاء: وقد سجل فيه أسماء المسلمين الذين فرض لهم عطاء من بيت المال مرتبين على حسب درجة النسب برسول الله صلى الله عليه وسلم والسبق في الإسلام، وجهاد الأعداء، والبراعة في القتال، والبعد والقرب عن أرض العدو. وقد شمل العطاء جميع المسلمين ففرض للنساء والأطفال.

٣- ديوان الجند: وتسجل فيه أسماء الجنود، وذلك لمعرفة زيادة عدد الجنود، وترتيب أمورهم وتوفير إعطياتهم، وكان الانتظام في ديوان الجيش يعني بالضرورة الالتزام بشروطه، وهي التفرغ التام للجندية والجهاد دفاعاً عن الإسلام. كما أن الجندي إذا مات أو قتل ورث أبناؤه عطاءه.

♦ الرقابة على الأسواق:

أحد النظم الإسلامية المهمة فمصدرها الشريعة الإسلامية. وانفردت بتطبيقها الأمة الإسلامية، وهي أمر بالمعروف ونهي عن المنكر.

ويعود ذلك إلى عهد النبوة حيث تولاهما النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه واتبعه خلفاؤه من بعده إلى أن أصبحت من النظم الإسلامية المهمة في الحكومات الإسلامية جميعاً.

وحيث إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتم إلا بقوة وإمارة فكانت من أهم واجبات ولي الأمر سواء كان إمام المسلمين، أو كان والياً، أو قائداً للجيش.

وقد نصت الآيات القرآنية على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (آل عمران)، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (الحج).

وقال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة).
 وقال أيضاً: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (١١٣) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١١٤)
 (آل عمران). وقال سبحانه: ﴿يَبْنِي أَقْرِبَ الصَّلَاةِ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٧) (لقمان).

وأكدت السنة النبوية على هذا الأمر، فقد قال رسول الله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان». (أخرجه مسلم).

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: أفضل الجهاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمنين، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافقين، ومن أبغض الفاسق وغضب لله غضب الله له.
 فالقيام بهذا العمل لكل مسلم على نوعين: ١- القيام به تطوعاً. ٢- القيام به احتساباً.
 ومراقب الأسواق مكلف من قبل ولي الأمر، فله البحث عن المنكرات الظاهرة وإنكارها، وله سلطة ردع المخالف، وله أن يرتزق من بيت المال.

- ويشترط في المحتسب أن يكون: حراً، عدلاً، ذا رأي وصرامة، عالماً بالمنكرات الظاهرة.
- ومن اختصاصاته:

أن يكون ملازماً للأسواق، يكشف الدكاكين والطرفقات، ويتفقد الموازين، ويتفقد المعايير والأطعمة، ويفعل ذلك ليلاً ونهاراً، وله أن يتأكد من الدراهم والدنانير.

وله دفتر يسجل فيه أسماء الحرفيين ليعرف مواضع دكاكينهم، كما أن له خاتماً يستعمله في مباشرة أعماله.

- ومن وسائله في تأدية عمله: النهي والوعظ، وإسداء النصيحة، والتعنيف والتوبيخ، والتغيير باليد، والتهديد بالضرب، والردع والزجر والتشهير، وله دار يقيم فيها ويصرف فيها أمور وظيفته. وكان مجلسه يعقد أحياناً في المسجد، ويستعين بعدد من الرجال يسمون الأعوان.

الشرطة:

هي الجند الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام.

وقد سمووا بذلك لأنهم أشرطوا أنفسهم بعلامات خاصة يعرفون بها.

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أول من أدخل نظام العسس في الليل، وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أمير العسس، وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تولى بنفسه العسس وربما صاحبه موله أسلم، أو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، ولما كبرت البلاد كانت بحاجة إلى من يترصد نهاراً أيضاً، فتطور حتى أصبح ما يسمى بالشرطة، وكان

عمرو بن العاص رضي الله عنه أول من شرط شرطة في الإسلام لما ولي إمارة مصر. وقد عرفت مدينة الرسول ﷺ الشرطة في عصر عثمان بن عفان رضي الله عنه وأصبح لها مكان في السوق وأخذت تمارس وظائفها في حفظ الأمن والنظام وحراسة الأسواق، وفي عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه نظمت الشرطة وأطلق على رئيسها صاحب الشرطة، وكانت تابعة للقضاء تقوم على تنفيذ الأحكام القضائية، ولكنها انفصلت واستقل صاحبها بالنظر في الجرائم.

◆ ولاية الأقاليم:

عندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية كان لا بد من ولاية يحكمون ويديرون شؤون المناطق البعيدة عن عاصمة الدولة. فعمل الخلفاء على تقليد الولاية وعمال الأقاليم، وذلك لتقوية أوأصر الصلة بين الأقاليم المفتوحة وبين المدينة عاصمة الدولة الإسلامية، وازدادت أهمية الإمارة باتساع الدولة الإسلامية ومن ثم عول الخلفاء على عدد من الولاية الأكفاء لإدارة تلك الأقاليم.

وكان الخلفاء يقلدون إمارة البلدان لقادتهم الفاتحين، ويفوضون لهم صلاحيات واسعة حرصاً على مصلحة البلاد، وهم يستمدون سلطتهم من الخليفة، وكان أمراء الأقاليم يسمون عمالاً، ويقومون بإمامة الناس في الصلاة، والفصل في النزاع، وقيادة الجند، وجمع المال.

وقد اختار عمر رضي الله عنه الولاية من العرب، وكان لا يولي عاملاً إلا إذا كتب له عهداً وأشهد عليه رهطاً من المهاجرين والأنصار، واشترط عليه ألا يركب حماراً ولا يأكل نقياً ولا يلبس رقيقاً ولا يتخذ باباً دون حاجات الناس.

◆ التاريخ:

بدأ التاريخ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين كتب أبو موسى الأشعري رضي الله عنه والي البصرة إلى عمر: إنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ، فجمع عمر رضي الله عنه الناس، فقال بعضهم: أرّخ بالمبعث من الهجرة، وقال آخرون: أرّخ بالهجرة، فقال عمر رضي الله عنه: الهجرة فرقت بين الحق والباطل فأرخوا بها وكان ذلك في السنة السادسة عشرة أو السابعة عشرة من الهجرة. فلما اتفقوا قال بعضهم: ابدؤوا برمضان، فقال عمر رضي الله عنه: بل بالمحرم، فإنه منصرف الناس من حجهم فاتفقوا عليه. وروى الحاكم عن سعيد بن المسيب قال: جمع عمر رضي الله عنه الناس فسألهم عن أول يوم يكتب التاريخ فقال علي رضي الله عنه: من يوم هاجر رسول الله ﷺ وترك أرض الشرك، ففعله عمر رضي الله عنه.

◆ المساجد:

المسجد هو المركز العلمي الذي ينطلق منه شعاع نور الإسلام، فبالإضافة إلى كونه مكاناً تؤدي فيه الصلوات كان مكاناً للدراسة يتلقى فيه أبناء المسلمين العلوم الشرعية التي تفيدهم في أمر دينهم ودنياهم، وكان المكان الذي يلتقي فيه علماء الأمة وفقهاؤها وطلاب العلم حيث يتحلّقون حول العلماء ويتلقون منهم علوم الدين والفقه واللغة بالإضافة إلى مناقشة أمور المسلمين المهمة، وفيه كانت تستقبل الوفود وتحرر العقود والمواثيق وفيه يعلن الجهاد، ومنه انطلقت الحضارة الإسلامية إلى الآفاق. وعندما اتسعت حركة الفتوح أقام المسلمون المساجد في الأقاليم

المفتوحة لتكون مراكز للدين الجديد وللعلم ونشر الحضارة، فكان هناك مساجد في الكوفة والبصرة، ومسجد دمشق الذي اختطه أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، وفي الفسطاط مسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه.

ففي المسجد الجامع بالبصرة كانت تعقد المجالس العلمية، وفي مسجد الكوفة جلس الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الناس أمر دينهم، كما جلس فيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه معلماً للحديث والفقه.

• المسجد النبوي:

كما هو معلوم كان بناء المسجد النبوي بسيطاً؛ حيث كان من اللبن، وأعمدته من جذوع النخل، وله سقف من الجريد، وارتفاعه قدر القامة. ثم زاد فيه رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر أربعين ذراعاً في العرض وثلاثين ذراعاً في الطول، وذلك لازدياد عدد المسلمين.

وفي عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه نخرت سوارى المسجد التي بناها رسول الله ﷺ من جذوع النخل، فقام أبو بكر رضي الله عنه وغيّرها.

ولما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة أراد أن يشتري دار العباس بن عبد المطلب ليدخلها في المسجد فوهبها العباس لله وللمسلمين، فأدخلها عمر فيه وجعل طوله مئة وأربعين ذراعاً وارتفاعه أحد عشر ذراعاً وجعل له ستة أبواب وحصنه، وكان ذلك سنة ١٧هـ.

ثم بناه الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالحجارة المنقوشة والجص، وجعل عمده من الحجارة المنقوشة أيضاً وسقفه بالساج وزاد فيه زيادة كبيرة ونقل إليه الحصباء من العقيق، وذلك سنة ٢٩هـ.

• المسجد الحرام:

لم يكن حول المسجد الحرام جدار في عهد النبي ﷺ ولا في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان الدور تحيط به من كل جانب، ولما ضاق المسجد على أهله في عهد أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه اشترى دوراً فوسع بها المسجد، وهو أول من بنى جداراً حول المسجد، وجعل له أبواباً، وحصب أرضية المطاف بالحصباء.

• بناء المدن:

قام المسلمون ببناء المدن لتكون حواضر للبلاد المفتوحة في العراق ومصر، وأطلق عليها اسم الأمصار، أما الشام فلم ينشأ فيها شيء لأن الشام كان يتوفر بها كثير من الدور والمدن التي هجرها أصحابها وجلوا عنها فراراً من الحرب.

• البصرة:

لقد اختطها القائد المسلم عتبة بن غزوان، وكانت تسمى أرض الهند، وكان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أعطى مواصفات للمكان المناسب لإقامة المدن الإسلامية حين قال: على أن لا يحول بيني وبين المسلمين بحر. وقد شرع المسلمون ببناء البصرة سنة ١٧هـ، حيث أنشئ فيها المسجد وبني بجواره دار الإمارة في وسط المدينة، وحولها

خطط لكل قبيلة منها خطة ومسجد ومقبرة. ولم يكد يمضي على تأسيس البصرة عشرون سنة حتى أصبحت من أهم المراكز التجارية في العالم الإسلامي. وكان معظم سكان البصرة من ربيعة ومضر.

• الكوفة:

عندما كثرت المياه في البصرة وانتشرت المستنقعات فكر المسلمون في تأسيس مدينة أخرى أصح منها هواء، فاخطوا الكوفة حيث بعث سعد بن أبي وقاص سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما، يرتادان له موضعاً سليماً، فوقع اختيارهما على مكان غربي الفرات على مقربة من الحيرة، ولما أقر الخليفة عمر رضي الله عنه هذا الاختيار غادر سعد رضي الله عنه المدائن ونزل بجند في الكوفة سنة ١٧هـ. وعسكر الجند في الخيام أولاً ثم بنوا البيوت من القصب وعندما شب فيها حريق أمر عمر رضي الله عنه بأن تبنى الدور باللبن. وتم تخطيط شوارعها وأزقتها واتخذ فيها بيت المال وبنى المسجد ودار الإمارة في وسطها. وسميت الكوفة بذلك لاستدارتها، وقيل: بسبب اجتماع الناس فيها، وقيل: لكونها رملية حمراء ولاختلاط ترابها بالحصى.

وسرعان ما أصبحت البصرة والكوفة من أعظم مراكز العلم والسياسة في البلاد الإسلامية. وأكثر من نزل الكوفة من عرب اليمن. وعندما تولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة اتخذ الكوفة حاضرة لخلافته.

• الفسطاط:

بعد فتح الإسكندرية وإجلاء الروم عنها أراد عمرو بن العاص رضي الله عنه أن يجعلها مقراً لولايته، وكتب بذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسأل عمر رسول عمرو: (هل يحول بيني وبين المسلمين ماء؟) قال: نعم يا أمير المؤمنين إذا جرى النيل. فكتب إلى عمرو: إني لا أحب أن تنزل بالمسلمين منزلاً يحول الماء بيني وبينهم في شتاء ولا صيف؛ فلا تجعلوا بيني وبينكم ماء، متى أردت أن أركب إليكم راحتي حتى أقدم عليكم قدمت).

وحيث إن العرب لم تكن أمة بحرية فكان لا بد من أن يتخذوا حاضرتهم الجديدة في نقطة برية سهلة الاتصال ببلاد العرب. فكان موقع الفسطاط حيث يستطيع أن يشرف على القسم الشمالي والقسم الجنوبي من مصر، وأيضاً لقربه من الطريق إلى بلاد العرب. وكان موضع الفسطاط فضاء ومزارع ولم يكن فيه من البناء إلا حصن بابليون.

وقيل في تسميتها عدة أقوال، منها: أن العرب تقول لكل مدينة فسطاط، وقيل: إنها مأخوذة من لفظة (Fossatum) ومعناها (مدينة حصينة) أخذه العرب من الروم.

• سرت:

استولى عمرو بن العاص رضي الله عنه على مدينة سرت بين برقة وطرابلس، فاتخذها قاعدة للانطلاق غرباً منذ عام ٢٢هـ. وبقيت قاعدة للمسلمين ومركزاً لنشر الإسلام في الواحات القريبة من فزان وودان وزويلة والسودان.

❖ إصلاحات عامة:

قام الخلفاء بعدة إصلاحات من شأنها التيسير على الناس، حيث تم إصلاح الطرق وإقامة الاستراحات عليها وحفر الآبار، وعمل السدود لحفظ مياه الأمطار والاستفادة منها، وحيث إن المسجد الحرام يقع في وادٍ فإنه يتضرر عند زيادة الأمطار، فقد عمل سدٌّ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمنع مياه الأمطار الدخول إلى المسجد الحرام، وقام عثمان رضي الله عنه بشراء بئر يسمى بئر (رومة) في المدينة ووسعها وجعلها وقفاً للمسلمين، كما مدت القنوات لنقل الماء إلى الحواضر الإسلامية، وبنيت دورٌ للضيافة.

❖ التعليم:

سار الخلفاء على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرص على تعليم الناس كتاب ربهم وأمور دينهم فأرسلوا إلى المدن المفتوحة عدداً من الصحابة رضي الله عنهم يقومون على تعليم الناس ويفقهونهم في أمور دينهم، فكانت المساجد هي أماكن التعلم ثم فتح بعد ذلك ما يسمى بالكتاتيب وهي لتعليم القراءة والكتابة، وكان ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقد شجع الخلفاء الناس على الاهتمام بالقرآن، فكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأخذ العهد على القبائل بتعلم القرآن وتعليمه لأولادهم ونسائهم، وكان عمر رضي الله عنه يفضل من يحفظ القرآن على من لا يحفظه في العطاء. كما شجع الخلفاء على تعلم السنة النبوية، والسيرة النبوية، والشعر العربي وحفظ الجيد، منه لما يحتويه من معاني سامية وألفاظ سليمة.

❖ الجوانب الاجتماعية:

لقد كان المجتمع في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم يعجُّ بأجناس مختلفة حيث العرب والفرس والروم، ولهم أديان متنوعة يعتقدونها، كالإسلام واليهودية والنصرانية والمجوسية، وقد تعامل المسلمون الفاتحون مع هؤلاء بعدل الإسلام وسماحته حيث كانوا يضعون أهل الديار أمام خيارات ثلاثة: إما الإسلام ولهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وإما الجزية بحيث يبقون على حالهم ويدفعون مالاً متفقاً عليه للمسلمين ويكونون تحت حماية المسلمين، وإما الحرب. ومع هذا فإن المسلمين حينما يدخلون في حرب مع أعدائهم فإنهم لا يعتدون على من فرغ نفسه للعبادة على دينه. وقد تمتع أهل الذمة وهم اليهود والنصارى بالحرية الدينية نظير دفعهم الجزية للمسلمين.

وقد قام الدين الإسلامي على أساس المساواة بين المسلمين كافة، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: ١٠)، وقال تعالى: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقِمُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣) (الحجرات: ١٣)، وقال صلى الله عليه وسلم: «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى» (أخرجه الإمام أحمد).

وقد كان الخلفاء يعتمدون على الجنس العربي في إدارة شؤون الدولة التي امتدت فتوحها إلى أنحاء بعيدة، وكان لسياسة التسامح التي أظهرها المسلمون نحو أهالي البلاد المفتوحة وغيرهم أثر كبير في تحول كثير منهم إلى الإسلام.

إنشاء الأسطول الإسلامي:

اتسعت الفتوحات الإسلامية حتى سيطر المسلمون على سواحل الشام ومصر الطويلة، ولم يكن العرب يعرفون بناء السفن ولا ركوب البحر، وأصبح للمسلمين حدود مع الدولة البيزنطية القوية والتي كان البحر الأبيض المتوسط قد سمي باسمها (بحر الروم)، وقامت الدولة البيزنطية بشن هجوم على مدن الشام وعلى الإسكندرية وتمكن المسلمون من طردهم. وللقضاء على خطر العدو البحري قام المسلمون بتقوية وسائل الدفاع عن السواحل بإصلاح الحصون، واتخاذ القلاع، وإنشاء مناورات يراقب منها تحركات العدو، وترتيب الجند على طول السواحل، والتشجيع على سكنى السواحل.

وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بدأ المسلمون في تجهيز أسطول عربي إسلامي ليكون قوة لصد أي هجوم بحري، وقد استفاد المسلمون من أهل الخبرة في البلاد المفتوحة في مصر والشام وخاصة القبط في بناء المراكب البحرية حيث كان لهم دور لصناعة السفن. وتم بناء الأسطول الإسلامي، ولم تأت سنة ٢٣ للهجرة حتى كان الأسطول الإسلامي يتكون من ألف وسبعمائة قطعة، استطاع المسلمون من خلالها أن يقضوا على السيادة البيزنطية في البحر الأبيض المتوسط، بل غزا المسلمون جزيرة قبرص بجيش بحري من الشام وآخر من مصر وتم لهم فتحها، كما حقق المسلمون انتصاراً حاسماً في (ذات الصواري) المعركة البحرية الفاصلة سنة ٣٤هـ.

حل أنشطة كتاب الطالب



- حفظ القرآن من الضياع، التوفيق من الله للاهتمام بكتابه، بقاء القرآن سليماً على مر العصور.



- أ- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ب- المدينة.



- في عهد أبي بكر رضي الله عنه: كان الخليفة والوالي هو القائم بالقضاء، وفي عهد عمر رضي الله عنه: أصبح القاضي مستقلاً وله مرتب شهري.



أ- كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، والإجماع، والقياس.

ب- المحاكم الشرعية.



• هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



• الالتزام بتعاليم ديننا الحنيف.

• المحافظة على الأمن.

• مساعدة رجال الأمن.



• أمير، محافظ.



• لتنظيم شؤون الدولة.



• وزارة المالية.



• عمر بن الخطاب رضي الله عنه .



• الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.



• عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



أ.. السفر في السابق فيه صعوبة ومشقة إما على الإبل والخيول أو على الأقدام والطرق وعرة، وفي الحاضر السفر مريح حيث السيارات والطرق المزدوجة.

ب.. سد وادي جيزان، سد وادي نجران، سد أبها، سد ماردي في منطقة القصيم، سد عكرمة في الطائف.



• «...من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». (أخرجه مسلم).



• يقبل المعلم أي قصة مختصرة يأتي بها المتعلم من ذاكرته لجانب من جوانب الحياة الاجتماعية، مثلاً:
• خرج عمر رضي الله عنه ليلاً يتفقد رعيته فإذا نار تشتعل من بعيد فقال لمولاه أسلم: انطلق بنا ننظر، فإذا بامرأة معها صبيان يتصايحون من الجوع، فقال عمر: السلام عليكم يا أهل الضوء، وكره أن يقول يا أصحاب النار، فقالت: وعليكم السلام، فقال: ما بال الصبية؟ قالت: الجوع، فقال: وأي شيء في القدر؟ قالت: ماء أسكتهم به. فقال: هيا بنا، فانطلقنا وأحضر دقيقاً وشحماً، وقال: احمله عليّ، قلت: أنا أحمله عنك. قال: أنت تحمل وزري يوم القيامة. فحملته عليه، فانطلقنا نهرولاً إليها وبدأ يعد لهم الطعام وينفخ تحت القدر والدخان يخرج من خلال لحيته حتى طبخ لهم. ثم تنحى عنهم وجلس حتى إذا رأى الصبية يلعبون، ثم ناموا وهدؤوا، فقال: الحمد لله، يا أسلم الجوع أسهرهم وأبكاهم، فأحببت ألا أنصرف حتى أرى ما رأيت.

- قدم على عمر رضي الله عنه وفد من العراق فيهم الأحنف بن قيس، في يوم صائف شديد الحر، وهو متعمم يدهن بغيراً من إبل الصدقة بالقطران، فقال: يا أحنف، ضع ثيابك وهلم فأعن أمير المؤمنين على هذا البعير؛ فإنه من إبل الصدقة، فيه حق اليتيم والأرملة والمسكين، فقال رجل من القوم: يغفر الله لك يا أمير المؤمنين، فهلا تأمر عبداً من عبيد الصدقة فيكفيك؟ فقال عمر: وأي عبد هو أعبد مني ومن الأحنف؟ إنه من ولي أمر المسلمين يجب عليه لهم ما يجب على العبد لسيده في النصيحة وأداء الأمانة.
- قال أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه: بينما عمر يعس في المدينة إذ تعب فأتكأ على جدار، وإذا امرأة تقول لابنتها: يا بنتاه، قومي إلى ذلك اللبن فامزجيه بالماء، قالت: يا أماه، أما علمت أن أمير المؤمنين عمر منع أن يشاب اللبن بالماء، فقالت الأم: إن عمر لا يرانا، إن عمر لا يرانا، فقالت البنت: والله ما كنت لأطيعه في الملاء وأعصيه في الخلا. وعمر يسمع كل ذلك، فقال: يا أسلم علم الباب واعرف الموضع، وفي الصباح عرف أسلم أهل البيت وأخبر أمير المؤمنين، ثم جمع أبناءه وقال لهم: هل فيكم من يحتاج إلى امرأة فأزوجه؟ فزوجها من عاصم فولدت له بنتاً، وولدت البنت عمر بن عبدالعزيز رحمه الله.
- خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلاً فرآه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، فذهب عمر ودخل بيتاً ثم خرج ودخل بيتاً آخر، فلما أصبح طلحة ذهب إلى ذلك البيت فإذا عجوز عمياء مقعدة، فقال لها: ما بال هذا الرجل يأتيك؟ قالت: إنه يتعهدني منذ كذا وكذا، يأتيني بما يصلحني، ويخرج عني الأذى، فقال طلحة: ثكلتك أمك أعثرات عمر تتبع؟!
- بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطوف بالمدينة ذات ليلة للحراسة ومعه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، فسمع بكاء صبي، فتوجه نحوه فقال لأمه: اتقي الله وأحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فلما كان آخر الليل سمع بكاء الصبي، فأتى أمه فقال لها: ويحك إنك أم سوء مالي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة من البكاء؟ قالت: يا عبد الله، إني أشغله عن الطعام فيأبى ذلك، قال: ولم؟ قالت: إن عمر لا يفرض إلا للمفطوم، قال: وكم عمر ابنك هذا؟ قالت: كذا وكذا شهراً فقال: ويحك، لا تعجله عن الفطام، فلما صلى الصبح وهو لا يستبين للناس قراءته من البكاء، قال: بؤساً لعمر، كم قتل من أولاد المسلمين! ثم أمر مناديه فنادى: لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام؛ فإننا نفرض لكل مولود في الإسلام، وكتب بذلك إلى الآفاق.
- بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعس ليلاً إذ هو ببيت شعر لم يكن موجوداً بالأمس، فدنا منه فسمع أنين امرأة، وإذا برجل قاعد، فدنا منه وسلم عليه، ثم قال: من أنت؟ قال: رجل من أهل البادية جئت إلى أمير المؤمنين أصيب من فضله، قال: وما هذا الصوت؟ قال: امرأة تمخض، قال: هل عندها أحد، قال: لا. فانطلق حتى أتى منزله، فقال لامراته أم كلثوم بنت علي: هل لك في أجر ساقه الله إليك؟ قالت: وما هو؟ قال: امرأة غريبة تمخض وليس عندها أحد قالت: نعم؛ إن شئت، قال: فخذي معك ما يصلح المرأة لولادتها، وحيثني بقدر وشحم وحبوب، فجاءت به، فقال: انطلقني، حتى أتى إلى البيت فقال لها: ادخلي إلى المرأة، وقعد إلى الرجل فقال: أوقد لي ناراً ففعل، فأوقد تحت القدر حتى أنضجها، وولدت المرأة فقالت امرأته: يا أمير المؤمنين، بشر صاحبك بغلام، فهابه

- الأعرابي فقال: لا عليك، وحمل القدر وأعطاه امرأته وقال: أشبعيها، ففعلت ثم أخرجت القدر، فوضعها عمر بين يدي الرجل وقال: كُلْ، وقال لامرأته: اخرجي، وقال للرجل: إذا كان غداً فأتنا نأمر لك بما يصلحك.
- اختصم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مسلم ويهودي، فرأى عمر أن الحق لليهودي ف قضى له، فقال اليهودي: والله لقد قضيت بالحق.
- قدم على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مال من أصبهان فقسمه سبعة أسباع، فوجد فيه رغيماً، فقسمه سبع كسر، وجعل على كل جزء كسرة، ثم أقرع بينهم، أيهم يعطى أولاً.



- وجود حدود للدولة الإسلامية مع دولة الروم، تهديد دولة الروم للمسلمين بحرياً، إثبات قوة المسلمين، القدرة على مواجهة الروم، الحاجة إلى الأسطول لحماية الحدود البحرية الإسلامية.

حل التقويم

١٤

- في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه تم جمع القرآن من الحفاظ ومن الرقاع والأدم وجمعت في مكان واحد.
- وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه تم الاستفادة مما جمع سابقاً فكتب القرآن في مصحف واحد.

٢٤

- تنظيم الأسواق، ضبط الأسعار، منع الاستغلال، منع الغش، تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

٣٤

- ١- البصرة.
- ٢- الكوفة.
- ٣- الفسطاط.
- ٤- سرت.



- ١- المساواة بين العرب وغير العرب من المسلمين.
- ٢- العناية بالأيتام وصغار السن.
- ٣- العناية بالأرامل والعجزة والمحتاجين.
- ٤- معاملة من بقي دينه معاملة حسنة.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٤)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
١

الهدف

أن يتعرف المتعلم إلى الخدمات التي يقدمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

طباعة المصحف الشريف: ترجمة معاني القرآن الكريم وطباعته، تسجيل القرآن الكريم على أشرطة الكاسيت والأقراص الممغنطة CD، إجراء بحوث علمية تخدم القرآن والسنة.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٤)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٢

الهدف

أن يتذكر المتعلم سبب جمع القرآن وكتابته في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

- ١ - لوفاة عدد من الصحابة رضي الله عنهم في حروب الردة.
- ٢- لاختلاف قراءة القرآن الكريم عند المسلمين.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٤)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٣

الهدف

أن يدرك المتعلم قيمة الأخلاق التي كان عليها الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم.

العلم، الحلم، التواضع، القوة في الحق، العدل، الصبر.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٤)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٤

الهدف

أن يتدرب المتعلم على ربط المعلومة النظرية بواقع الحياة.

يقبل من المتعلم النصائح التي يكتبها حول عدم الغش؛ لأنه من غشنا فليس منا.
(على أن تكون النصيحة بأسلوب مهذب).

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٥)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٥

الهدف أن يذكر المتعلم مهام المراقب على الأسواق.

تنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، وتأديب الخارجين عن الآداب العامة.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٥)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٦

الهدف أن يتعرف المتعلم إلى أسباب إنشاء الدواوين.

اتساع الدولة الإسلامية.

زيادة الموارد المالية.

كثرة عدد المسلمين.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٥٥)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٧

الهدف أن يقارن المتعلم بين التنظيمات في عهد الخلفاء الراشدين وفي الوقت الحاضر.

١- الخراج.

٢- العطاء.

٣- الجند.

الزمن
دقيقتان



صفحة: (٥٥)

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط
٨

الهدف أن يسجل المتعلم مصادر الدخل لبيت المال في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

الزكاة

الجزية

الفنائم

العشور

الخراج

مال من لا وارث له

الزمن
دقيقتان



صفحة: (٥٦)

أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ

نشاط
٩

الهدف

أن يذكر المتعلم أسباب بعض الأحداث التي حصلت في عهد الخلفاء الراشدين.

١- لتسجيل الوقائع ولعرفة زمن وقوع الأحداث.

٢- لحماية حدود الدولة الإسلامية.

الزمن
دقيقتان



صفحة: (٥٦)

أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ

نشاط
١٠

الهدف

أن يتدرب المتعلم على إبداء الرأي مع ذكر السبب.

مثلاً: تجهيز جيش العسرة، كتاب المصحف. (يختار المتعلم ما يرى).



۲۳۵

الدرس الثالثون:

جهاد الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يذكر سببين من أسباب الردة.
- يصف موقف الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ من المرتدين.
- يسمي الجهات التي توجهت إليها الفتوحات الإسلامية.
- يعي أهمية قيام الخلفاء الراشدين ﷺ بالفتوحات الإسلامية.
- يحدد أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس.
- يحدد على الخارطة المدن التي فتحها المسلمون في العراق.
- يعلل تسمية معركة نهاوند بفتح الفتوح.
- يقدر أهمية إرسال جيش أسامة بن زيد ﷺ من خلال النتائج التي حققها.
- يصمم لوحة توضح قادة الجيوش المتجهة إلى بلاد الشام.
- يبدي اهتماماً بانتصارات المسلمين من خلال معرفته بأسباب الانتصار.
- يرسم جدولاً للأحداث التاريخية في بلاد الشام في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ.
- يعين على الخارطة البلاد التي فتحت في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ.
- يرتب الأحداث التاريخية في مصر وشمال إفريقيا في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ زمنياً.
- يقدر جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام.
- يتعرف إلى معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

المعلومات

الإثرائية

• حرب المرتدين:

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتدَّ عن الإسلام عدد كبير من أبناء القبائل في شبه الجزيرة العربية، وهم على أقسام:

- قسم امتنع عن أداء الزكاة.
- قسم رفض الدين.

• قسم ادعى النبوة، أمثال: الأسود العنسي، الفجاءة بن عبد ياليل من بني سليم، سجاح بنت الحارث التميمية، طليحة بن خويلد الأسدي، مسيلمة بن ثمامة بن حبيب بن الحارث (الكذاب).

وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً، أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لما توفى رسول الله ﷺ وكان أبو بكر رضي الله عنه، وكفر من كفر من العرب، فقال عمر رضي الله عنه: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله» فقال: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال. والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله لقاتلتهم على منعها. قال عمر رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق. ثم وجه أحد عشر جيشاً لمحاربة المرتدين وتم له القضاء على حركة الردة.

وهذه الجيوش هي:

- ١- خالد بن الوليد: لقاتل طليحة بن خويلد الأسدي ببزاجة، فإذا فرغ منه قصد مالك بن نويرة بالبطح.
- ٢- عكرمة بن أبي جهل: لقاتل مسيلمة الكذاب باليمامة.
- ٣- شرحبيل بن حسنة: وجه في إثر عكرمة، فإذا فرغاً من أمر مسيلمة قصد قضاة.
- ٤- المهاجر بن أمية: لقاتل الأسود العنسي بصنعاء، ثم يمضي إلى كندة بحضرموت.
- ٥- حذيفة بن محصن: إلى دبا بعمان.
- ٦- عرفجة بن هرثمة: إلى أهل مهرة.
- ٧- سويد بن مقرن: إلى أهل تهامة اليمن.
- ٨- العلاء بن الحضرمي: إلى أهل البحرين.
- ٩- طريفة بن حازم: إلى بني سليم ومن انضم إليهم من هوازن.
- ١٠- عمرو بن العاص: إلى جماعة قضاة ووديعه والحارث.
- ١١- خالد بن سعيد بن العاص: إلى مشارف الشام.

وبعد القضاء على المرتدين بدأ الصديق رضي الله عنه يخطط للفتوحات الإسلامية. فسارت أجناد المسلمين المنتصرة في حروب الردة إلى العراق وإلى بلاد الشام، وكان قائد الجند في العراق خالد بن الوليد رضي الله عنه، وقد بلغ عدد المقاتلين حوالي ثمانية عشر ألف مقاتل، وكان قادة الفتح في الشام أربعة هم: عمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، وأبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنهم، وكان أبو عبيدة قائداً عاماً في الشام، ويقدر عددهم بحوالي سبعة وعشرين ألف مقاتل، وعندما انضم إليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه، من العراق بجنوده صار العدد ستة وثلاثين ألفاً. أما الأسلحة فكما هي في عهد النبوة غير أنها ازدادت أعدادها، ولعبت الإبل والخيول دوراً مهماً في حروب المسلمين مع الفرس والروم.

واستطاعت الجيوش الإسلامية أن تحرز انتصارات مؤثرة؛ ففي العراق كان انتصارهم في القادسية على الفرس من أهم الانتصارات، وفي الشام كانت انتصاراتهم على الروم في موقعة اليرموك التي تعد إحدى المعارك الفاصلة.

ومن المعارك التي خاضها المسلمون في بلاد العراق وفارس:

◆ معركة ذات السلاسل في المحرم سنة ١٢هـ: حدثت بين المسلمين والفرس، وقد استمات فيها الأعداء، حيث ربطوا أنفسهم بالسلاسل لكيلا يفروا من أرض المعركة، وقد حقق المسلمون انتصاراً كبيراً على الفرس في هذه المعركة.

◆ معركة الجسر شعبان سنة ١٣هـ:

جهّز رُسْتَم قائد الفرس جيشاً كبيراً تتقدمه الفيلة المدربة على القتال ووقف بهم على الضفة أحد روافد نهر الفرات، بينما جهّز عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة أبي عبيد الثقفي، ووقف به على الضفة الأخرى للنهر، ثم عبر المسلمون النهر عن طريق جسر، وتفاجأ المسلمون بالأفيال والخيول ذات الدروع، مما أدى إلى فرار خيل المسلمين، فتفرق جمعهم وقتل قائدهم، وعندما أرادوا الرجوع لتنظيم صفوفهم وجدوا الجسر قد قطع باجتهاد من أحد المسلمين ليدفعهم إلى القتال، فمات عدد من المسلمين غرقاً، وتمكن الباقون من إعادة الجسر والرجوع إلى معسكرهم، وكانت هذه المعركة هي الموقعة الوحيدة التي انهزم فيها المسلمون أمام الفرس.

◆ معركة البُوَيْب رمضان سنة ١٣هـ:

طمع الفرس بعد هزيمة المسلمين في معركة الجسر في القضاء عليهم، فجهّزوا جيشاً كبيراً وتقدموا لحرب المسلمين، واستعد المسلمون لملاقاتهم، وكانوا بقيادة المشي بن حارثة رضي الله عنه الذي ترك الفرس يعبرون النهر ثم اشتبك معهم وانتصر المسلمون انتصاراً عظيماً على الفرس.

حل أنشطة كتاب الطالب



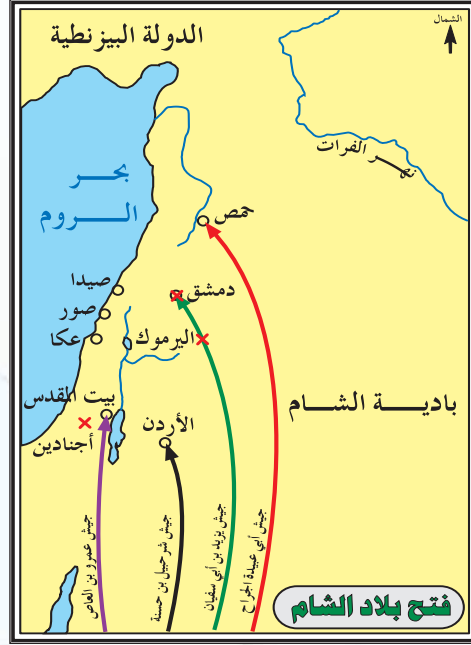
دولتا الفرس والروم.



أ- يكتب المتعلم عن قوة المسلمين وشجاعتهم وتفانيهم في نصر الدين والعزة والفخر بهذا الدين، وهؤلاء الأبطال من الفاتحين، والفرح بانتصار الإسلام ودحر الكفر، والأمل بأن يحدث ذلك للمسلمين في هذا الوقت.

ب- لأنها خاتمة المعارك في بلاد فارس، تمكن المسلمون بعدها من الانسياح في بلاد الفرس حتى حدود السند وخضعت بلاد فارس للدولة الإسلامية.





أ- دمشق؛ حمص في سورية، صيدا؛ بيروت في لبنان.

ب- الاعتماد على الله وقوة الإيمان به، الصبر عند اللقاء، شجاعة المسلمين.

ج- إعجاب سكان بيت المقدس بسماحة الإسلام ووفاء المسلمين وعدلهم، والتعايش معهم بسلام.



أ- الفسطاط.

ب- ليكون فيها منازل يأوي إليها الجنود ويتزودوا منها، وتكون مركزاً للفكر الإسلامي بقوته ومبادئه.

ج- ١- بوابة الدخول إلى قارة إفريقيا.

٢- تقع على بحار (البحر الأحمر والبحر المتوسط).

٣- يجري فيها نهر النيل.

٤- خصوبة أراضيها.

٥- سواحلها مقابلة لسواحل أوروبا.

٦- قربها من شبه جزيرة العرب.

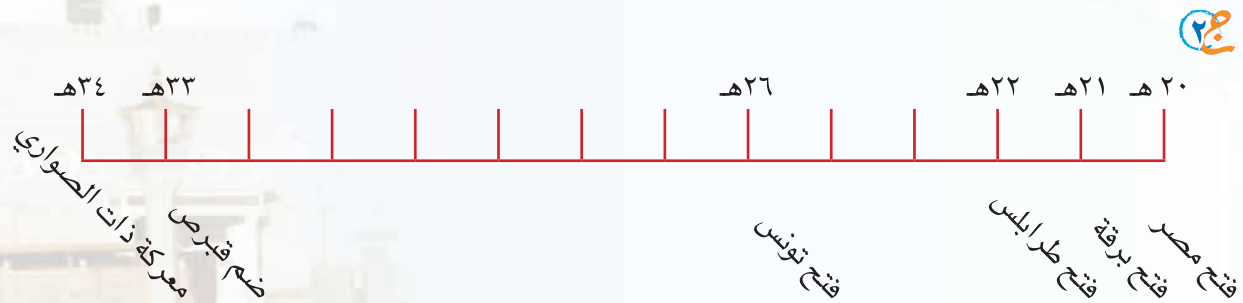
١- اتسعت الدولة الإسلامية حيث امتدت من بلاد السند شرقاً إلى بلاد المغرب غرباً فكان لها حدود مع دولة الروم.

حل التقويم

أ- يحدد على الخارطة القادسية ونهاوند.

ب- يوضح على الخارطة المدائن، الحيرة، الأنبار.

ج- حيث لم يواجه المسلمون بعد هذه المعركة صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية.





قدّم المسلمون خدمات لأهل البلاد المفتوحة حينما بنوا عندهم مساجد وعاملوهم بالإحسان وتعايشوا معهم، حتى إن من لم يرغب في الإسلام تركوه على دينه وعاملوه معاملة حسنة مما رغب أهل تلك البلاد في الإسلام.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٥٧)

جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشاط
١

الهدف

أن يدرك المتعلم الجهود العظيمة للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام.

أ- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

ب- الحزم والقوة في الحق، العزم على محاربة مانعي الزكاة، الانتصار لدين الله.

الزمن
٥ دقائق

صفحة: (٥٧)

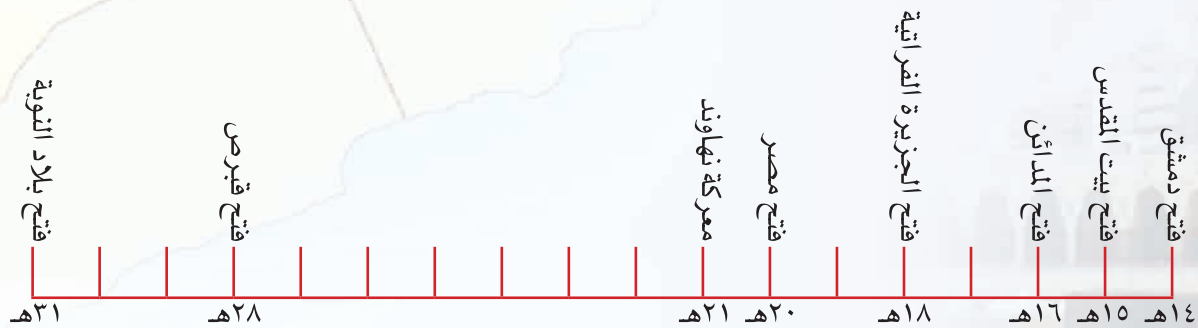
جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشاط
٢

الهدف

أن يرتب المتعلم الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم حسب التسلسل الزمني.

معركة البويب ١٢ هـ، فتح دمشق ١٤ هـ، معركة القادسية ١٥ هـ، فتح المدائن ١٦ هـ، فتح الجزيرة الفراتية ١٨ هـ، فتح مصر ٢٠ هـ، معركة نهاوند ٢١ هـ، فتح قبرص ٢٨ هـ، فتح بلاد النوبة ٣١ هـ.



الزمن
٧ دقائق

صفحة: (٥٨)

جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشاط
٣

الهدف أن يعيّن المتعلم مناطق الفتح الإسلامي في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

(ب)

- ☐ أبوبكر الصديق
☐ عمر بن الخطاب
☐ عثمان بن عفان

(ج)

الرقم	اسم المعركة	السنة
١	نهانند	٢١هـ
٢	المدائن	١٦هـ
٣	القادسية	١٥هـ
٤	بيت المقدس	١٥هـ
٥	حصن بابلين	٢٠هـ

(١)



الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٥٨)

جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشاط
٤

الهدف أن يستشعر المتعلم أهمية التمسك بالدين وإخلاص العبادة لله.

التمسك بالدين الصحيح، وتوكلهم على الله، وشجاعة الجيش الإسلامي وحرصهم على الشهادة في سبيل الله.

الزمن
٤ دقائق

صفحة: (٥٩)

جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشاط

٥

الهدف أن يذكر المتعلم زمن الفتح الإسلامي لمصر وشمال إفريقية.



الزمن
٣ دقائق

صفحة: (٥٩)

جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشاط

٦

الهدف أن يدرك المتعلم أهمية السلوك الحسن مع الآخرين في الدعوة إلى الله.

المعاملة الحسنة التي تعكس خلق المسلم.

[illegible]

الدرس الحادي والثلاثون:

نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه المفردة أن:

- ❖ يسمي المبدأ الذي قامت عليه الدولة الإسلامية.
- ❖ يدلل على مبدأ الشورى من القرآن الكريم.
- ❖ يثمن مبدأ الشورى من خلال ذكر إيجابياته على الأمة الإسلامية.
- ❖ يرسم جدولاً يضم ثلاثة نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين.
- ❖ يدلل على استخدام مبدأ الشورى في الشؤون المالية للدولة الإسلامية.
- ❖ يصف أسلوب المسلمين في التعامل مع القضايا التي تعرض للدولة الإسلامية.
- ❖ يروي موقفاً حصل فيه التشاور بين الصحابة في الشؤون الشرعية.
- ❖ يعي أهمية الشورى في حياة المسلمين.
- ❖ يربط بين استخدام مبدأ الشورى واستقرار المسلمين ووحدتهم.
- ❖ يطبق مبدأ الشورى في أعماله مسترشداً بأعمال الخلفاء الراشدين.

المعلومات
الإثرائية

- ❖ الشورى مصطلح إسلامي وقاعدة من القواعد التي من شأنها ترسيخ المحبة والألفة، وسبب في الوصول إلى الحق والصواب. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (الشورى: ٣٨).
- ❖ قال الحسن: أي: أنهم لانقيادهم إلى الرأي في أمورهم متفقون لا يختلفون فمدحوا باتفاق كلمتهم، ثم قال: ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمورهم. وقد جعل الله تعالى الشورى من صفات المؤمنين الحميدة، وقد أمر نبيه ﷺ بمشورة المؤمنين في أمورهم، قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران: ١٥٩).
- ❖ الاستشارة في تعيين الخليفة: كما حصل في السقيفة ثم في المسجد ونتج عن ذلك مبايعة الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكذا استشارة أبي بكر للصحابة في استخلاف عمر بن الخطاب وعندما أثنوا عليه خيراً كتب

له عهداً بالخلافة من بعده. وقد وضع الخليفة عمر بن الخطاب الخلافة من بعده شورى في ستة من الصحابة نتج عنها استخلاف عثمان بن عفان ومن بعده علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

◆ **الاستشارة في الحرب:** عندما أراد أبو بكر الصديق رضي الله عنه إنفاذ جيش أسامة دعا عامة المهاجرين والأنصار إلى اجتماع في المجلس لمناقشة هذا الأمر معهم، فلم يصلوا إلى رأي نهائي، ثم جمع الناس في المسجد وخطب فيهم خطبة بين فيها موقفه وأهمية إنفاذ أمره رضي الله عنه مهما كانت المخاوف.

وكان الخير والبركة فيما رآه وإن خالف ما عليه الأكثر والأغلب، فقد أدرك الصحابة بعد نظر أبي بكر؛ لأن ذلك الجيش ما كان يمر بحي من أحياء العرب إلا أدخل الله به في قلوبهم رعباً وجعل الناس يتحدثون: لو لم يكن بالمسلمين قوة ما بعثوا هذا الجيش في هذه الفترة الزمنية العصيبة.

◆ **المشاورة في أهل الردة:** فقد شاور أبو بكر رضي الله عنه الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم، فكانت إشارة الكثير بأن يعطي عيينة بن حصين والأقرع بن حابس طعمة من المال ويتريث إلى حين قدوم جيش أسامة، فقال أبو بكر: هل ترون غير ذلك؟ قالوا: لا. فقال: إنكم قد علمتم أنه كان من عهد رسول الله ﷺ إليكم المشورة فيما لم يمض فيه أمر نبيكم، ولا نزل به الكتاب عليكم، وإن الله لن يجمعكم على ضلالة وإني سأشير عليكم، وإنما أنا رجل منكم تنظرون فيما أشرته عليكم وفيما أشرتكم به، فتجتمعون على أرشد ذلك، فإن الله يوفقكم. أما أنا فأرى أن نشد إلى عدونا، من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وأن لا ترضوا على الإسلام أحداً، وأن تتأسوا برسول الله ﷺ، فجاهد عدوه كما جاهدكم، والله لو منعوني عقلاً لرأيت أن أجاهدكم عليه حتى آخذه من أهله وأدفعه إلى مستحقه فائتمروا يرشدكم الله فهذا رأيي فقالوا: أنت أفضلنا رأياً ورأينا برأيك تبع، فأمر أبو بكر الناس بالتجهيز وأجمع على السير بنفسه لقتال أهل الردة.

◆ **ومن الاستشارة في الحرب:** استشارة عمر رضي الله عنه في غزو العراق بنفسه، فإنه لما تكاثفت جيوش فارس على الجيش الإسلامي خشي عمر رضي الله عنه على المسلمين فاستشار أصحابه وعلى رأسهم عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم من كبار الصحابة رضي الله عنهم فلم يروا خروجه؛ لأن في بقائه رداءً للجيش، وحفظاً للعوامات، وقطعاً لطمع الأعراب، وأن النصر إنما هو من عند الله وليس بالكثرة، فرجع إلى رأيهم وطلب ترشيح من يروونه كفاءاً لهذه المهمة فانتدبوا لها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فوافقهم وأوصاه بتقوى الله والاستمسك بما كان عليه رسول الله ﷺ وكان في ذلك الخير والفلاح والنصر المبين.

◆ **ومن الاستشارة في كتابة المصحف:** أن الناس اختلفوا في قراءة القرآن، ولما علم الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه جمع الصحابة واستشارهم في جمع الناس على مصحف واحد، فأشاروا عليه بذلك وتم جمع القرآن وكتابته في مصحف واحد.

حل أنشطة كتاب الطالب



أ- التشاور.

ب- اهتمامهم بأمور المسلمين، اهتمامهم بوحدة المسلمين، التلاحم فيما بينهم، تبادل الآراء، التشاور والترابط فيما بينهم.



أ- التشاور. - الشورى.

ب- سورة الشورى.

ج- ٥٣ آية.



أ- بطريقة ملوك الشام.

ب- استشارة الصحابة وأخذ بمشورتهم.



لأحقية عمر رضي الله عنه، ومنعاً للاختلاف بين المسلمين.



أن الإنسان لا بد أن يستشير، فإذا استشار فإن الناس يهدونه للحق، وإن لم يستشر فإنه بذلك يخاطر؛ لأنه استغنى برأيه الذي قد يكون خاطئاً.
(ويقبل من المتعلم ما كان حول هذا المعنى).



حفظ القرآن الكريم، وبقاؤه على مر العصور.



ج- أ- مبدأ الشورى.

ب- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (الشورى).

قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران).

قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَشَاوِرًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (البقرة).

ج- التوفيق في جميع الأمور، النجاح والفلاح، الهدوء النفسي، محبة الناس.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٦٠)



نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين

نشاط
١

الهدف

أن يدرك المتعلم أهمية الشورى في الحياة العملية.

- ناجح وموفق في أعماله، لا يندم، وهذا هو الأفضل.
- غالباً يفشل في كثير من أموره.

الزمن
٣ دقائق



صفحة: (٦٠)



نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين

نشاط
٢

الهدف

أن يعدد المتعلم أهم فوائد الاستشارة.

- أ- والدي، معلمي، إخوتي الأكبر مني...
- ب- التوفيق والنجاح، الثقة بالنفس، حب الآخرين، قلة الأخطاء، اكتساب الخبرة من الآخرين.

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٦٠)



نماذج من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين

نشاط
٣

الهدف

أن يتعرف المتعلم إلى العاقبة السيئة لمن لا يهتم بالشورى.

(أكمل القصة)

- يقوم المتعلم بإكمال القصة من خياله ويتوقع أن يرسم نهاية سيئة لعاصم حيث لم يهتم بالمشاورة).
- ويقبل من المتعلم ما يكتبه ويشجع على ذلك (ويمكن أن يطلب منه تأليف قصة أخرى في الموضوع نفسه).



ملحوظات المعلم

Handwriting practice lines for the teacher's notes. The page features 20 horizontal dotted lines for writing, each starting with a blue dot on the right margin. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background.

الدرس الثاني والثلاثون: قصص من سير الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يربط بين القصة والخلق الذي تدل عليه.
- يعلل تسابق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في الإنفاق في سبيل الله.
- يبادر إلى أسلوب التسامح في تعامله مع الآخرين.
- يبدي رغبة بمعرفة المزيد من سير الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يجمع قصصاً متنوعة من سير الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يلخص إحدى القصص التي درسها عن الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يستنتج تطبيق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لمبادئ الدين من خلال سيرهم.
- يصغي إلى قصص الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

المعلومات الإثرائية

• من خلال القصص الواردة يمكن أن يُطلب من المتعلم إعادة حكاية القصة بأسلوبه، أو حكاية قصة مشابهة سواءً من التاريخ لأحد الخلفاء، أو معاصرة حدث له أو لأحد أقاربه، ويبرز فيها أحد المعاني القيمة، مثل: الصدق، الرحمة، العطف، الشجاعة في الحق، ويمكن للمعلم أن يسرد قصة يقوم المتعلم باستنتاج الدروس منها.

• حرص أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على نشر الإسلام، حيث أُلح على رسول الله ﷺ في إعلانه والدعوة إليه، فلم يوافق رسول الله ﷺ على ذلك. وبعد إلحاح طويل وافق رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خطيباً وداعياً إلى الله، فكان أول خطيب دعا إلى الله وإلى رسوله ﷺ، فوقف المشركون بوجهه وضربوه ضرباً مبرحاً حتى أغمي عليه، ولما أفاق سأل عن رسول الله ﷺ قائلاً: ماذا فعل رسول الله ﷺ؟

• أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صاحب رسول الله ﷺ، ولم يتخلف عنه أبداً في السلم والحرب، وفي يوم بدر يقف أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شاهراً سيفه مدافعاً عن رسول الله ﷺ، فما حاول أحد من المشركين الاقتراب منه إلا أهوى عليه بالسيف.

• الماء في المدينة وكان بها بئر يقال لها رومة، وكان صاحبها يبيع الماء على الناس، فطلب منه الرسول ﷺ التصديق بها ويكون له عين في الجنة فلم يرغب الرجل، فقام عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واشتراها وجعلها سبيلاً للمسلمين.

حل أنشطة كتاب الطالب



• التسابق في أعمال الخير له فضل عظيم وله نتائج عظيمة؛ لأنه يزيد من الحماس في فعل الخير مما يؤدي إلى زيادة الحسنات ودخول الجنة.

قال تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١١﴾﴾ (الحديد).



• يدل على تواضعه وعطفه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



أ- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات: ١٢).
ب- قال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾﴾ (النجم).



• السماحة.



أ- التواضع. (أو أي عنوان آخر يكون مناسباً).
ب- مما يعرفه المتعلم، مثلاً: قصة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عندما حمل الطعام للضعفاء، وعندما قام بطهي الطعام أيضاً.



- أ- بالرسول ﷺ. (فكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر).
- ب- الكرم، السخاء، مساعدة المحتاجين، تقديره للناس، تقديره لكلامه الجميل.

حل التقويم



- أ- تدل على التسابق في فعل الخير، تقدير الكبير في السن، التواضع.
- ب- التواضع، الزهد.
- ج- حينما يبدر من أحد خطأ تجاهي، لا أعامله بالمثل ولا أنتقم بل أسامحه. ويمكن أن يروي قصة حصلت معه واستعمل التسامح.
- ج- مثلاً:
- فضل الإنفاق والتبرع.
 - أن الحسنه بعشر أمثالها.
 - سخاء الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه.
 - حب الخير للناس جميعاً.
 - تقديم أمور الآخرة على أعمال الدنيا.
 - أن عثمان رضى الله عنه وهو تاجر لم يعطِ التجار فرصة لاستغلال الناس.

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٦١)



قصص من سير الخلفاء الراشدين

نشاط

١

الهدف أن يسجل المتعلم قصة من قصص الخلفاء الراشدين التي قرأها.

(بالرجوع إلى كتب سير الخلفاء يختار المتعلم قصة ثم يسجلها مختصرة).

الزمن
يحدده
المعلم



صفحة: (٦١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قصص من سير الخلفاء الراشدين

نشاط

٢

الهدف

أن يتدرب المتعلم على استخدام مصادر الحديث النبوي.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً». (أخرجه البخاري).

الزمن
٤ دقائق



صفحة: (٦١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قصص من سير الخلفاء الراشدين

نشاط

٣

الهدف

أن يدرك المتعلم عظمة هذا الدين.

- تدل على العدل والحق.
- أسلم اليهودي لأنه عرف أن الإسلام دين العدل والمساواة.

الزمن
٥ دقائق



صفحة: (٦٢)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قصص من سير الخلفاء الراشدين

نشاط

٤

الهدف

أن يستحضر المتعلم مواقف الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(يقبل من المتعلم ما يعجبه من المواقف).

[illegible]

حل التقويم

١

أبو بكر الصديق رضي الله عنه	١	٣	٥
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٥	٦	
عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢	٥	
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٤	٥	٧

٢

- ١- (X) . ٢- (✓) . ٣- (✓) .
٤- (X) . ٥- (X) . ٦- (✓) .

٣

- أ- لوفاة كثير من الصحابة (الحفاظ) رضي الله عنهم.
ب- تنفيذاً لأمر رسول الله ﷺ.
ج- لتنظيم شؤون الدولة بعد اتساعها.
د- لنشر الإسلام فيما وراء البحر، ولحماية الحدود البحرية للدولة الإسلامية.

٤

(ب)

(أ)

١- ابن عم رسول الله ﷺ.	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢- تم في عهده هزيمة المرتدين	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣- جهز جيش العسرة	عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤- تم في عهده فتح مصر	علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٥٤

- ١- ديوان الجند).
- ٢- ديوان الخراج).
- ٣- ديوان العطاء).

٥٥

- ١- الخلافة.
- ٢- الفرس.
- ٣- فتح الفتوح.
- ٤- الفسطاط.
- ٥- الشورى.
- ٦- الجزية والخراج، العشور.

٥٦

- ١- اجتماع الصحابة رضي الله عنهم للتشاور في أمور تخص الدولة الإسلامية.
- ٢- أناس تركوا الدين الإسلامي بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٣- أنشأه المسلمون ليحددوا به زمن الحوادث والمعاملات.

٥٧

- ١- اجتماع المسلمين في السقيفة.
- ٢- القضاء على المرتدين.
- ٣- معركة اليرموك.
- ٤- حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس.
- ٥- إنشاء الأسطول الإسلامي.

٥٨

السنة	قائد المعركة	المعركة
_____	_____	أجنادين
١٥ هـ	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	_____
٢١ هـ	النعمان بن مقرن رضي الله عنه	_____



أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضح مقاصدهم، وساعد على انتصارهم.



في أمور الدراسة، في اختيار الأصدقاء، في مشاريع الحياة المختلفة وفي الظروف الاجتماعية.



حب الخلفاء رضي الله عنهم واكتساب الأجر في قراءة سيرهم، والتخلق بأخلاقهم وآدابهم، معرفة العادات الحسنة

ورسوخها في الذهن.

(ويقبل من المتعلم كل ما هو إيجابي).

أنموذج لدرس تعليمي: فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

اليوم	التاريخ	المادة	الحصّة	الصف

التمهيد

١- يقدم المعلم نبذة قصيرة عن رسول الله ﷺ (كان رسول الله ﷺ هو القائد وهو الحاكم الذي يدير شؤون المسلمين)، ثم توفي ﷺ.

٢- تطرح الأسئلة الاستهلاكية تمهيداً للدخول في الدرس.

س متى توفي رسول الله ﷺ؟

س ماذا عمل المسلمون بعد وفاة رسول الله ﷺ؟

س هل بقي المسلمون بلا حاكم؟

س من تولى حكم المسلمين بعد رسول الله ﷺ؟ ماذا تعرف عنهم؟

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الموضوع أن:

- ١- يعلل تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.
- ٢- يصمم لوحة تحمل أسماء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مرتبة حسب توليهم الخلافة.
- ٣- يحدد أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ.
- ٤- يُرجع نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم إلى قريش.
- ٥- يرسم جدولاً يشمل أربعاً من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ٦- يؤمن بما للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من فضائل مشتركة وفضائل خاصة.
- ٧- يقترح فكرة لترسيخ فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في الذهن.
- ٨- يوقن بفضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

عرض محتويات الدرس



تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، عرفوا بلقب الخلفاء الراشدين؛ حيث: ساروا في حكمهم على سنة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرشد.

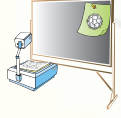
الخلفاء الراشدون هم:

- ١- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣- عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً إلى رسول الله ﷺ الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهو ابن عم رسول الله ﷺ.
- يرجع نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعاً إلى قبيلة قريش.

فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:

- من السابقين إلى الإسلام.
- شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- من أعلم الصحابة رضي الله عنهم.
- انفرد كل خليفة بفضائل خاصة به:
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه:
 - أول من آمن من الرجال.
 - صاحب الرسول ﷺ في الهجرة.
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
 - أعز الله به الإسلام.
 - كان من الملمهين.
- عثمان بن عفان رضي الله عنه:
 - تستحي منه الملائكة.
 - ذو النورين.
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه:
 - أول من آمن من الصبيان.
 - بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة.
- عرض فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم على قسمين:
 - فضائل مشتركة.
 - فضائل خاصة.
- ذكر فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وعلاقتهم بالرسول ﷺ.

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية



- ◆ يذكر المتعلمون أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة رضي الله عنهم.
- ◆ يسأل المعلم: لماذا نسميهم (الخلفاء الراشدين)؟
- ◆ يستقبل إجابات المتعلمين ويثني عليهم.
- ◆ يعلل التسمية: بأنهم ساروا على سنة رسول الله ﷺ وعلى طريق الرشد.
- ◆ يقوم المتعلمون بقراءة الكتاب المدرسي وحل النشاط رقم (١) فقرة (أ).
- ◆ يرسم المعلم على السبورة خارطة مفهوم، ويستقبل إجابات المتعلمين، ثم يملأ الخارطة بأسماء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، ويجري حواراً عن أفضل تصميم لعرض أسماء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، ويمكن أن يصاحب ذلك عرض حاسوبي لتصاميم متنوعة يعرض فيها أسماء الخلفاء رضي الله عنهم.
- ◆ يقرأ المتعلمون الأشكال (٦٠ - ٦١) في الكتاب، ثم يقوموا بحل النشاط رقم (١) فقرة (ب).
- ◆ يشاهد المتعلمون شجرة نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم عند عرضها أمام المتعلمين عن طريق لوحة مكبرة أو عن طريق الحاسب، ويتابعوا نسب الخلفاء، مقارنة بنسب الرسول ﷺ.
- ◆ يقرأ المتعلمون شجرة نسب الخلفاء قراءة متأنية ليلاحظوا نسب الخلفاء، وأنهم جميعاً من قريش، ثم يقوم المتعلمون بإجراء النشاط رقم (٢).
- ◆ يذكر المتعلمون ما يعرفون من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. وتسجل الفضائل على السبورة.
- ◆ يقرأ المتعلمون فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، ويمكن عرض الفضائل عن طريق الحاسب.
- ◆ يستعرض المتعلمون الفضائل المسجلة على السبورة وتصنيفها إلى فضائل مشتركة وفضائل خاصة، ثم تسجل الفضائل الخاصة بكل خليفة.
- ◆ إجراء حوار مع المتعلمين ليعرضوا أفكارهم حول ترسيخ فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في أذهان المتعلمين، ثم يقوم المتعلمون بعد ذلك بإجراء النشاط رقم (٤) فقرة (أ - ب).
- ◆ مناقشة المتعلمين في فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وعلاقتهم بالرسول ﷺ؛ حيث هي أعظم الفضائل، ويذكر المتعلمون بالتناوب علاقة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بالرسول ﷺ.

التقويم



س٥ علّ تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.

س٦ صمّم لوحة تحمل أسماء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم حسب ترتيبهم في الخلافة. (يمكن أن يحول إلى مسابقة أفضل تصميم كنشاط غير صفّي).

س٧ أكمل الفراغ بما يناسبه:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول صلى الله عليه وسلم هو:

س٨ أكمل الفراغ بما يناسبه:

ب- يَرْجِع نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم إلى

س٩ ارسم جدولاً واكتب فيه أربعاً من الفضائل التي اشترك فيها جميع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

س١٠ صلّ اسم الخليفة في المجموعة (أ) بالفضائل التي تحلى بها في المجموعة (ب) فيما يلي:
(كما هو في كتاب الطالب)

س١١ اقترح فكرة لترسيخ فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم عند المتعلمين للاقتداء بها.

س١٢ أوقن بفضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من خلال وصف العلاقة التي تربطهم بالرسول صلى الله عليه وسلم.



المصادر والمراجع

- ◆ القرآن الكريم.
- ◆ كتب السنة النبوية.
- ◆ أبو خليل، شوقي: أطلس التاريخ العربي الإسلامي، ط٤، دار الفكر، دمشق ١٤٢٠ - ١٩٩٩ م.
- ◆ الأصبهاني، أحمد عبد الله: فضائل الخلفاء الأربعة.
- ◆ الأعظمي، محمد مصطفى: كتاب النبي، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ◆ الباجوري، محمد بن عفيفي: إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء، دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ◆ الجزري، أبو الحسن علي بن محمد: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ◆ حسن، حسن إبراهيم / حسن، علي إبراهيم: النظم الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ◆ حسن، حسن إبراهيم: تاريخ الإسلام، ط٧، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٦٤ م.
- ◆ الخضري، محمد: إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء، دار الوفاء، المنصورة.
- ◆ الخياري، السيد أحمد محمد يس: المختصر من سيرة الخلفاء الراشدين، تحقيق: محمد علي مشعل، دار العلم، جدة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ◆ السباعي، مصطفى: عظماءنا في التاريخ، ط٤، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ◆ السلمي، محمد بن صامل: ترتيب وتهذيب كتاب البداية والنهاية (خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه)، دار الوطن، الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ◆ السلمي، محمد بن صامل: ترتيب وتهذيب كتاب البداية والنهاية (خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه)، دار الوطن، الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ◆ السلمي، محمد بن صامل: ترتيب وتهذيب كتاب البداية والنهاية (خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه)، دار الوطن، الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ◆ السلمي، محمد بن صامل: ترتيب وتهذيب كتاب البداية والنهاية (خلافة علي بن أبي طالب رضى الله عنه)، دار الوطن، الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ◆ السيوطي، جلال الدين: تاريخ الخلفاء، اعتناء وتنقيح: محمود رياض الحلبي، ط٥، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ◆ الشامي، أحمد: الخلفاء الراشدون، المكتب العربي للتراث والثقافة والعلوم، بيروت ١٩٨٢ م.
- ◆ شلبي، أبو زيد: الخلفاء الراشدون، مكتبة وهبة، القاهرة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

- ◆ الشيباني، أبو الحسن علي بن محمد ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧هـ.
- ◆ صبرة، عفاف سيد؛ الحناوي، مصطفى أحمد: دراسات في تاريخ الخلفاء الراشدين، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ◆ الصلابي، علي محمد: الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ط٢، دار المعرفة، بيروت ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ◆ الصلابي، علي محمد: سيرة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، دار المعرفة، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ◆ الصلابي، علي محمد: سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، دار المعرفة، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ◆ الصلابي، علي محمد: سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ط٢، دار المعرفة، بيروت ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ◆ عقيلان، أحمد فرح: أبطال ومواقف، ط٢، دار المعراج، الرياض ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ◆ العمري، أكرم ضياء: عصر الخلافة الراشدة، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ◆ عوض الله، الشيخ الأمين: الخلفاء الراشدون، مكتبة الفلاح، الكويت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ◆ الغامدي، علي بن سعيد: فقه الشورى، دار طيبة، الرياض ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ◆ القضاة، أمين: الخلفاء الراشدون أعمال وأحداث، ط٣، دار الفرقان، عمان ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ◆ القطان، مناع: تاريخ التشريع الإسلامي (التشريع والفقه)، ط ١٠، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ◆ قطب، محمد علي: كتاب الوحي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ◆ الكاندهلوي، محمد يوسف: حياة الصحابة، تحقيق: نايف العباس - محمد علي دولة، ط٣، دار القلم، دمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ◆ المغلوث، سامي عبدالله: أطلس الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢٥هـ.
- ◆ المغلوث، سامي عبدالله: أطلس الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ◆ المغلوث، سامي عبدالله: أطلس الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢٦هـ.
- ◆ المغلوث، سامي عبدالله: أطلس الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢٨هـ.
- ◆ النبراوي، فتحية: تاريخ النظم والحضارة الإسلامية، ط١٤، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ◆ النبراوي، فتحية عبدالفتاح: عصر الخلفاء الراشدين، ط٢، دار اللواء، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ◆ النجار، عبد الوهاب: الخلفاء الراشدون، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ◆ الوكيل، محمد السيد: جولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين، ط٥، دار المجتمع، جدة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ◆ اليحيى، يحيى بن إبراهيم: الخلافة الراشدة، دار الهجرة، الرياض ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.



